

## الموارد تتخذ إجراءات للحفاظ على المياه

الأنهر وغيرها، مؤكداً استمرار العمل لإيصال المياه إلى المناطق الزراعية النائية، خصوصاً القرى التي عانت النجف.  
وأضاف أن الملاكات الهندسية والفنية لمديرية مستمرة بأعمال الأسس والوقت الخاص بالمضخات وأعمال البناء والتطبيق ومونة الإسمنت في موقع محطة التجارة في قضاء الصلاحية وتطبيق المراسلة في العديد من الجداول، منها مصمومة والتربية وغيرها، لافتاً إلى حصول استنادة كبيرة من وزارة الأنهر التي شهدتها المنطقة خلال الفترة الماضية.

● الديوانية، عباس رضا الموسوي

أخذت مديرية الموارد المائية في الديوانية إجراءات عدة للحفاظ على الحصص المائية وإيصالها إلى المناطق الزراعية النائية.  
وقال مدير الموارد المائية في المحافظة المهندس مسافر الشبيلي لـ الصباح: إن الملاكات الفنية والهندسية لمديرية نفذت مجموعة من الإجراءات للحفاظ على المياه ومنع هدرها، مشيراً إلى أن الإجراءات شملت طمر الفتحات غير النظامية ورفع التجاوزات المأهولة إلى الشط، بالإضافة إلى تنظيف الجداول وكري

## مطلع 2025..

### موعداً لبدء تنفيذ

### «طريق التنمية»

● بغداد، دلي وثاق

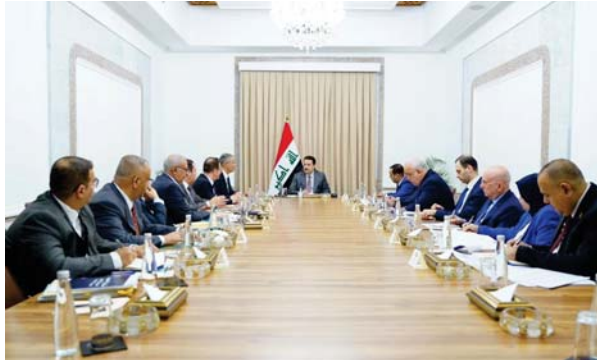
حذرت الشركة العامة لسكك الحديد العراقية في وزارة النقل مطلع العام المقبل موعداً لبدء بالتنفيذ الفعلي لمشروع طريق التنمية، بعد مصادفة سبع محافظات على مساره، مؤكداً تحقيق ما نسبته 66% من تصاميم السكك الحديدية في هذا الطريق.  
وقال مدير عام الشركة، يونس خالد الكبيسي، لـ الصباح: إن مشروع (طريق التنمية) كبير وعملاق، وتعد وزارة النقل هي العاضدة له بشقيه السكني والري، مشيراً إلى أن المشروع في طور التقدم في التصاميم الأولية، إذ بلغت النسبة أكثر من 66% من تصاميم السكك الحديدية، و50% من تصاميم الطرق البري، وتجاوز تحريات التربة ما يقارب 1000 كيلومتر نسبة إنجاز بلغت 89% لمناطق شمال بغداد إلى الحدود، و85% من جنوب بغداد إلى الفار.  
وأضاف أن فرق تحريات التربة والمسح الطبوغرافي مستمرة في أعمالها، فضلاً عن استمرار الشركة المصممة الإيطالية في إنجاز هذا المشروع وحسب الوثائق المرسومة والتي تعد إحدى الشركات الاستشارية البارزة في العالم.  
وإن الكبيسي أن الشركة العامة لسكك الحديد لديها كل الوثائق المرجعة والمصادقة بخصوص مشروع (طريق التنمية) بالتعاون مع الخبراء والمصممين في الشركة الإيطالية، والتواصل مع جميع المحافظات التي يمر بها الطريق والوزارات المعنية به.

تفاصيل 2

# السوداني يوجه بتحديث الاستراتيجية الوطنية للطاقة

● بغداد، الصباح

وجه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الاثنين، بتحديث عاجل للاستراتيجية الوطنية للتكامل للطاقة، من أجل ضمان استدامة تمويل مشاريع الطاقة لتتخطى أمان توفيقها.  
وذكر بيان لمكتبه، أن رئيس الوزراء، ترأس اجتماعاً خصص لمناقشة خطط وزارة الكهرباء، وملف الاستراتيجية الوطنية للطاقة، بحضور وزير الكهرباء والنقل، وشهد الاجتماع مناقشة حسم الأنابيب الناقلة للغاز التي من محطات الغاز، خصوصاً أنه خلال ستة أشهر سيتم إنتاج الغاز في غرب القرنة، ما يتطلب العمل على إدخال هذا الأنبوب الناقلة إلى الشبكة الوطنية لنقل الغاز، بالإضافة إلى استمرار ملف جباية الكهرباء، ومتابعة ما تم تفويضه من التجهيزات التي صدرت عن الاجتماعات السابقة بهذا الخصوص.  
كما وجه السوداني، بحسب البيان، بتشكيل فريق مختص من وزارات التخطيط والكهرباء والنقل والمالية، وهيئة المستشارين، بمكف على تحديث عاجل الاستراتيجية الوطنية للتكامل للطاقة، على أساس مراجعة ملف الطاقة وما يحتاج إليه العراق على مستوى الطاقة المنتجة وطاقة الوقود، وفي الوقت نفسه ضمان استدامة تمويل مشاريع الطاقة لتتخطى أمان توفيقها.



● رئيس الوزراء، خلال ستة أشهر سيتم إنتاج الغاز في غرب القرنة

المطاقة على أموال الدولة، موجهاً بضرورة أن يقدم الفريق المختص تقريره بتحديث الاستراتيجية بعد التشاور مع الوزارات المعنية ومع الاستشاري لسؤارة التخطيط شركة KBR.

وأكد، «ضرورة أن يراعى في تحديث الاستراتيجية تكامل مشاريع الطاقة في ما بينها، بأن تتوفر مصادر تأمين الغاز لتشغيل محطات الكهرباء الغازية حال اكتمالها، وأن تتوفر أنابيب نقل الغاز حال اكتمال إنتاجه من الضفول النفطية، وأن تتوفر محطات كهربائية لتسيده من». وشهد رئيس الوزراء، على أهمية أن تأخذ الاستراتيجية، بين الأبعاد، المسار الذي يفترض أن تسلكه الدولة لتقليل أعباء ملف

## منتدى الرياض.. محطة جديدة لجذب الاستثمارات وتوسيع الشركات

تفاصيل 6

## مجزرة في رفح وقتلى من جنود الاحتلال في كمين

تفاصيل 4

## ضبط 3 طائرات تصوير ومعمل للبيوت في الأنبار

تفاصيل 3

## طالب بالحسابات الختامية للسنوات السابقة

## جدول الموازنة تُوْجَل عطلة مجلس النواب

جدول الموازنة، وقال النائب كاظم الفياض لـ الصباح: نحن في مجلس النواب ننظر الموازنة العامة التي يترسلها الحكومة بعد المصادقة على جدولها، وأضاف: كان من المفترض أن تصل الجداول في موعد أقصاه الشهر الثاني من العام الحالي.

تفاصيل 3

يرسل الحسابات الختامية للموازنات السابقة، وتنتظر اللجنة المالية وصول جدول الموازنة، بحسب تصريح سابق لرئيسها عطاوان العطاوي، لـ الصباح: لا تصحیح مسار الموازنة من خلال تعظيم الإيرادات غير النفطية وتشجيع القطاع الخاص وتقليل الإنفاق التشغيلي، بينما قرر مجلس النواب تصديق فصله التشريعي الذي سنته في 9 أيار المقبل لـ حين إقرار

جديدة، وهذا يعني أن الموازنة ماضية ولا تحتاج إلى إقرارها بالكامل، منذ أن تم إقرارها العام الماضي وتراوح موازنة 2024 بين الحكومة ومجلس النواب، على الرغم من إقرار موازنة ثلاثية لأول مرة في تاريخ البلاد، وعلى الرغم من أن وزارة المالية أرسلت الجداول قبل أكثر من شهر إلى مجلس الوزراء، في وقت طالب فيه اللجنة المالية الثنائية الحكومية

● بغداد، حيدر الجبار وشيعة رشيد

تتوقع اللجنة المالية الثنائية وصول جداول الموازنة العامة لسنة 2024 مطلع شهر أيار المقبل. وتحتاج جداول الموازنة الثلاثية إلى مراجعة دورية كل عام، لتعديل كلف المشاريع وطاقرة الرواتب وأدراج مشاريع

## إنشاء معامل توليد الكهرباء من النفايات

على الكهرباء، بدوره أشار الخبير الاقتصادي جليل اللامي بالتوجه الحكومي لمواجهة التحديات البيئية عبر الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة والصدقية البيئية في إنتاج الكهرباء، من طريق استثمار النفايات التي تقدر بـ 40 ألف طن يومياً.

تفاصيل 3

وتعمل بتقنية الجيل الرابع فما فوق، وهي ذات تقنية حديثة معتمدة في العديد من الدول المتقدمة مثل اليابان وأوروبا والولايات المتحدة وتركيا والصين، لافتة إلى أن اللجنة مع تصمم التجربة على باقي المحافظات عند انطلاق المشروع ونجاحه، لا، له من آثار إيجابية في تخفيف الأثر البيئي في المجتمع كونها طاقة نظيفة دون انبعاثات، وتغطي جزءاً من الطلب

وأوضحت عضو اللجنة، ذكرى الرديني، في حديث لـ الصباح، أن المناطق التي ستزود بالطاقة الكهربائية من تلك المعامل هي الغربية الشمالية، إلى أن حجم الطاقة المتوقعة من توليد هذه المحطات يتراوح بين 80-90 ميغاوات اعتماداً على المحتوى الحراري للنفايات. وأضافت الرديني أن المعامل ستكون موزدة

● بغداد، الصباح

كشفت لجنة الكهرباء والطاقة في مجلس النواب عن أن معامل توليد الطاقة الكهربائية من النفايات ستكون من الجيل الرابع متصاعداً، بينما أشار خبراء اقتصاديون إلى أن هذه المعامل ستزيل مواقع الطمر غير الصحية والمواقع التي لم تستوف الشروط.

## توقعات بنمو سياحة الإقليم إلى 60%

● بغداد، عمر عبد الطيف

توقع رئيس جمعية الشركات والمكاتب السياحية في السليمانية نمو القطاع السياحي في الإقليم خلال الصيف بنحو 60%، وقال رئيس الجمعية، عماد أون، لـ الصباح: إن السياحة تزدهر يوماً بشكل عام لوجود مدرسة من قبل الحكومة وخصوصاً السليويين عن هذا القطاع في الإقليم بالتعاون مع القطاع الخاص، متوقفاً نمو القطاع السياحي في الإقليم بشكل عام وحفاظة السليمانية بشكل خاص بنحو 60% عما كان عليه في السابق، وأشار إلى أن رابطة الشركات السياحية متخصصة بجلب الوفود إلى المحافظة من خلال حصول ترميم جزدي في الكثير من المناطق السياحية نحو الأفضل بأمر نائب رئيس حكومة الإقليم استناداً لاستقبال السياح في موسم الصيف، ضارباً المثل بمعصيت سرجان أغان إلى عصره الذهبي بتنهيات متعولة وعمران جيد.

تحرير: عثراء جمعة

## المفنى تفكك أكبر شبكة للمتاجرة بالمخدرات

● السامراء، أحمد الخرطوس

وتابع أن الشبكة التي أقي القبض عليها، تضم أبرز تجار المخدرات في المحافظة، مشيراً إلى نجاح مدبرته بتفكيكها بجهود جميع القوات الأمنية في المثلث الدور البارز من أربلاء، الأسوأ الذين أبلغوا مدبرته عن هذه الطاهرة الخطيرة، بعد أن تم تحويل عدد من المتاملين إلى مركز تأهيل وعلاج المدمنين في المحافظة الذي تم افتتاحه مؤخراً، يساهم بمساعدة الشباب المتاملين على التخلص من أفة المخدرات، وكشفت داخل عن أن الشهر الماضي شهدت تفكيك عدد من شبكات ترويج المخدرات وبمبها للشباب، وهو ما نتج عنه انخفاض كبير في معدلات الجريمة خاصة مع تأسس العمومي والمجتمعي لحاضرة الطاهرة ومساعدة المتاملين على التخلص منها.

ضمن جهود القوات الأمنية لملاحقة المتاجرين بالمخدرات والمروجين لها، نفذت مديرية مكافحة المخدرات في المثلث حملة بهذا الشأن، معلنة نجاحها بتفكيك شبكة تضم أبرز تجار المخدرات في المحافظة ومصادرة كميات مختلفة منها. وقال مدير مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في المثلث العفيد غسان عدنان داخل بتصريح لـ الصباح: إنه تم إلقاء القبض على عدد من المتهمين بالتجارة والتعاطي، مضيفاً أن المتاجرين بها يجلبونها من المحافظات المجاورة والغربية من المنافذ الحدودية، ليتم الترويج لها وبمبها بين الشباب.

## 12 أيار المقبل.. موعداً

### لفتح عطاءات مشروع

### منرو وبغداد والنجف- كربلاء

● بغداد، الصباح

حذرت هيئة الاستثمار الوطنية، أمس الاثنين، موعده فتح العطاءات على مشروع منرو بغداد والنجف-الأشرف-كربلاء المقدسة. وقال رئيس الهيئة حيدر محمد مكية، في مؤتمر صحفي عقده مع الشركات الاستثمارية المتقدمة لمشروع منرو بغداد، ومثرو النجف الأشرف-كربلاء المقدسة إنه تم عقد مؤتمر تنقني في الشركات الاستثمارية التي تقدمت على مشروع منرو بغداد ومثرو النجف الأشرف-كربلاء المقدسة، مبيئاً أن جميع تفاصيل المشروعين من ضمن مسؤولية المستثمر، أما باقي الاستثماري فيسكون على الشركة الفائزة بالعطاء. وأضاف أن يوم 12 من أيار المقبل سيكون الموعد الأخير لتسليم العروض وبمدها يتم فتح العطاءات.

”زيارة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني الأخيرة إلى واشنطن كانت ناجحة بكل المقاييس بما فيها الجانب العسكري التسليحي، إذ تعاهد العراق خلال الزيارة على 12 طائرة من نوع (بيبل 412) متعددة الأغراض و9 طائرات من نوع (بيبل 407)“.

رئيس خلية الاعلام الامني

اللواء تحسين الخفاجي



تحت الضوء

## رئيس الجمهورية: العراق يتطلع لعلاقات متوازنة مع دول العالم

### كربلاء توسع قاعدة شمول الرعاية إلى 128 ألف مستفيد

● كربلاء المقدسة، جنتان الأسدي

ضمن توجهات الحكومة المحلية في محافظة كربلاء للضفاء على الفقير، وسعت دائرة الرعاية الاجتماعية فيها قاعدة شمول المستفيدين ليصل العدد إلى 128 ألفاً. وقال مدير عام الدائرة حسين جاسم بتصريح لـ الصباح: إن الدولة تتبني نهجاً واضحاً منذ سنوات للضفاء على الفقير ورفع مستوى معيشة المواطنين في عموم المحافظات، لاسيما من ساكني مناطق القرى الأكثر احتياجاً، من خلال العمل على إطلاق مجموعة من البرامج التي تساعدهم في مواجهة التحديات سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية.

وأضاف أن من ضمن البرامج التي أطلقت، توسعة قاعدة الشمول، ليصل عدد من مشتملهم نحو 53 ألف عائلة من فئة الرجال، وابتدأت التخصيصات المالية لـ صرف رواتب الرعاية لهم، كاشفاً عن بلوغ عدد المسجلين ضمن قاعدة بيانات الدائرة، إلى 75 ألفاً، وبالتالي سيكون هناك 128 ألف مستفيد من شبكة الحماية الاجتماعية في محافظة كربلاء المقدسة. وبين جاسم، أن الدائرة ومن خلال فرق البحث الاجتماعي، أنجزت أعمالها لتجميع العائلات الممنمة إلكترونياً، ليتم صرف الراتب لهم فور توفر التخصيصات المالية، منوهاً بأن الدائرة بانتظار تعليقات الوزارة بعد توفير التخصيصات المالية، لفتح باب الشمول أمام العائلات المستحقة، وهناك جهود كبيرة تبذل لتقديم الرعاية الاجتماعية لهم لتحسين مستواهم الاقتصادي.

### خطة خاصة بالخدمات في مدينة الكاظمية المقدسة

● بغداد/الصباح

وضع فريق الجهد الخدمي، أمس الاثنين، خطة خاصة بالخدمات في مدينة الكاظمية المقدسة. وذكر بيان للجنة الكاظمية المقدسة، أن رئيس فريق الجهد الخدمي والهندسي جابر الحساني، زار اللجنة الكاظمية بعد تلقيه دعوة للتلقي في إدخال الخدمات للكاظمية المقدسة، وجرى الاجتماع مع اللجان المقدمة في التلبية والتقييم الهندسي، ومدير عام دائرة بلدية الكاظمية. وأضاف، أنه تم الاطلاع على نوع الخدمات المطلوبة وأوضاعها، من أجل وضع خطة عمل واضحة، وتصميم وكبرياء، ومما ومجاز، فضلاً عن عرض التصاميم الحديثة على الخرائط المصممة حديثاً، لافتاً إلى أنه تم إجراء جولة ميدانية في شارع المحيط القديم وساحة العروبة والشارع الذي يربط بين ساحة الزهراء والعروبة.

### شركات فرنسية لمعالجة النفايات في ذي قار

● الناصرية، هجلاء الخالدي

تتزم حكومة ذي قار المحلية، بإبرام اتفاق مع الشركات الفرنسية لمعالجة النفايات في المحافظة وتحويلها إلى طاقة بديلة وقال المحافظ مرتضى عيود الإبراهيمي، لـ الصباح: اقتفنا مع السفير الفرنسي لدى العراق باتريك دوريل، على دخول شركات استثمارية تستهدف النفايات ومعالجتها، مشيراً إلى أن الاتفاق يشمل أيضاً تشكيل فريق فني بين الجانبين، لتعزيز التصاميم والتقاني بين البلدين وأكد الإبراهيمي أن هذا قرار جاد يهدف إلى معالجة النفايات في ذي قار، على تقديم الحلول بهذا المثل عبر الشركات الاستثمارية. من جهته، أبدى السفير الفرنسي الذي يزور محافظة ذي قار، استعداد بلاده لتقديم الدعم والخبرات الفنية لدى ذي قار، واستمرار تشجيع الجهود والتعاون في سبيل تحقيق النمو والتنمية ذات الإرث التاريخي العريق.

تحرير: محمد الأنصاري



● رئيس الجمهورية يتسلم أوراق اعتماد عدد من السفراء الجدد

● بغداد/الصباح

أعرب رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الاثنين، عن تطلع العراق إلى إقامة علاقات متوازنة مع دول الجوار والعالم مبنية على الاحترام المتبادل والتعاون الجاد، وذكر بيان رئاسي،

أن رئيس الجمهورية، تسلم أوراق اعتماد السفراء الجدد لكل من مملكة البحرين خالد أحمد المنصور، وجمهورية مالطا جورج سعيد زاميت، وجمهورية البرتغال فرناندو دي أوري، وجمهورية أنغولا خوسيه مارتينيز وأك رشيد، خلال لقائه السفراء كلا على حدة، وحسب البيان، تطلع العراق

إلى إقامة علاقات متوازنة مع دول الجوار والعالم مبنية على الاحترام المتبادل والتعاون الجاد في العديد من المجالات، بما يقدم المصالح المشتركة، وأعرب، عن أمنياته للسفراء الجدد بالتوفيق في أداء مهامهم، واستمرار وتيرة التنسيق والتشاور القائم بين العراق ودولهم حول مختلف الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك. من جانبهم، أعرب السفراء عن رغبة بلدانهم بتعزيز العلاقات مع العراق وتبنيها في جميع المجالات، مؤكداً حرصهم التام على بدل المزيد من الجهود لتوطيد التعاون بما يقدم المصالح المتبادلة.

## الزراعة: أنظمة (سمارت) رفعت إنتاجية المحاصيل 100 %

● بغداد، شذى الجنابي

أفادت وزارة الزراعة بأن تنفيذها أنظمة الزراعة الذكية وتطبيقاتها خلال الموسم الحالي، أسهم برفع إنتاجية الدونم من المحاصيل المختلفة بنسبة 100 بالمئة، بينما سيشارك وفد منها ببرنامج مماثل في بريطانيا، إسهاماً في تنمية محاور القطاع. وقال الوكيل الإداري للوزارة الدكتور مهدي سهر الجبوري بتصريح لـ الصباح: إن الموسم الحالي أصبح متميزاً بإنتاج وفير من الحنطة نتيجة استخدام عدد كبير من المزارعين للتقنيات الذكية (سمارت) بالمرشحات الحورية الحديثة المزودة بمجسات يتم تثبيتها بالترية وأضاف أن المجسات

تعمل على قياس نسبة الرطوبة بالأرض، وكميات تدفق المياه إليها، وتكمين المزارع بالمرشة من خلال الوبلاي، ما أسهم بزيادة إنتاجية الدونم الواحد بنسبة 100 بالمئة للمحاصيل كافة لاسيما السرايحية منها وتوقع الجبوري أن ما أسهم أيضاً برفع غلة الدونم الواحد، هو دعم الفلاحين بالبذور والأدوية والبيدات مجاناً، فضلاً عن السماح للفلاحين بشراء الأسمدة مباشرة من مصنع مسام الدباب في البصرة والناظف الأجنبية، مع رفع الإجازة الاستيراد، ما مكّن القطاع الخاص من الجمعيات والشركات الزراعية، من استيراد الأسمدة، الأمر الذي نتج عنه انخفاض أسعار الأسمدة حالياً وذكر، أن وزارته ساعية في تعزيز

## التربية النيابية: قرار قطع الإنترنت في الامتحانات الوزارية لم يحسم

● بغداد، اسراء السامرائي

كشفت لجنة التربية النيابية، عن أن قرار قطع الإنترنت خلال مدة الامتحانات الوزارية للعام الدراسي الحالي 2023-2024 لم يحسم لغاية الآن، وقالت عضو اللجنة نجوى كاكاوي لـ الصباح: إن قرار قطع خدمة الإنترنت، تتخذ وزارة التربية سنياً كإجراء احترازي للمحافظة على سير الامتحانات الوزارية بشكل طبيعي ومنع حدوث إرباك للطلبة، فضلاً عن الحفاظ على سرية الأسئلة، وأضافت أن اللجنة لم تقر

تصرح بأن هناك فعلاً لخدمة الإنترنت خلال مدة الامتحانات الوزارية، إذ لم يتم حسم الموضوع لغاية الآن من الجهات المعنية، وأوضحت كاكاوي أنه من المحتمل أن تسير امتحانات السادس الابتدائي من دون أن يراقبها قطع في خدمة الإنترنت، بينما أكدت وجود مناقشات تخص امتحانات المراحل الثانوية الثالث المتوسط والسادس الإعدادي بما يخص هذا الموضوع، إلا أنه لم يتم حسم أي شيء حتى الآن.

تحرير: علي موفق

### بعد مصادقة 7 محافظات على مساره

## مطلع 2025.. موعداً لبدء تنفيذ «طريق التنمية»

أكد مدير عام شركة السكك أنه في الاجتماعات المقبلة مع الجانب التركي الذي يعد شريكاً استراتيجياً وحلقة الوصل مع أوروبا، ستطرح المواضيع الفنية التي أصبحت كثيرة وتتطلب المزيد من التفاهات والقضايا الفنية والاتفاق على جميع التفاصيل كلما تقدم العمل في هذا الطريق، منوهاً بأنها ستكون معية المزيد من الجهات التي لها علاقة بالطريق مثل هيأة المنافذ الحدودية ووزارات الصحة والدخلة الدفاع من ناحية تأمين الطريق وتطبيق التفرقة الجمركية والتراخيص والتبادل التجاري وقضايا مراقبة القطارات وانتقال السلع بين البلدان والبيضان الذاتية إلى أوروبا والناظمة والتي والتعامل مع البيضان الداخلة والخارجة والتي

والصممين في الشركة الإيطالية، والتواصل مع جميع المحافظات التي يمر بها الطريق والوزارات المعنية به. وأوضح أنه توجد اجتماعات فنية طوال الأسبوع لتناقشة جميع القضايا الفنية والتفاصيل المتعلقة بالتنصيص، وأخذ جميع الملاحظات بنظر الاعتبار، منوهاً بمصادقة 7 محافظات على مسار (طريق التنمية)، كانت آخرها صلاح الدين، ولم تبق سوى (البصرة وكربلاء ودهوك) التي ينتهاتها سيكون المسار جاهزاً للانتقال بالتنصيص إلى المرحلة التنفيذية والذهاب إلى إعلان مناقصات التنفيذ بداية العام المقبل واستقطاب الشركات العالمية للبدء بالتنفيذ الفني لهذا المشروع الملاق.

الجديد، 50 % من تنصميم الطريق البري، وتجاوزت تحريات التربة ما يقارب 1000 كيلومتر بنسبة إنجاز بلغت 89 % لتناطق شمال بغداد إلى الحدود، 85 % من جنوب بغداد إلى الفار. وأضاف أن «شَرَق تحريات التربة والمسح الطبوغرافي مستمرة في أعمالها، فضلاً عن استمرار الشركة المصممة الإيطالية في إنجاز هذا المشروع وحسب التوقيتات المرسومة والتي تعد إحدى الشركات الاستشارية البارزة في العالم. وقال مدير عام الشركة، بونس خالد الكعبي، لـ الصباح: إن مشروع (طريق التنمية) كبير وعملاق، ويعد وزارة النقل في العاضنة له بشيخه السكني والبري، مشيراً إلى أن المشروع في طور التنفيذ والتنصيص الأولية، إذ بلغت النسبة أكثر من 66 % من تنصميم السكك

● بغداد، دلي واثق

حدّثت الشركة العامة لسكك حديد العراق في وزارة النقل مطلع العام المقبل موعداً للبدء بالتنفيذ العملي لمشروع طريق التنمية، بعد مصادقة سبع محافظات على مساره، مؤكداً تحقيق ما نسبته 66 % من تنصميم السكك الجديد في هذا الطريق.

تحرير: مصطفى مجيد



تحرير: محمد الأنصاري  
www.alsabahn.com  
07899210534  
d.alsabahn@alsabahn.com

العلاقات العامة  
07899174853  
pr@alsabahn.com  
info@alsabahn.com

الإعلانات  
07899174853  
موبايل  
07899174853

القسم السياسي  
sabah@alsabahn.com  
موبايل  
07899174853

مؤسس صحفي العظيمة  
توزيع: علي الماوي  
رئيس القسم: مصطفى الربيعي

محرر التحرير  
مدير التحرير  
نزار عبد الستار  
رئيس القسم: علي الماوي  
رئيس القسم: مصطفى الربيعي  
رئيس القسم: علي الماوي  
رئيس القسم: مصطفى الربيعي

محرر التحرير  
مدير التحرير  
نزار عبد الستار  
رئيس القسم: علي الماوي  
رئيس القسم: مصطفى الربيعي  
رئيس القسم: علي الماوي  
رئيس القسم: مصطفى الربيعي

## طالب بالحسابات الختامية للسنوات السابقة

## جداول الموازنة تؤجل عطلة مجلس النواب



● مجلس النواب يؤجل عطلة التشريعية إلى حين إقرار الموازنة

## ● بغداد: حيدر الجابر وشيخام رشيد

تتوقع اللجنة المالية التتابعية وصول جداول الموازنة العامة لسنة 2024 مطلع شهر أيار المقبل. وتتحتاج جداول الموازنة الثلاثية إلى مراجعة دورية كل عام، لتعديل كلف المشاريع وقائمة الرواتب وأجور مشاريع جديدة، وهذا يعني أن الموازنة ماضية ولا تحتاج إلى إقرارها بالكامل، منذ أن تم إقرارها العام الماضي.

وتراوح موازنة 2024 بين الحكومة ومجلس النواب، على الرغم من إقرار موازنة ثلاثية لأول مرة في تاريخ البلاد، وعلى الرغم من أن وزارة المالية أرسلت الجداول قبل أكثر من شهر إلى مجلس الوزراء، في وقت طالبت اللجنة المالية التتابعية الحكومة بإرسال الحسابات الختامية للموازنات السابقة.

وتتظنر اللجنة المالية وصول جداول الموازنة، بحسب تصريح سابق لرئيسها عثمان العطاوي، لتصبح مسار الموازنة من خلال تعظيم الإيرادات غير النفطية وتشجيع القطاع الخاص وتقليل الإنفاق التشغيلي، فيما قرر المجلس النواب تمديد فصله التشريعي السنوي في 9 أيار المقبل لـ حين إقرار جداول الموازنة.

وتنص النظام الداخلي لمجلس النواب على تأجيل العطلة التشريعية واعتبار المجلس في حالة انعقاد دائم عند وصول الموازنة العامة، لأن إقرارها هو أحد أهم واجبات المجلس، إن لم يكن الأهم.

وقال النائب كاظم الفياض لـ الصباح: نحن نأمل العطلة التشريعية وننتظر الموازنة العامة التي سنرسلها الحكومة بعد المصادقة على جداولها، وأضاف كان من المفترض أن تصل الجداول في

موعد أقصاه الشهر الثاني من العام الحالي، ونسبه إلى أن التأخير له جوانب سياسية واقتصادية، ولفت إلى أن مهمة الموازنة بالدرجة الأساس تمويل رواتب المواطنين، وهو موضوع أسهل بكثير من الحسابات الختامية.

وحسب مرافقين، فإن إقرار موازنة ثلاثية لأول مرة في تاريخ البلاد يُعد أمراً إيجابياً يبعدها عن الضغوطات السياسية، والمسؤولات الحزبية، وهذا يعني أن عجلة الدولة ستدور ثلاث سنوات بلا معرقات.

في غضون ذلك، طالبت اللجنة المالية في مجلس النواب الحكومة بإرسال الحسابات الختامية للموازنات السابقة لأنها تحتاج إلى تصويت البرلمان.

وقال عضو مجلس النواب جمال كوچر، في حديث لـ الصباح: يفترض أن نسلم الحكومة الحسابات الختامية إلى مجلس النواب سنة

سنتها، ويفترض بالحكومة إيجاد حل لهذا الموضوع، خاصة أن الحسابات الختامية منذ 2014 إلى الآن غير متوفرة، وفي ذلك الوقت كانت الحكومة تمر بأزمة أجتاحت تنظيم (داعش) الإرهابي ولم ترسل الجداول في حينها، ولكن لا نعلم سبب عدم إرسال الجداول (في ظل الأوضاع المستقرة).

وأضاف، أنه يجب التصويت على الحسابات الختامية في البرلمان، واللجنة المالية طالبت بها ولكن الحكومة لم ترسلها ولا تعرف أسباب التأخير.

وفي ما يتعلق بجداول موازنة هذا العام، بين كوچر، أن الحكومة تعهدت بأن ترسلها، ولكن توقع أن تتأخر، ويعتزم البرلمان تمديد عطلته من أجل إقرار الموازنة.

تحرير: محمد الأنصاري

## قانون التعليم الأهلي

## جاهز للقراءة الثانية

● بغداد: مهتد عبد الوهاب

أرسلت لجنة التعليم العالي التتابعية قانون التعليم الأهلي رقم 25 لسنة 2016 إلى رئاسة مجلس النواب للقراءة الثانية بعد استكمال تعديلات القراءة الأولى من خلال عقد ورشة عمل باستضافة الوزارة وممثلي الجامعات والكليات الأهلية في عموم العراق، فيما تمت متابعة الملاحظات من بعض المهتمين للأخذ بها.

وقال عضو اللجنة فeras المسلموي، لـ الصباح: إنه بعد استكمال اللجنة قراءة الملاحظات وتصويبها بالقانون أرسلت القانون لهيئة الرئاسة من أجل قرأته قراءة ثانية، منوهاً بأن ازدياد عدد الخريجين يحتاج إلى دعم القطاع الخاص من خلال استيعابهم واستثمار كل الطاقات العلمية والخريجين.

وأضاف أن التوجه الحكومي والنيابي يعطي ميزات للقطاع الخاص وأولها التصويت على قانون الضمان الاجتماعي الذي أعطى لكل عامل راتباً تقديرياً وضماناً صحياً وميزات أخرى، مؤكداً أن المجلس صوت في الموازنة على واحد تريليون دينار للقطاع الخاص.

وأشار المسلموي إلى أن الحكومة تعمل على دعم القطاع الخاص من أجل توفير فرص عمل ضمن بيئة مسانحة، فضلاً عن أن الموازنة أعطت حرية للتقليل بين القطاع الخاص والعام، ومنشده، في المرحلة المقبلة ميزات أخرى مهمة.

ولفت إلى أنه لأول مرة بتاريخ الدولة العراقية استطاعت وزارة التعليم العالي تعيين حملة الشهادات العليا الأوائل في قانون الموازنة العامة ضمن قانون الأمان الاجتماعي، علاوة على استيعاب حملة الموازنة في موازنة 2023 و2024، 2025.

وتحدث في الجامعة الوطنية في توسع وبعدها أصبح أكثر من الحكومية، وأن القطاع الخاص قادر على استيعاب حملة الشهادات العليا والأولى أيضاً.

تحرير: عزيزة جعنة

## توقعات 80 بـ ميكا واظ من الكهرباء

## إنشاء معامل لتوليد الطاقة من النفايات من الجيل الرابع ففعوداً

● بغداد: عمر عبد الوهيد

كشفت لجنة الكهرباء والطاقة في مجلس النواب عن أن معامل توليد الطاقة الكهربائية من النفايات ستكون من الجيل الرابع تصامهاً، فيما أشار خبراء اقتصاديون إلى أن هذه المعامل ستؤثر على أسعار الكهرباء والصحة والقطاع الذي لم تستوف الشروط.

وأوضحت عضو اللجنة، ذكري الزديني، في حديث لـ الصباح: أن المناطق التي ستزود بالطاقة الكهربائية من تلك المعامل هي القريبة على المحطة في منطقة النهروان جنوبي بغداد، مشيرة إلى أن حجم الطاقة المتوقعة من توليد

هذه المحطات تتراوح بين 80-90 ميكا واظ اعتماداً على المحتوى الجغرافي للتفايات.

وأضافت الزديني أن المعامل ستكون موزعة لتعمل بتقنية الجيل الرابع فما فوق، وهي ذات تقنية حديثة ممتدة في العديد من الدول المتقدمة مثل اليابان وأوروبا والولايات المتحدة وتركيا والصين، لافتة إلى أن اللجنة مع إجماع التجرة على باقي المحافظات عند انطلاق المشروع ونجاحه، كما أنه من آثار إيجابية في تخفيف الأثر البيئي على المجتمع كونها طاقة نظيفة دون انبعاثات، وتعطي جزءاً من الطلب على الكهرباء.

يبدو أن أشاد الخبير الاقتصادي جليل الالامي

بالتوجه الحكومي لمواجهة التحديات البيئية عبر الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة والصدقية للبيئة في إنتاج الكهرباء، عن طريق استثمار النفايات التي تقدر بـ 40 ألف طن يومياً.

وأضاف الالامي، في حديث لـ الصباح: أن هناك توجهاً نحو مشاريع معالجة النفايات والخلفات ومياه الصرف الصحي واستثمار الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وغيرها، لتتوسع مصادر الطاقة، التي تعود بمردود خدمي وإنتاجي مستدام، وتسمى الإيرادات الحكومية بعزل من الأضرار على العائلات النفطية، فضلاً عن تحقيق هدف استدامة الأنظمة البيئية، من خلال مكافحة واحدة من أهم

المشكلات في هذا السياق وهي تراكم النفايات في مراكز المدن وعدم وجود آليات مستدامة للتخلص منها بإنتاج الطاقة الكهربائية.

وأوضح الخبير الاقتصادي أنه بالإمكان توليد مئيات أطنان من النفايات، ما يعني أن المحطة التي تستغل 3 آلاف طن نفايات بإمكانها إنتاج 80 مئيات أطنان يومياً، ولهذا تبنيت الحكومة تقنية حديثة وعالية الجودة وهي الحرق التام السبكي من (الجيل الرابع صوداً) في إنتاج الطاقة الكهربائية من النفايات أسود بالذول المتقدمة.

ولفت إلى أنه يتخصص قطع الأراضي اللازمة

لإنشاء المشروع في الرصافة والكرخ ببغداد، دخل المشروع حيز التنفيذ لتعاجل نفاست لهذا مشاير استشارية للتخلص من نفايات قدر 90 ألف طن يومياً، موضحاً أن نجاح المرحلة الأولى من المشروع سيؤدي إلى إزالة القمامة غير الصحية وغير المستوفية للشروط، فضلاً عن معالجة النفايات في بغداد والمحافظات، اعتماداً على مواقع طمر نظامية ساعدت من تأثيراتها البيئية السلبية، وهذا يتفق مع محتلات التجميع الواسطة والتوقيتات الزمنية اللازمة لرفع النفايات منها.

تحرير: علي عبد الخالق

## إداريو ومهندسو النجف يطالبون بالتعيين وفرص العمل

● النجف: الأشراف، حسين الكبي

تطاهر المئات من الإداريين والمهندسين في النجف للمطالبة بشمولهم بالدرجات الوظيفية للمقود المخصصة للمحافظة وتوفير فرص العمل.

وقال علاء حميد، أحد المتظاهرين الإداريين لـ الصباح: إن هذه المظاهرة السادسة التي تنظمها خرجيو الكليات الإدارية في المحافظة للمطالبة بحصصهم من المقود التي تم تخصيصها لمحافظة النجف، أسوة بالحصص التي حصل عليها التريبيين وغيرهم من الاختصاصات الأخرى.

وأضاف أن هناك ثلاثة آلاف درجة من المقود مخصصة للإداريين، إلا أن هذه الحصص لم يحصلوا عليها بالكامل بسبب بعض الضوابط ودرجات المناصفة التي تم وضعها، ليهذب قسم كبير من

الدرجات لغيرهم، لذلك تطالب باستثناء الإداريين من المناصفة مع الاختصاصات الأخرى لحصولها على حصصهم الكاملة من درجات المقود، مشيراً إلى أن المتظاهرين فرووا التصديق والتصاميم مع الشارح الرئيس بين النجف والكوفة حتى تحقيق مطالبهم، من بينهم، طالب المهندسين الذين اشتروا في المظاهرات مع الإداريين بإعطائهم حصصاً من التعيينات وتوفير فرص عمل تلق بهم في المشاريع التي تنفذها المحافظة، وقال المهندس عباس جابر لـ الصباح: إن المهندسين المتظاهرين طالبوا بالحكومة بزيادة الدرجات الوظيفية وتوفير فرص عادلة للتعيين تشمل جميع الفئات من خريجي الجامعات.

وتابع أن المهندسين طالبوا أيضاً بوضع آليات لتسهيل أبناء المحافظة من الخريجين في القطاع الخاص وأن

تكون لهم الأولوية، خاصة في المشاريع الاستثمارية ومشاريع الإسكان من خلال مراقبة العقود البرمجة مع الجهات الكافلة، وكذلك الرقابة من قبل مجلس المحافظة على تطبيق قانون العمل والضمان الاجتماعي ومقدار الرواتب التي تعطى للعاملين في جميع المشاريع.

وأوضح جابر أن الكثير من الشركات والقولون يعيقون حقوق العمال والمهندسين ويتم تسليفهم بدون ضمان ولا رواتب مبرجة، مستنلين حاجتهم الماسة إلى العمل وغياب الرقابة.

يبدو، قال عضو مجلس المحافظة أنوز نعمان الشلي لـ الصباح: إن مجلس المحافظة من رعاها أن يكون ديوان المحافظة وكذلك الجهات المختصة في الحكومة للتعرف عليها.

تحرير: علي موق

## توقف إكمال الممر الثاني لطريق كركوك، الفتحة، يجي

● كركوك: نُهضة علي

أدت التعارضات مع دائرة الاتصالات التي توقف العمل بمشروع الممر الثاني لطريق كركوك، الفتحة، يجي بطول 25كم، فيما يستمر العمل بجسر ملا عبد الله الرباط مع نينوى.

وقال مدير دائرة الطرق والجسور في كركوك قاسم حمزة أحمد أن التعارضات الفنية مع دائرة الاتصالات أدت إلى توقف

العمل بمشروع جوي يتضمن إنشاء الممر الثاني لطريق كركوك، يجي الذي يربط المحافظة بفضا، يجي أصلاً بناحية الرياض وأضاف أن الطريق له أهمية استراتيجية في العراق للحاصل الزراعي والحركة التجارية والتنقلية، حيث يضم ثلاثة مقاطع كل منها بطول تسعة كيلومترات وتترواح نسب الإنجاز فيها بين 55-62 بالمئة وبين أحمد أن الملاكات الهندسية تواصل العمل

بجسر ناحية الملتقى (جسر ملا عبدالله) محققة نسب إنجاز متقدمة تصل إلى أكثر من 85 بالمئة بعد إصلاح وتأهيل فضاءين مع مقترحات الجسر التي تعرضت للتدمير من قبل عصابات داعش الإرهابية، وقد أيضاً من الجسور الحيوية كونه يربط الناحية من جهة محافظة كركوك بحديقة نينوى مروراً بشركتي غاز ونفط الشمال وأقصى جنوب غرب المحافظة، وله أهميته في تقليل الزخم المروري وتسهيل حركة النقل التجارية والتنقلية وأشار إلى أن المشروع مدرج ضمن مشاريع صندوق إعمار المناطق المتضررة من العمليات الإرهابية وتمت المباشرة به في عوز عام 2023 وتوقف العمل بعد ذلك تم استئناف مرة أخرى في السادس من كانون الأول هذا العام ويجري العمل به من أجل إنجازه بعد إكمال عمليات الرقابة والتكويرات والمحولة وأعمال قبة أخرى.

## ضبط 3 طائرات تصوير

## ومعمل للعبوات في الأنبار

● بغداد: الصباح

داهمت قوات مشتركة، أوكراً مصابات داعش الإرهابية في محافظة الأنبار، وتمكنت من ضبط ثلاث طائرات تصوير ومعمل لصناعة العبوات الناسفة المنفخحة داخله، وتمكنت فرقة معالجة المتفجرات من إبطال مفعول العبوات دون وقوع أي خلية من المواد، 57 للشهد الشعبي، ضمن قيادة عمليات الأنبار، وعيية مشتركة مع قيادة عمليات الجزيرة، تمكنت من ضبط مضافة جديدة لداعش تضم ثلاث طائرات تصوير صغيرة عربي الأنبار.

● بغداد: الصباح

ويعت أن العملية تمت بناء على معلومات استخبارية ومتابعة دقيقة، أسفرت عن كشف المضافة التي يستخدمها الإرهابيون لإدارة نشاطاتهم في تلك المناطق، كما أسفرت أيضاً عن العثور على قنابل هاون من المخلتات العربية التي يستخدمها عناصر مصابات داعش الإرهابية في مهاجمات والإغتيالات ضد المدنيين والقوات الأمنية.

ويؤثران من العملية، افتحمت قوة من استخبارات لواء 57 وكراً سوريا

وذكر المركز الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى، في بيان، أن الإرهابي انتمى إلى عصابات داعش الإرهابية واشترك معهم في مقاتلة القوات الأمنية في منطقة سور شانس، وتحويله بأواد الغدائية في قضاء البدر أحداث حزيران 2014.

وأضاف، أن الحكم صدر وفقاً لإجراءات المادة الثانية /او 5 و 6 و 7 و 8 و 9 و 10 و 11 من قانون مكافحة الإرهاب رقم 13 لسنة 2005 وبتدلالاً بأحكام المادة 132/ 1 من قانون العقوبات.

## من لبنان.. «القسام» تقصف معسكراً صهيونياً

● بيروت، جبار عودة الخطاط

تتعدد أوجه الاستهدافات لواقع الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان، وهو ما شكّل صداً مديناً لتل أبيب، فقد قصفت كاتبة القسام من لبنان، مقر قيادة اللواء الشرقي 769 (معسكر جيبور) برشقة صاروخية مركزية، بينما أفادت المعلومات من جهة أخرى بإطلاق أكثر من 30 صاروخاً من جنوب لبنان باتجاه أصبع الجليل والجليل الأعلى وسياسينا لتترشح حتى الآن معلومات عما تمخضت عنه زيارة وزير الخارجية الفرنسي لبيروت ويحثه في الزفة الفرنسية المعدلة الساعية إلى نزع فتيل التصعيد بين حزب الله والجيش الصهيوني، غير أن عضو كتلة «الوفاء» للمقاومة، النائب حسن فضل الله رأى أنّ «أي مبادرة خارجية تجاه لبنان هدفها إراقة حكومة نتياهو لترتكب كل جهودها على غزّة هي مبادرة معكوب عليها بالشلل، فالبحث عن الحل لا يكون بمعالجة النتائج، بل معالجة الأسباب التي أدت إلى هذه النتائج، وما يحصل على جبهتنا الجنوبية من ساندرة لغزّة، له سبب رئيسي، وهو العدوان الإسرائيلي على غزّة، وسبب آخر هو منع العدوان على بلدنا، وأضاف خلال احتفال تاييتي في صور، أنّ «تركيزنا اليوم هو على قتل صاحب المشروع الأساسي أي الكيان الصهيوني، وهذا ما عملنا عليه منذ العام 1982، وفي لبنان ليس جديداً ما نسمع بين الحين والآخر من مواقف مرتبطة بالصراع مع العدو، فالانقسام السياسي اللبناني موجود منذ ما قبل نشأة الكيان الصهيوني عام 1948، وقبل أن يولد حزب الله ومقاومته، وقبل أن تولد المقاومة في العام 1982، في الأثناء، ذكرت، كاتبة القسام، الجناح العسكري حركة «حماس»، في بيان لها أمس الاثنين، أنّنا صنفنا من جنوب لبنان، مقر قيادة اللواء الشرقي 769 (معسكر جيبور) شمال فلسطين المحتلة، برشقة صاروخية مركزية، رداً على مجازر العدو الصهيوني في غزّة الضاربة والصفّة التآزرية، بينما أفادت معلومات لحداد إعلامية بإطلاق أكثر من 30 صاروخاً من جنوب لبنان باتجاه أصبع الجليل والجليل الأعلى. إلى ذلك، أكد رئيس حركة النجف، النائب السابق حسن يعقوب، أنّ الرئيس الأميركي جوايدن يستعمل العسا والجزرة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو حتى ينزله عن الشجرة، العسا يلوح بها من خلال صدور مذكرات اعتقال من المحكمة الجنائية الدولية بحق نتياهو وغيره خلال أسبوع، والجزرة هي عودة الحديث عن التطبيع مع السعودية، وهذا ما يسطرعه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في زيارته للرياض، أما المخطط الخطير فهو استخدام الرئيس المثلثي بيجي إيصال المساعدات إلى غزّة، لكن الهدف الحقيقي هو ترحيل الغزيون عبر البحر إضافة للأعمال الاستخباراتية.

## البرلمان الليبي يعلن جاهزيته لإجراء الانتخابات

● طرابلس، وكالات

كشف رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، عن جاهزية المجلس لإجراء انتخابات رئاسية في ليبيا قبل نهاية العام، وطالب المجتمع الدولي بالدمع والتشجيع، وقال صالح، إن القاعدة الدستورية وقانون انتخاب الرئيس وقانون الانتخابات البرلمان قد صدرت، وإن مفوضية الانتخابات جاهزة، وآلية انتخاب رئيس الحكومة موجودة، ونريد من المجتمع الدولي أن يبيّنا، مشيراً إلى أنّ هناك أساساً لا يبرهن أن يتركوا الكرسي في ليبيا، فأثلاً خلال تصريحاته، هل تعلم أنّي رئيس البرلمان المنتخب الوحيد الذي يطلب إجراء الانتخابات اليوم قبل غد، لأن مصلحة الوطن تقتضي إجراء الانتخابات وأردف رئيس البرلمان الليبي، أنّ الأمر يتطلب في البداية تشكيل حكومة واحدة، وألا يصعب أن تجري انتخابات في ظل حكومتين واحدة في الشرق وأخرى في الغرب، منوهاً بأنه من حيث الأفضلية على أن يركب المرشح بالحصول على 20 عضواً من مجلس الشورى و10 من مجلس النواب، ويتقدم مع الذين حصلوا على نفس الشروط إلى مجلس النواب، مبيناً أنّ «مجلس النواب» يتناهى على ما يقدمه المرشح من برنامج هو الذي يختار من معاليه الثقة كيف يشكّل الحكومة.

## الجامعة العربية تدعو لتوطين الذكاء الاصطناعي

إقليمي يسهم في بناء القدرات وتحديث التشريعات وتنفيذ الاستثمارات التي تقضي إلى تعظيم استعادة أسواق المال العربية من مزاياء الذكاء الاصطناعي، وكذلك تلاهي مخاطره، كما دعا جميع المؤسسات المالية والاتحادات العربية والأجهزة التقنية في الدول العربية إلى الاهتمام بهذا الموضوع وجعله على قائمة أولويات التعاون المالي في الفترة المقبلة.

الأزمة الإنسانية في غزّة هي التوصل إلى وقف لإطلاق النار، مضيافاً أن واشنطن تواصل جهودها لمنع انشاع نطاق الحرب في غزّة، على حد قوله. وأوضح، أنّ اجتماع الرياض بمثابة فرصة لتعزيز جهود تحقيق الاستقرار ومنع توسيع الصراع في المنطقة. وقال رئيس الوزراء الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إنه يجب بذل الجهود لحل كل النزاعات بالطرق السلمية وتجنب المنطقة مخاطر الحروب، وأضاف أنّ التحدي الأبرز لتحقيق السلام فشل المجتمع الدولي في حل القضية الفلسطينية. ومن المقرر أن ينقل بلينكن من الرياض إلى الأردن وإسرائيل، في جولة تستمر حتى اليوم الأربعاء، جرى الإعلان عنها بعد محادثة هاتفية بين الرئيس جو بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، تناولت المفاوضات الجارية لتوطين جهود إسرائيل مرتقب على مدينة رفح جنوب غزّة مقابل إطلاق سراح المحتجزين.

كما استهدفت الطائرات الإسرائيلية مرمبا سكتيا في منطقة وادي غزّة، شمال مخيم البروج، وقد سمع صوت انفجار في المنطقة المستهدفة، كما شوهدت أعمدة الدخان تصاعد من المكان، وفي خان بونس جنوبي قطاع غزّة، انتشل الدفاع المدني جثامين 13 شهيداً من حي الأمل غرب المنطقة. وأصدر المكتب الإعلامي الحكومي في غزّة تحدياً لأهم إحصائيات الحرب التي يشهدها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزّة، ليووم 205. وقال المكتب إن جيش الاحتلال ارتكب 3052 مجزرة منذ بداية الحرب، ما أسفر عن 41 ألفاً و454 شهيداً ومفقوداً، إضافة إلى إصابة 77 ألفاً و575. وأوضح المكتب، أنّ من بين الشهداء 14 ألفاً و873 طفلاً، و9 آلاف و801 شهيداً من النساء، كما استشهد من الطواقم الطبية 491، و141 شهيداً من الصحفيين. مبدئياً، أفاد موقع «روتر» الإسرائيلي بمقتل 3 جنود وإصابة 11 آخرين بانفجار عبوة ناسفة في غزّة، في حين أكدت

● القس المحتلة، وكالات

في اليوم 206ك من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزّة، كتف جيش الاحتلال استهدافه لمدينتي رفح وخان بونس جنوباً بالقتل الجوي، مرتكبا مجزرة راح ضحيتها عشرات الفلسطينيين، بينهم 5 أطفال في رفح، بينما قال الدفاع المدني إن نصف الإكبات يؤثر في إخراج العائتين من تحت الأنقاض. وارتفع إلى 20 عدد الشهداء في الغارات الإسرائيلية على 3 منازل في رفح، وفي مخيم الشايبورة وسط رفح قصفت طائرات جيش الاحتلال منزلًا يوليوي تازحين الأمر الذي أدى لاستشهاد 6 فلسطينيين، كما استشهد 7 فلسطينيين بينهم 3 أطفال في غارة إسرائيلية استهدفت منزلًا قرب ميدان الجوازات شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزّة. من جهة، قال الدفاع المدني في غزّة إن نصف الإكبات يؤثر في إخراج العائتين من تحت الأنقاض، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة في العساكر البشرية، وارتفاع عدد الضحايا.

## مدينة الفاشر السودانية تتقرب معركة فاصلة

● الخرطوم، وكالات

قال مصدر عسكري، إن الطائرات الحربية للجيش السوداني شنّت هجمات على منطقة لميل شرق الفاشر في دارفور غرب البلاد، وسط أبناء من معركة مرتقبة في المدينة مع قوات الدعم السريع. وحشدت قوات الدعم السريع قواتها حول مدينة لميل، بينما قام الجيش بإرسال تعزيزات عسكرية إلى مقر قيادة الفرقة السادسة مشاة بالفاشر عبر الإنزال المظلي بواسطة سلاح الجو السوداني. وتسمى قوات الدعم السريع ليميل سيطرتها على مقر الفرقة السادسة مشاة بمدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور، بعد نجاحها في السيطرة على 4 ولايات من ولايات دارفور الخمس. وسيطر الجيش السوداني على الفاشر، وتقاتل إلى جانبه قوات مسلحة وقت اتفاق، سلام جوياء مع الحكومة عام 2020، على رأسها قوات تحرير السودان، بقيادة مني آركو مناري، وحركة العدل والمساواة، بزعماء جبريل إبراهيم. ومنذ اندلاع الحرب بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان، وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان فخر (حميدتي) في نيسان 2023، تصدّت أعمال العنف في إقليم دارفور. وتشكّل مدينة الفاشر مركزاً للمساعدات الإنسانية في دارفور، حيث يعيش ربع سكان السودان البالغ عددهم 48 مليون نسمة. وتضم المدينة عددًا كبيراً من اللاجئين، وبقيت منذ بداية الحرب في مأمن نسبي من المعارك، لكن القرى المحيطة بها تشهد مواجهات وقصفًا منذ منتصف نيسان الجاري.

● القاهرة، إسراء خليفة

دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيث، للاهتمام بالذكاء الاصطناعي ووضع سياسات لتوطينه والاستفادة من مزاياه، وصرّح جمال رشدي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، أنّ أبو الغيث شارك أمس الاثنين في افتتاح أعمال المؤتمر السنوي لاتحاد أسواق المال العربية الذي تستضيفه

● واشنطن، وكالات

أعلنت القوات الأميركية صباح أمس الاثنين، أنها اشتبكت مع طائرات مسيرة في البحر الأحمر، يعتقد أنها تابعة لجماعة «أنصار الله» اليمنية التي تنشط منذ تشرين الثاني الماضي، هجمات بحرية تقول إنها تستهدف السفن المرتبطة بإسرائيل والسفن الأمريكية والبريطانية وقالت القيادة المركزية الأمريكية، إنها «اشتبكت بجناح مع 5 طائرات من دون طيار فوق البحر الأحمر، مضيئة أن «الطائرات من دون طيار تمثل تهديداً وشكلاً للولايات المتحدة والتحالف والسفن التجارية في المنطقة، مبيّنة أنها «تتخذ هذه



الإجراءات لحماية حرية الملاحة وجعل المياه الدولية محمية وأكثر أمناً للسفن الأميركية، والتحالف والسفن التجارية. ويأتي البيان الأميركي، بعد يومين من إعلان جماعة «أنصار الله» يوم السبت الماضي، إصابة سفينة نفط ليبانية، اسمها «اندروميديا ستار»، بشكّل مباشر، بعد استهدافها بصواريخ بحرية في البحر الأحمر، وذلك بعد 24 ساعة من إعلان الجماعة استهداف سفينة إسرائيلية (إم إس سي داروين) في خليج عدن، بصواريخ بحرية وطائرات مسيرة، وهما موجهة أهداف في منطقة إيلات جنوبي إسرائيل بصواريخ باليستية ومجنحة.



مثل تسعة أفراد يشتبه في انتمائهم إلى شبكة مسلحة، أمس الاثنين، أمام القضاء في ألمانيا يتهم الاشتراك بمحاولة انقلاب أحيبت، نهاية 2022 في محاكمة هي الأولى في سلسلة من ثلاث محاكمات متفرقة. وتتراوح أعمار المتهمين بين 42 و60 عاماً جميعهم ألمان، وهم أول دفعة من 26 عضواً في الشبكة.

أ ف ب

## أشباح «فاغنر» أجبرت أميركا على الانسحاب من أفريقيا روسيا تعيد هيكلة «إرث بريغوجين»

أفريقيا حيث من المتوقع أن تلعب دوراً مزمعاً للاستقرار على المسرح العالمي بشكل مماثل لما كان في عهد بريغوجين. وبحسب بوليتكو، فقد أجبرت المجموعات شبه العسكرية المهاد تشكيلها بالفعل؛ إدارة الرئيس الأمريكي، جوبايدين، على سحب القوات الأمريكية، من النيجر وشاد في النكاسة الكبيرة لجهود مكافحة الإرهاب، بينما تواصل (المجموعات) تحدي سياسات واشنطن في دول أفريقية أخرى.

ومن بين المجموعات الجديدة التي تشكلت على أنقاض «فاغنر»، قوات متحالفة مع الحرس الوطني الروسي، وجرى نقلها بالفعل إلى أوكرانيا وفقدت عدداً كبيراً من مقاتليها، وفقاً للمصدر ذاته.

وتضاف تلك إلى مجموعتين أخريين تعملان تحت سيطرة وزارة الدفاع وأجهزة المخابرات في موسكو، ومجموعة رابعة - معروفة باسم «فيلق أفريقيا» - تتحالفت مع مجموعة أخرى قائمة، تعرف باسم «ديوت»، وتسمى إلى تولى السيطرة على قوات فاغنر السابقة في بعض العواصم الأفريقية، حسيماً ذكره المسؤولون. ولا يُعرف الكثير عن تركيبة هذه الفصائل

الجديدة وعدد أعضائها القادمين من «فاغنر» مقابل منظمات أخرى، أو دور نجل بريغوجين في قيادة مجموعة العناصر المالية لوالده، ورشح مسؤولون أن يكون بريغوجين الابن مسؤولاً عن بعض القوات في جمهورية أفريقيا الوسطى ومالي.

وتوفي بريغوجين، في آب الماضي، إثر تحطم طائرته في ظروف غامضة، في حادث اعتبر على أنه نفاق واسع بمثابة اغتيال برعاية الدولة، وأمر من بوتين، وذلك بعد أن قاد تمرداً فاشلاً على القيادة العسكرية في موسكو، بعدما اتهم قادة الجيش بعدم الكفاءة في حرب أوكرانيا.

وتركت وفاة بريغوجين مصير «إمبراطوريته» في حالة من عدم اليقين، حيث كانت فاغنر تقيم علاقات مع زعماء دول أفريقية وتوفر الأمن لهم مقابل مكاسب اقتصادية مربحة، كما أدارت حملات تخليص وإسامة شملت تنظيم احتياجات ونشر أخبار مزيفة لزعزعة الاستقرار في دول إفريقية وغربية، بحسب الصحيفة الأمريكية.

وقال المسؤولون الأمريكيون الذين تحدثوا للصحيفة، إن أذرع التخليص الإعلامي التي كانت تنشط هذه الحملات، باتت الآن على

الأرجح تحت سيطرة جهاز المخابرات الخارجية الروسي، وربما تم وضع موظفي بريغوجين الاقتصاديين تحت سيطرة مكاتب استخبارات أخرى، بما في ذلك إدارة الاستخبارات العسكرية.

وتبقى لسيطرة موسكو العتلة حديثاً على هؤلاء المرتزقة الخاصة آثار واسعة النطاق على الجغرافيا السياسية، بحسب الصحيفة التي أشارت إلى أنه في إفريقيا على وجه الخصوص، يمكن أن تتعرض جهود إدارة بايدن لمكافحة الإرهاب وتعزيز الديمقراطية وإقامة علاقات دبلوماسية مع الأنظمة المشكلة حديثاً، وقال أحد المسؤولين الأمريكيين: إن عنصر التوقيت هنا أمر أساسي، يمكن لروسيا أن تقدم لهذه الدول ما لا تستطيع الولايات المتحدة تقديمه وعلى الفور، في إشارة إلى قدرة موسكو على استخدام مقاتلين خاضعين لتوفير أسلحة وذخائر سرية للحكومات العسكرية المشكلة حديثاً في أفريقيا، وأضاف: الكثير من قادة تلك الدول سئموا من محاضرات الولايات المتحدة لهم بشأن الديمقراطية.

وقال المسؤولون، إن السيطرة المباشرة لموسكو على المجموعات شبه العسكرية يمكن أيضاً

أن قد بعض الدول الإفريقية التي كانت قد ابتعدت سابقاً عن فاغنر، التي كانت تخضع لعقوبات عالمية كمنظمة إجرامية، نحو إعادة النظر في موقفها السابق.

ويظهر استخدام «فاغنر» في إفريقيا بشكل المتزايد بشكل كبير، في النيجر، التي استولى فيها قادة عسكريين على السلطة بعد انقلابهم على الرئيس المنتخب، محمد بازوم، في تموز الماضي. وصل مئات المسلحين الروس إلى العاصمة نيامي، وضمن أنهم هناك للمساعدة في تدريب الجيش التجاري والدخول في شراكة رسمية مع المجلس العسكري الحاكم.

وجاء وصولهم قبل أيام فقط من إعلان إدارة بايدن أن الولايات المتحدة ستسحب ألف جندي من البلاد بعد نحو 10 سنوات، وظهر هذا وكان القوات الروسية تحل محل الأمريكية، وفي بوكينا فاسو، أصبحت قوات فاغنر السابقة الآن تحت سيطرة فيلق أفريقيا، كما يظل مقاتلي المجموعة السابقون نشطين في مالي وليبيا والسودان، حيث لديهم عقود لتوفير الأمن للأطعمة غير المستقرة هناك.

### ● واشنطن، بوليتيكو

نشرت صحيفة «بوليتيكو» الأمريكية، تقريراً موسعاً سلطت فيه الضوء على خطة موسكو بإعادة هيكلة مجموعة فاغنر شبه العسكرية الروسية، وقالت أنه بعد سبعة أشهر على وفاة ييفغيني بريغوجين، مؤسس المجموعة التي تمردت ضد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، تسعى موسكو ليست سيطرتها على عناصر المجموعة السابقين وتوظيفهم لخدمة مصالح الكرملين.

وشهدت السلطات الروسية الآلاف من عناصر فاغنر إلى أربع مجموعات على الأقل، بهدف منع تكرار أحداث العام الماضي عندما تمردت المجموعة على موسكو، بحسب ما نقلته الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين رفضوا الكشف عن هوياتهم، لمناقشة مسائل استخباراتية حساسة، وأكد أحد المسؤولين، أن جزءاً من هدف إعادة الهيكلة هو التأكد من وجود المزيد من السيطرة على العمليات بشكل عام.

وقال مسؤولون آخرون، إن القوات الخاصة الجديدة منسوبة لتتفاعل في جميع أنحاء العالم في مهام خاصة، بما في ذلك في أوكرانيا

## رئيس الحكومة

### الإسبانية يقرر البقاء

#### في منصبه

### ● مدريد، وكالات

أعلن رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز أمس الاثنين، أنه قرر البقاء في منصبه بعد فترة من التفكير المتأن في مستقبله السياسي على خلفية تهم فساد وجهت لزوجته، وأكد أنه أبلغ الملك فيليب السادس بالقرار.

وقبل أيام، قال سانشيز إنه يفكر بالاستقالة بعد فتح تحقيق بحق زوجته في قضايا فساد، بناء على شكوى تقدمت بها جمعية مانوس ليمبياس (الأيادي النظيفة) وهي مجموعة تعتبر قريبة من اليمين المتطرف، وفاقاً سانشيز (52 عاماً) أنصاره وحتى معارضي على حد سواء بالقول إنه سيستد بعرضه أيام من العمل للنظر في إمكانية بقائه في منصبه من عدمه، لكن ذلك قوبل بمظاهرات كبرى من قبل أنصار الحزب الاشتراكي في عملة نهاية الأسبوع.

ورد المتظاهرون شعارات تطالب سانشيز بالاستمرار في مهامه على رأس الحكومة، وتقدم بما أسماه الحالات الانتقالية التي يقودها المحافظون واليمين عبر مؤسسات القضاء والإعلام.

وتزامن إعلان سانشيز عدوله عن الاستقالة، مع إعلان محكمة في إسبانيا قرارها بدء تحقيق مع زوجته في قضايا في التهم الموجهة إليها، وهي تهم اعتبرها سانشيز مزاعم أكاذيب ومدبرة من قبل خصومه المحافظين.

يذكر أن سانشيز أعلن عن قرار تعليق أنشطته السياسية الأربعاء الماضي، بعد إكمال جولة أوروبية سعى خلالها لإقناع بعض الدول الأوروبية بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، أسوة بحكومته، وقد اشترط بتصريحاته مؤيدة للحق الفلسطيني، خلال الحرب التي نشتها إسرائيل على قطاع غزة منذ تشرين الأول الماضي.

## أيرلندا تهدد بإعادة طالب اللجوء إلى المملكة المتحدة

### ● دبلن، وكالات

قالت الحكومة الأيرلندية إنها بصدد اتخاذ تدابير لوضع حد لتدفق طالبي اللجوء إلى أراضيها من أيرلندا الشمالية، المقاطعة التابعة للمملكة المتحدة، وقال رئيس الوزراء الأيرلندي سايمون هاريس، إن بلاده لن تسمح لدول أخرى بأن تستخدمها نفرة في سياستها المتعلقة بالهجرة.

وتأتي تصريحات هاريس لتؤكد ما ورد في تقرير لشبكة الإذاعة والتلفزيون آر تي في أمس الأول الأحد، بشأن تطلع البلاد إلى تعديل قوانينها بما يمكنها من إعادة طالبي

اللجوء إلى المملكة المتحدة، وقالت وزيرة العمل الأيرلندية هيلين ماكنتي التي تزور لندن، أمام لجنة برلمانية هذا الأسبوع، إنها تقدر بنحو 80 بالمئة نسبة المتقدمين بطلبات اللجوء، الذين جاؤوا عبر الحدود البرية مع أيرلندا الشمالية.

ورأى رئيس الوزراء البريطاني ذو الأصول الهندية، ريشي سوناك، في تصريع لحظة سكاني نيوز أن هذا دليل على أن خطة لندن لإرسال طالبي اللجوء إلى رواندا فعالة في الردع، وقال: إن هذا يدل على ما اعتقد، على أن عامل الردع له تأثير، لأن الناس يشعرون بالثقل بشأن الهجاء إلى هنا.

## بدء عملية ترسيم الحدود بين أرمينيا وأذربيجان

### ● باكو، وكالات

لجنة ترسيم الحدود وأمنها مع أرمينيا، إذ جاء في بيان الحكومة الأذربيجانية بأنه تمت الموافقة على التوافق المتعلق بتوقيع عقد اجتماعات العمل المشتركة بين اللجنة الحكومية المسنية لترسيم حدود الدولة بين جمهوريتي أذربيجان وأرمينيا، ولجنة ترسيم حدود الدولة وضمان أمن الحدود بين جمهوريتي أذربيجان وأرمينيا.

وأضاف البيان، وقّع على القرار رئيس وزراء أذربيجان علي آسندوف، ويجب على اللجنة الحكومية لترسيم حدود الدولة

ورد هاريس بالقول: لكل بلد الحق في أن يعطي سياسة الهجرة الخاصة به، وأضاف: لا أتقدم بالأسحاح لسياسة أي كان المتعلقة بالهجرة أن تؤثر في سياستنا على هذا الصعيد، وتابع هذا الدليل أن يشكل بأي شكل من الأشكال نفرة يستفيد منها أي كان في التصدي لتعهدات الهجرة التي توأجه.

وقال: إنه طلب من وزيرة العدل تقديم مقترحات إلى مجلس الوزراء الأسبوع المقبل لتعديل القانون الحالي في ما يتعلق باختبار دولة ثالثة آمنة والسماح بإعادة طالبي الحماية الدولية غير المقبولين إلى المملكة

بين جمهورية أذربيجان وجمهورية أرمينيا، حل القضايا الناشئة عن هذا القرار.

وشهدت أذربيجان، في 19 أيلول الماضي، عملية عسكرية في قره باغ، وصفتها بأنها إجراءات لمكافحة الإرهاب، بهدف استعادة النظام الدستوري، وبعد يوم واحد، تم التوصل إلى اتفاق ينص على الوفاء الكامل لإطلاق النار، بين أذربيجان ومملي إقليم قره باغ، وبواسطة من قوات حفظ السلام الروسية وكان من بين شروط الهدنة، نزع سلاح التشكيلات الأرمينية.

## كوريا الشمالية تلطم طريقاً حدودياً

### ● سيئول، وكالات

نقلت وكالة الأنباء في كوريا الجنوبية، عن مصدر عسكري كوري جنوبي قوله إن كوريا الشمالية زعمت ألفاً أرضية على طريق بين الكوريتين في المنطقة المتروكة للسلاح التي تقصل بينهما وقال المسؤول، إن الأنغام الأرضية كانت الخطوة الأخيرة في سلسلة من الإجراءات لإغلاق الطرق بين الكوريتين، وفي أوائل العام الماضي، اكتشف الجيش الكوري الجنوبي أن الكوريين الشماليين كانوا يزرعون الأنغام على طريق تراسي داخل المنطقة المتروكة للسلاح في منطقة تشولون، وفقاً للمسؤول وقد تم بناء الطريق بموجب الاتفاقية العسكرية بين الكوريتين لعام 2018 لربط الجنوب والشمال من أجل جمع مشترك للتفتيش من زهات أولئك الذين لقوا حتفهم بالقرب من تل روهدج خلال الحرب الكورية 1950 - 1953.

## عقب النجاحات التي حققتها زيارة السوداني إلى واشنطن

## منتدى الرياض.. محطة جديدة لجذب الاستثمارات وتوسيع الشراكات

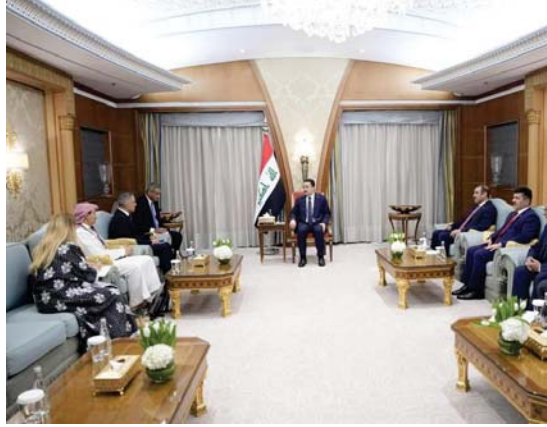
● بغداد: حيدر هليلج الربيعي

على مسافة أيام قليلة من التنازع الإيجابية التي حققها رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، خلال زيارته واشنطن وإبرام المشتريات من مذكرات التفاهم والاتفاقيات المشتركة مع كبريات الشركات الأميركية وفي مختلف التخصصات، يأمل معنيون في الشأن الاقتصادي أن يواصل رئيس الحكومة جهوده الدولية في تحقيق مزيد من الاتفاقيات خلال مشاركته في منتدى الاقتصاد العالمي المنعقد في الرياض، واضعين في مقدمة تلك الاتفاقيات السمي لجذب الاستثمارات الأجنبية التي تمثل الركيزة الأساسية لتطوير الاقتصاد، لاسيما في ظل التقدم الحاصل بمشروع طريق التنمية

كما يرى الخبراء والمختصون في الشأن الاقتصادي أن منتدى الرياض فرصة كبيرة لتعزيز علاقات العراق الدولية وتوسيع دائرة الشراكات مع الدول والشركات العالمية، فضلاً عن أهميته الاستراتيجية في عرض الجهود والإصلاحات الاقتصادية التي تقوم بها الحكومة وسيركز العراق، وفقاً للتناظر باسم الحكومة باسم العوادي، أثناء المنتدى الذي حمل شعار "التعاون الدولي والنمو والطاقة من أجل التنمية" على جملة من الملفات المهمة، والتي يضمها (طريق التنمية) باعتباره الأصدق مبعراً عن عنوان المنتدى "التعاون الدولي والنمو والطاقة من أجل التنمية" موضعاً أن "طريق التنمية سيكون خارطة طريق للتعاون بين الشرق والغرب، وفضة تنمية نوعية كبرى في المنطقة، وهو موهل ليكون أفضل طرق نقل الطاقة مستقبلاً".

ورغم التأكيدات التي رخصت تحقيق رئيس الوزراء نتائج مهمة خلال مشاركته في المنتدى العالمي فإن أسناد الاقتصاد الدولي، الخبير الدكتور فراس السعدي، يرى أن تلك النتائج تكمن في كون المنتدى فرصة مهمة للعراق في عرض قدراته الاقتصادية والاستثمارية أمام جمهور دولي من القادة السياسيين ورجال الأعمال والمستثمرين.

وأشار الخبير السعدي، خلال حديثه لـ"الصباح" إلى أن "مشاركة السوداني في المنتدى الاقتصادي العالمي في الرياض تمثل خطوة حيوية وسترسي للعراق في تعزيز مكانته على الساحة الدولية



● لقاء السوداني برئيس شركة التقنيات الألمانية

ويشجع أيضاً جذب الاستثمارات الأجنبية، مؤكداً أن "أهمية المشاركة في هذا المنتدى تحمل عدة جوانب، أبرزها إمكانية جذب الاستثمارات الأجنبية، وهي الركيزة الأساسية لتطوير الاقتصاد لاتي بلد وتحقيق الأرباح المستدام". كما أوضح السعدي أن "الفرصة الآن سانحة بفضل الاستقرار الأمني الذي حققته العراق في جعل العراق وجهة استثمارية مفضلة وموثوقة في المنطقة". بدوره، أشار الخبير الاقتصادي، الدكتور علي دعوش، إلى أن "العراق من الدول الأكثر تأثراً في التغير المناخي ويلاحظ ذلك جلياً من حيث التصحر وانخفاض مناسيب المياه المتأثرة بارتفاع درجات الحرارة في الصيف وطول أمدها فضلاً عن تلوث البيئة الذي أسباب أغلب مدن البلاد".

وأوضح دعوش، خلال حديثه لـ"الصباح" أن تلك التحديات العالمية، يجب أن تستغل لتطرح تلك النقاط المتعلقة بالتأثيرات المناخية في العراق، والعمل على طرحها أمام الرأي العام العالمي بهدف تخصيص مبالغ مالية من الصندوق الأخضر للمناخ في سبيل علاقات العراق الاقتصادية مع مختلف بلدان العالم.

ويشجع أيضاً جذب الاستثمارات الأجنبية، مؤكداً أن "أهمية المشاركة في هذا المنتدى تحمل عدة جوانب، أبرزها إمكانية جذب الاستثمارات الأجنبية، وهي الركيزة الأساسية لتطوير الاقتصاد لاتي بلد وتحقيق الأرباح المستدام". كما أوضح السعدي أن "الفرصة الآن سانحة بفضل الاستقرار الأمني الذي حققته العراق في جعل العراق وجهة استثمارية مفضلة وموثوقة في المنطقة".

بدره، أشار الخبير الاقتصادي، الدكتور علي دعوش، إلى أن "العراق من الدول الأكثر تأثراً في التغير المناخي ويلاحظ ذلك جلياً من حيث التصحر وانخفاض مناسيب المياه المتأثرة بارتفاع درجات الحرارة في الصيف وطول أمدها فضلاً عن تلوث البيئة الذي أسباب أغلب مدن البلاد".

وأوضح دعوش، خلال حديثه لـ"الصباح" أن تلك التحديات العالمية، يجب أن تستغل لتطرح تلك النقاط المتعلقة بالتأثيرات المناخية في العراق، والعمل على طرحها أمام الرأي العام العالمي بهدف تخصيص مبالغ مالية من الصندوق الأخضر للمناخ في سبيل علاقات العراق الاقتصادية مع مختلف بلدان العالم.

ويشجع أيضاً جذب الاستثمارات الأجنبية، مؤكداً أن "أهمية المشاركة في هذا المنتدى تحمل عدة جوانب، أبرزها إمكانية جذب الاستثمارات الأجنبية، وهي الركيزة الأساسية لتطوير الاقتصاد لاتي بلد وتحقيق الأرباح المستدام". كما أوضح السعدي أن "الفرصة الآن سانحة بفضل الاستقرار الأمني الذي حققته العراق في جعل العراق وجهة استثمارية مفضلة وموثوقة في المنطقة".

بدره، أشار الخبير الاقتصادي، الدكتور علي دعوش، إلى أن "العراق من الدول الأكثر تأثراً في التغير المناخي ويلاحظ ذلك جلياً من حيث التصحر وانخفاض مناسيب المياه المتأثرة بارتفاع درجات الحرارة في الصيف وطول أمدها فضلاً عن تلوث البيئة الذي أسباب أغلب مدن البلاد".

وأوضح دعوش، خلال حديثه لـ"الصباح" أن تلك التحديات العالمية، يجب أن تستغل لتطرح تلك النقاط المتعلقة بالتأثيرات المناخية في العراق، والعمل على طرحها أمام الرأي العام العالمي بهدف تخصيص مبالغ مالية من الصندوق الأخضر للمناخ في سبيل علاقات العراق الاقتصادية مع مختلف بلدان العالم.



ما ميسر

## المصرف الزراعي؟

محمد شريف أبو ميسر

بات في حكم المؤكد أن لا سيادة لأي دولة دون أن تحقق مقومات الأمن الغذائي النسبي على أقل تقدير، بعد أن باتت سياسة التوجيع سلاحاً عالمياً في فرض الوصاية والهيمنة وكسر إرادات الشعوب والحكومات.

ولأن دورة رأس المال في الإنتاج الزراعي بطيئة ومحفوظة الخطأ، فإن الرسائل الباحثة عن الربح السريع لا تخوض في هكذا مشاريع، وغالباً ما تستغنيها التجارة والاستيراد لأن دورة رأس المال سريعة وأمنة ومضمونة الربحية، ومن المعروف أن رأس المال من بين أهم عناصر الإنتاج الزراعي بجانب "الأرض والمياه والأيدي العاملة".

وعلى هذا تولت الحكومات في أعنى النظم الرأسمالية دعم المدخلات، والعمليات، والخراجات الزراعية، وأوتت عناصر الإنتاج الأخرى أهمية بالغة من خلال مؤسسات مالية قد تمارس نشاطات ربحية واستثمارية لإدامة عملها ولكنها في النهاية مؤسسات مالية ممتعة بالأمن

الغذائي ومدعومة من الدولة مثلاً بدعم الجهات ذات العلاقة بالأمن الداخلي والخارجي، والتجارب العالمية عديدة ولا يسع هذا العمود القصص لسردها.

من هذا المنطلق فإن بلدنا التي تقع في منطقة ملتهبة مرشحة دوماً لتداعيات الصراعات والتدخلات الدولية، فضلاً عما تتعرض له من معطيات جراء المواقف السياسية، فما بالك وشركات المولة التي تتحكم اليوم بصنفا البذور

المبيدات والتي تروج لفكرة أن "الأمن الغذائي أمن عالمي" تستخدم أساليب الحصار والعقوبات الاقتصادية كما في دول عدة جزءاً هيمناً من هيمنة تلك الشركات ومن يقف خلفها.

أيس من الأولى أن تكون بمثابة من هذه السياسات التوجيعية ونعم مستقل أمناً غذائياً بدعم قطاعنا الزراعي وإذا كان الجواب نعم، فمن الأولى أن نعيد النظر بقرار الاستعداد على المصرف الزراعي من قبل مصرف حكومي يراود له أن يكون شركة مساهمة تمهيداً للخصخصة، والأولى أن يتم دعم المصرف الزراعي مع صندوق إفراض الفلاحين في وزارة الزراعة، مثلاً سيتم دمج المصرف التجاري بصندوق الإسكان كما ورد في قرار مجلس الوزراء

دعماً لقطاع الإسكان.

والفكرة هنا أن يتم نقل موجودات المصرف الزراعي ورأسماله إلى صندوق إفراض الفلاحين ما دمتنا ماضين باتجاه لبرالية السوق، وأن لا وجود للمصارف المتخصصة في شكل البورصة الجديد، لأن الصندوق الذي تم تأسيسه بموجب القانون رقم 28 لسنة 2009 وبقي معطلا لسنوات، لا يتجاوز رأسماله أكثر من 250 مليار دينار وهذا المبلغ، إذا أردنا أن نحقق الأمن الغذائي النسبي على أقل تقدير، لا يكفي لبعضه مشاريع في محافظة زراعية واحدة، فضلاً عن كون الصندوق لا يملك أبنية وقرى في المحافظات وهو بأيس العاجلة للبيانات التابعة للمصرف الزراعي الذي ما زال يعمل وفق القانون رقم 110 لسنة 1974، وما هو قائم بقانون لا يتم الاستعداد عليه إلا بقانون.

## خلال أسبوع الشمول المالي

## تفاؤل باستقطاب زبائن أكثر إلى ميدان العمليات المصرفية

انطلقت فعاليات أسبوع الشمول المالي بالتعاون بين البنك المركزي ورابطة المصارف الخاصة وعدد من المؤسسات المالية والمصرفية. وقال المدير التنفيذي لرابطة المصارف الخاصة على طارح لـ"الصباح" إن البنك المركزي ورابطة المصارف يعملان منذ مدة طويلة على إطلاق أسبوع الشمول المالي في عموم البلاد، إذ يستمر لمدة أسبوع، وتطبق فعالياته في المراكز التجارية والجامعات والمؤسسات الأخرى بالتنسيق مع صندوق النقد العربي وإشرافه.

● بغداد: حسين ثقب وشكران الفتلاوي

وأضاف أن الشمول المالي يهدف إلى الوصول لجميع فئات المجتمع والنسي إلى جميع من أجل الحصول على الخدمات المصرفية مثل الائتمان والودائع وغيرها. وأوضح أن هناك نمواً كبيراً في نسبة الشمول المالي، وهذا يعود إلى الجهود الحكومية والقطاع المصرفي، فضلاً عن إطلاق البنك المركزي استراتيجية الشمول.

وتابع طارح أن الشمول يسهم في تقليل الفقر وحلّ فرض عمل جديدة من خلال تمكين الأفراد من البدء بمشاريعهم، وهذا يمكن إيجاباً على تعزيز الاستقرار الاقتصادي وكذلك دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، فضلاً

عن أن الشمول يركز أيضاً على المرأة ومعاولة تحسين أوضاعها الاقتصادية عبر تمكينها. وتقدم المصارف وشركات الدفع الإلكتروني والشركات المالية خلال أسبوع الشمول المالي، خدمات فتح الحساب المصرفي والبطاقات مسبقة الدفع مجاناً، إضافة إلى الإجابة عن الاستفسارات الخاصة بالخدمات الأخرى مثل القروض والإيداع والتحويل المالي وغيرها.

بدره، قال خبير الشمول المالي الدولي البروفيسور صادق الشمري لـ"الصباح" إن الشمول المالي يمثل بعداً مهماً في استراتيجية التنمية الشاملة والمستدامة لانه من أثر في تحسين فرص النمو والاستقرار المالي والاجتماعي. وأضاف أن الأليات المصرفية والمزايا المترتبة على استخدام وسائل الدفع



عندما يتعلق الأمر بالثقافة والهن، فإن توفير المساحة للفنانين لعرض أعمالهم يمثل خطوة مهمة نحو تعزيز التفاهم الثقافي وتقدير التنوع الفني. وفي هذا السياق، قامت السفارة العراقية في بروكسل والمتمثلة بسفيرها أحمد حسين برزوي بخطة مميزة من خلال إطلاق كتاب «فنانو العراق في بليجيكا» الذي يجمع بين أعمال فنية تعكس التراث والإبداع العراقي في قلب أوروبا. حفل الإطلاق شهد تجمعا مميزا لأفراد الجالية العراقية في بليجيكا، إذ تم تكريم الفنانين المشاركين واستعراض مسيرتهم الفنية المميزة. كما أتاح الحدث فرصة للمجتمع العراقي في بليجيكا للاحتفاء بإبداعات أبناء بلدهم والتعرف على التجارب الفنية المتنوعة التي يقدمونها.

## فنانو العراق في بليجيكا..

# الإبداع العراقي في قلب أوروبا



• يتنوع مضمون الأعمال بين التعبير عن الثقافة الشعبية والتاريخية للعراق

كما تعكس جهود السفارة التزامها بدعم وتشجيع المبادرات الثقافية والفنية، وتعزيز الروابط الثقافية بين العراق والدول الأخرى. كما تظهر هذه المبادرة الرغبة في توثيق وتسييل الضوء على المساهمات الفنية للجالية العراقية في بليجيكا، وبالتالي تعزيز الهوية وتمثيل العراقي في المجتمع الدولي. اختصار غلاف الكتاب للثور الأشعوري يعكس رمزية عميقة تجاه تاريخ حضارة وادي الرافدين وتراثها الفني الغني. يُعتبر الثور المجمع رمزاً مهماً للحضارة الأشعورية، إذ كانت إحدى أهم الحضارات القديمة في المنطقة. يمثل الثور المجمع القوة والشوق العسكري والفني لهذه الحضارة العريقة.

بإختيار هذا الرمز كغلاف للكتاب، يتم إبراز تميز الفنون العراقية واستمرار تأثيرها عبر العصور. الفنون التقليدية والحديثة في العراق تحمل بصمات هذه الحضارة العريقة، وتظل تنتقل من جيل إلى جيل كجزء لا يتجزأ من الهوية العراقية.

بهذا الشكل، يجسد غلاف الكتاب رسالة قوية عن استمرارية الفنون والتراث الثقافي لحضارة وادي الرافدين، ودور الأجيال الحالية في نقل هذا التراث والحفاظ عليه وتطويره. يعبر عن الهوية والتراث العراقي في العصر الحديث. في ختام الحدث، تم تكريم الحضور بنسخة من الكتاب وتقديم حضورهم ودعمهم للشهيد الثقافي والفني العراقي في بليجيكا. يعكس ذلك التقدير لجهودهم في دعم المبادرات الثقافية والفنية، وتشجيعهم للفنانين والمبدعين العراقيين.

في بليجيكا، وفتح الباب أمام فرص جديدة للتفاعل الثقافي والفني بين البلدين. يبرز إطلاق الكتاب جهود السفارة العراقية في بليجيكا كقوة داعمة للدبلوماسية العراقية. من خلال هذه المبادرة، تظهر السفارة التزامها بتعزيز الثقافة والفن العراقيين في بليجيكا، وتسييل الضوء على المواهب الفنية العراقية القيمة هناك.

دعمهم وتعزيز حضورهم في المشهد الفني المحلي والعالمي. الترويج الثقافي يمكن استخدام الكتاب كأداة للترويج للمجتمع العراقي في بليجيكا، ما يبرز الاندماج الثقافي ويسهم في بناء جسور التواصل بين الجاليات المختلفة. بهذه الطريقة، يمثل إطلاق الكتاب خطوة مهمة نحو تعزيز الفهم والتقدير للفن العراقي

## • بروكسل، أمير العقاب

تأتي هذه الخطوة في إطار جهود السفارة العراقية في تعزيز الروابط الثقافية بين العراق وبليجيكا، وتشجيع التبادل الثقافي بين البلدين. وتبرز أهمية دعم المواهب الفنية وتسييل الضوء عليها كجزء من الحياة الثقافية والاجتماعية من المجتمعات المهاجرة. وتتوسع مضمون الأعمال بين التعبير عن الثقافة الشعبية والتاريخية للعراق، وتجارب الفنانين الشخصية ورواياتهم الفنية الفريدة. ويفضل هذا التنوع، يمكن للزوار استكشاف عوالم مختلفة من الفن العراقي والاستمتاع بتجارب فنية متنوعة. تمكن هذه الأعمال الفنانين والابتكار للفنانين العراقيين في بليجيكا، وتبرز مواهبهم وإبداعهم في تقديم أعمال تجمع بين التقاليد والحداثة.

ويتمثل إطلاق الكتاب فرصة مميزة لتسييل الضوء على هذه الأعمال وتعزيز الفهم والتقدير للتراث الفني العراقي في بلد آخر. إطلاق الكتاب يمثل فرصة قيمة لتوثيق الأعمال الفنية والاستفادة منها بعدة طرق. 1. التوثيق الثقافي: يسهم الكتاب في توثيق التراث الفني العراقي في بليجيكا، وبالتالي يسهم في الحفاظ على هذا التراث ونقله للأجيال القادمة.

2. توسيع الوعي الثقافي: يتيح الكتاب للمجتمعات العراقية التعرف على الفن العراقي وتوحيده، مما يسهم في تعزيز الوعي الثقافي والتقدير الثقافي بين الثقافات المختلفة. 3. دعم المجتمع الفني: من خلال تسييل الضوء على أعمال الفنانين، يمكن للكتاب أن يسهم في

## براكين طينية باردة في «أرض النار»



• الطين البركاني مشبع بالمواد المعدنية



معهد الجيولوجيا التابع لأكاديمية العلوم الوطنية الأذربيجانية وأضاف، تعود استحداثات الطين البركاني قديماً إلى البلدان التي توجد فيها البراكين الطبيعية. استخدم الطين البركاني في إيطاليا منذ القرن السادس عشر. بينما استخدم في روسيا وأذربيجان في بداية القرن التاسع عشر، والقرن العشرين، خصائص الطين البركاني بأذربيجان وتختلف عن تلك الموجودة في بلدان أخرى نظراً لتنوع أشكالها وتنوع تركيبها. الطين البركاني من الطين الصخري وتكون أقلية بالاندوبس والفجر، ويوجد الطين وتصنع ذلك بسبب الجو العاصف المحلي في كوستان، وتختلف عن براكين الصهارة لأنها تكون باردة.

## إقبال سياحي

وعن حجم الإقبال السياحي على زيارة منطقة كوستان، أجاب المرشد يحيى آرزو، فتسقبل كوستان مئات الآلاف من الزائرين سنوياً، لا سيما في فصل الربيع والصيف لتربية البراكين الطبيعية في أذربيجان، بوصفها من الظواهر الطبيعية التي تثير الإعجاب وتلقى هذه البراكين إقبالاً من السياح الأجانب والمحليين على حد سواء، وأضاف، يأتي المغامرون إلى كوستان لغمر أنفسهم بالطين، بهدف العلاج. بل ينتشرون أن تفدهم الغزات الخارجة مع الطين إلى أعلى كعوب من الجازفة يقوم بها هؤلاء المغامرة تجمع الرحلة إلى كوستان بين التمتع والخصائص العلاجية لذلك مطلق عليها البعض بالرحلة إلى باطن الأرض. ولف أن، السياح الذين يأتون إلى باكو، وخصوصاً كبار السن منهم، يستخدمون هذا الطين لتدوير وجهتهم إلى جولة سياحية وصحية ويمكن لزوار هذه البراكين أخذ حمام طيني، قد يكون مفيداً جداً للبشرة، إذ إن الطين البركاني مشبع بالمواد المعدنية، وهناك عدد كبير من المواد العضوية والعناصر الكيميائية فيه.

تحتل جمهورية أذربيجان المركز الأول من حيث عدد البراكين الطبيعية الموجودة في أرضها، فهناك أكثر من ثلاثمائة بركان طيني بالقرب من بحر قزوين في منطقة كوستان، تقع كوستان في جنوب العاصمة الأذربية باكو وعلى بعد مائة كيلومتراً عن مركز العاصمة، تتناثر فيها البراكين بشكل يعطيها طابعاً مريخياً فريداً. في عام 2007، تم إدراج المشهد الثقافي للتلون الصخرية في كوستان في قائمة التراث العالمي لليونسكو.

عبر جرون وهو سائح من إيطاليا عن انبهاره في الرحلات الأولى عند رؤية البراكين وقال: «إنه جمع معلومات عن البراكين الطبيعية المنتشرة في هذه المنطقة التي تسمى كوستان. إذ تعد منطقة جذب سياحي، وأشار إلى، التقف السياحي التزايد للمنطقة من الدول المختلفة كون المكان مثيراً للاهتمام. من جانبه قال كرام الله أستاذ علم الجغرافيا من بريطانيا: «هذه زيارةي الأولى لأذربيجان. المكان ممتع وبأكو مدينة مليئة بالمناجق الملونة بالبيئة، اخترت المكان لأتخذ أذن علم الجغرافيا وأرغب في التعرف على معلومات أكثر عن هذه البراكين لأطلع عليها التالية». كما توضح البراكين مثل أسرار التلظ معلومات للجيولوجيين عن بنية الطبقات العميقة من الأرض. وصفت البراكين الطبيعية في منطقة شبه جزيرة ألبشرون في أذربيجان في ملاحظات الرحلة قديماً، إذ إنهما ظهرت في كتاباتهم في القرنين الحادي عشر والقرن الرابع عشر، بحسب ما ديل عفيف من

## سوق البخارية .. بابٌ يفضي الى العالم

## • عمان: يعرب السالم

سُمي سوق البخارية نسبة لتجار هاجروا من أوزبكستان ومن مدينة بخارى بالذات، واستقروا في الأردن ومارسوا التجارة في قدم منطقة في عمان، الأ وهي وسط البلد. وتنبس التسمية إلى الشيخ كمال الدين البخاري وهو تاجر جاء لعمان عام 1934، وأسس سوق البخارية القديم في ساحة المسجد الحسيني الكبير، حينها كانت البضائع تُباع في الساحة الشرقية للمسجد.

وكل ما تحتاجه النساء من مطبوعات وزيئة وعطاريات وملابس أطفال. إنه تواصل حضاري عجيب بين القديم والحديث في باحة المنتضخ وأجهاث المحال مزينة بأجمل المنتجات وكأنها زهور مطرعة متنوعة، كل ما تفكر فيه تجده في سوق البخارية من التحف العزفية إلى النسوجات القديمة والمطرزة والسماج والساعات والتماثيل، وأحباب والخيزران والفضة وحتى الآلات منزلية مصنوعة من الفخار حتى الآلات الموسيقية الشعبية كالربابة والمود والمطربة والدف والنشاي. إن التنوع هو ما يميز السوق فهو سوق كل شيء، ولا يمكن إحصاء تنوع المحال أو عددها بالتصديق فهي تتوزع في أفرع ضيقة وممتدة بالبضائع والتاس، فضلاً عن تواجد مشاغل الخياطة والتطريز والتي تزود محال عمان بكل أنواع الموديلات الشعبية والحديثة، وهناك محال لبيع الطيور وأسماك الزينة ومحال لبيع البخورات التي تعطر البيوت. أما ما يميز السوق فهو الجانب الاجتماعي الذي لا تجد إلا في سوق البخارية وهي علاقات اجتماعية قديمة بين أصحاب المحال وبيعة الجملة والمفرد فألك يعرف الكل والسبب أنهم عوارضوا المهنة من أبائهم وأجدادهم وتسامروا في ما بينهم.



## • أذربيجان: يارا محمود

## موطن البراكين الملونة

تحتل جمهورية أذربيجان المركز الأول من حيث عدد البراكين الطبيعية الموجودة في أرضها، فهناك أكثر من ثلاثمائة بركان طيني بالقرب من بحر قزوين في منطقة كوستان، تقع كوستان في جنوب العاصمة الأذربية باكو وعلى بعد مائة كيلومتراً عن مركز العاصمة، تتناثر فيها البراكين بشكل يعطيها طابعاً مريخياً فريداً. في عام 2007، تم إدراج المشهد الثقافي للتلون الصخرية في كوستان في قائمة التراث العالمي لليونسكو.

عبر جرون وهو سائح من إيطاليا عن انبهاره في الرحلات الأولى عند رؤية البراكين وقال: «إنه جمع معلومات عن البراكين الطبيعية المنتشرة في هذه المنطقة التي تسمى كوستان. إذ تعد منطقة جذب سياحي، وأشار إلى، التقف السياحي التزايد للمنطقة من الدول المختلفة كون المكان مثيراً للاهتمام. من جانبه قال كرام الله أستاذ علم الجغرافيا من بريطانيا: «هذه زيارةي الأولى لأذربيجان. المكان ممتع وبأكو مدينة مليئة بالمناجق الملونة بالبيئة، اخترت المكان لأتخذ أذن علم الجغرافيا وأرغب في التعرف على معلومات أكثر عن هذه البراكين لأطلع عليها التالية». كما توضح البراكين مثل أسرار التلظ معلومات للجيولوجيين عن بنية الطبقات العميقة من الأرض. وصفت البراكين الطبيعية في منطقة شبه جزيرة ألبشرون في أذربيجان في ملاحظات الرحلة قديماً، إذ إنهما ظهرت في كتاباتهم في القرنين الحادي عشر والقرن الرابع عشر، بحسب ما ديل عفيف من



● مدير هيئة المحافظة البيئية أسعد نلفم



● مدير اعلام الهيئة صفاء الشكري



● المهندس حيدر سنان



● الاعلامي هشام الزملي

شهدت محافظة الديوانية في الآونة الاخيرة ظاهرة سلبية أخذت بالاتساع تدريجياً، تتمثل بقيام بعض تجار العقارات بشراء الأراضى اللواتم من الأراضي الزراعية بأسعار بخسة، ووضع تصاميم لها لتصبح أحياء سكنية غير نظامية، ما جعل من هذه الظاهرة تهديداً مباشراً للواقع الزراعي والبيئي، خصوصاً أن هذه الأحياء، التي باتت تنتشر في محيط مركز المحافظة والإقضية والنواحي، بحاجة الى خدمات أساسية، غالباً ما تكون غير مدرجة على لائحة الخطة التنموية، كونها أحياء غير مسجلة لدى الحكومة بشكل رسمي. لا سيما أن الأحياء السكنية الواقعة ضمن التصميم الأساس لمحافظة الديوانية هي أصلاً تعاني من نقص في الخدمات، لذا فقد تعالت الأصوات المطالبة بتفعيل قانون حماية الأراضي الزراعية، ومحاسبة المسؤولين عن نشوء واتساع هذه الظاهرة، التي باتت تنتسح بشكل كبير، نتيجة غياب الرادع القانوني.

## ظاهرة تجريف البساتين.. مخاطر بيئية واقتصادية

● عباس رضا الموسوي

### غياب الرادع القانوني

إن أغلب الظواهر السلبية التي تحدث في حياتنا تتصف خلفها مجموعة من الأشخاص الانتهازيين، الذين يعانون من مشكلات نفسية، تتوهم إلى التفكير بتحقيق مصالحهم الشخصية، دون الاعتراك إلى نتائج مشاريعهم على الحياة العامة، لذلك يقول المواطن علي حسين البديري، إن ظاهرة تجريف الأراضي الزراعية واثرها بشكل واضح على تصميم المدن، مشيراً إلى قيام مجموعة من تجار العقارات، الذين لا هم لهم سوى الكسب المادي باستغلال حاجة المواطنين للسكن، خصوصاً أصحاب الدخل المنخفض، مستغلين من غياب المعايير القانونية وعدم وجود الرقابة اللازمة لمنعهم من إنشاء أحياء سكنية على أمزجهم، ومن أمثلة ذلك الأحياء المنتشرة في محيط مركز محافظة الديوانية والأقضية والنواحي، والتي باتت تشكلت اجتماعية كبيرة، بعضها يفوق في عدد سكانها الأحياء النظامية، بل إن هناك من راح يشتري فيها مجموعة كبيرة من القطع السكنية بمرافق على شريحة الفقراء والمعتادين، الذين يعانون من مشكلة السكن.

### تفعيل قوانين الحماية

لقد أخذت الأصوات الداعية إلى تطبيق القوانين الكفيلة بمنع تجريف الأراضى الزراعية تتعالى، الأمر الذي جعل الجهات المعنية تتحرك بشكل مباشر، إذ يقول مدير البيئة في محافظة الديوانية أسعد نلفم، إن الهيئة فالتحت الحكومة المحلية بظاهرة تجريف الأراضي الزراعية، وقدمت التوصيات اللازمة للضمان على هذه الظاهرة الخطيرة، موضحة أن من بين التوصيات تفعيل القوانين الخاصة بحماية الأراضي الزراعية، واتخاذ الإجراءات الرادعة بحق التجاوزين، ووضع استراتيجية وطنية شاملة لمكافحة السكن العشوائي بكل أشكاله، من خلال تخصيص قطع أراض سكنية للمواطنين، والقيام بعمليات توعية بمشاركة جميع الجهات المعنية تعرف بضرورة الحفاظ على الغطاء النباتي داخل وخارج المدن، والسعي لإعلان بساتين التخيل في الديوانية محميات طبيعية بهدف حمايتها من التجريف، وإنشاء صندوق سيادي يكون خاصاً ببرامج الزراعة والاستصلاح الزراعي، وزيادة الدعم المقدم للملاحين وغيرها من إجراءات الحماية، لضمان القضاء على ظاهرة التجريف، محدداً من المخاطر البيئية والاقتصادية لقطع الأشجار وتخريب المساحات الخضراء.

### مخاطر الفوضى العمرانية

ولأن إنشاء الأحياء السكنية غير النظامية له اثره السلبى في تصاميم المدن، فإن نشوء هذا الأحياء أدى إلى فوضى عمرانية كبيرة، إذ يقول مدير اعلام دائرة البيئة في محافظة الديوانية صفاء الشكري، لقد اثبتت تقارير الزيارات الميدانية، التي قامت بها شعبة التفتيش المناخي، وشعبة التنظيم البيئية الطبيعية في دائرة وجود تجريف واسع للأراضي الزراعية، وتحويلها إلى اراضى جرداء، لغرض إنشاء أحياء سكنية ومشاريع صناعية، مشيراً إلى، أن هذه الظاهرة أدت إلى وجود فوضى عمرانية وبشكل عشوائي وبني تحتية غير كفوءة، لذا فإن هذه الظاهرة تعتبر غير مناسبة لبيئة المنطقة، لأنها تؤدي إلى تلطيش المساحات الزراعية، بما فيها بساتين التخيل والأشجار المعمرة مضيافاً، إن مخاطر التصدع العمراني داخل الأراضي الزراعية وتحويلها إلى مجمعات سكنية وصناعية بمئات الدونمات يؤدي إلى استنزاف الأراضي الزراعية وتقليل الإنتاج والهجرة وانعدام الأمن الغذائي والإضرار بالمردود الأساسية والنظم البيئية، وغيرها من مخاطر، لذلك نصت المادة 173 من قانون حماية وتحسين البيئة رقم 27 لسنة 2009 على حماية الأراضي الزراعية من الزحف العمراني، ومنع أي نشاط من شأنه



● سابقاً كانت أرضاً زراعية

الاضطراب بمساحة وتصميم المدن والجرام الأخضر.

### ضرورة الضعف الاعلامي

ويجب المواطن يتربف الدور الاعلامي لمواجهة التحديات التي يواجهها في حياته اليومية، عسى أن تجد هذه التحديت الأذان الصاغية، يقول الصحفي هشام الزملي، إن من متطلبات الحياة وجود مناصب للميش الرقيد وبنية نفقية ومساحات خضراء، وهذا ما تمل عليه الدول المتقدمة، غير أننا لم نلحظ مثل هذه الخطوات الإيجابية في عراقنا الحبيب، مشيراً إلى ضرورة منع أعمال التجريف وبالسرعة الممكنة، من خلال اتخاذ القرارات اللازمة، وتفعيل الدور الاعلامي للوقوف بوجه الذين يقفون وراء هذه الظاهرة الخطيرة، داعياً أصحاب القرار إلى كشف هؤلاء المتسببين بهذا التجريف المستمر، واتخاذ الإجراءات القانونية

اللازمة بعقوبهم، بالإضافة إلى اجراء توسعة في نطاق المساحات الخضراء وتزويها بمشاريع التشجير، واستصلاح الأراضي الزراعية لضمان الحفاظ على البيئة، وحماية المواطنين من مخاطر التصحر وغيرها من المشكلات البيئية التي تهدد حياة المواطنين.

### ارتفاع نسبة التصحر

وعن الارتفاع الحاد في نسبة التصحر نتيجة الظروف الطبيعية القاهرة التي يمر بها كوكب الأرض وما يزيد أعمال تجريف البساتين، وتخريب المساحات الخضراء في العراق عموماً، والديوانية على وجه الخصوص، يقول المهندس حيدر سنان، إن أغلب مساحة العراق تقع في المناخ الجاف وشبه الجاف، وإن درجات الحرارة تصل في فصل الصيف إلى أكثر من 50 درجة مئوية، ما يزيد من معدلات التبخر بشكل عام، بالإضافة إلى



● تجريف الأراضي الزراعية

المنطق إلى الرواسب الرملية من المناطق المجاورة، وارتفاع نسبة المياه الجوفية، ما يؤدي إلى تملح وتقدن التربة، كل تلك العوامل ذات من تسبب التصحر وخروج الأراضي، وعدم صلاحيتها للزراعة، مضيافاً مع بدء موسم جردرة الأرض، التي تعد من المناطق المهمة جداً لخطوط الهجرة العالمية للطيور، يلاحظ وبشكل واضح انخفاض كبير في مناسيب مياه الهور، واختفاء المسطحات المائية، التي تعد ذات أهمية كبيرة لأنواع وأعداد الطيور المهاجرة، كالنسط والتعام (الفلانمكو)، وأنواع أخرى عديدة، مشيراً إلى أن هذا يشكل تحدياً للمنطقة التي كانت تزخر سابقاً في الأعوام الماضية، بأنواع وأعداد كبيرة من الطيور المهاجرة، مما يستدعي الاهتمام بتلك المنطقة التي دخلت ضمن منطقة الشبكات الحمية في العراق، والتي ينظر إعلانها رسمياً كمنطقة محمية من قبل مجلس الوزراء، لافتاً إلى أن انخفاض مستوى المياه يساعد على تدهور التنوع البيولوجي في المنطقة، سواء على الطيور أو الأسماك أو النباتات، وخصوصاً في ظل التغيير المناخي الذي يشهده العالم والعراق خصوصاً.



● بستان تحول إلى مراب





## تعمير واضح بشكل فاضح

سنة الوادي

عقب ما جرى مع الطالبية الأمريكية ذات الأصول الهندية المسلمة "أسنا تبتم" في جامعة جنوب كاليفورنيا، والتي تم منحها لقب إمامة خُطاب التهنئة السنوي، حيث ويحق لها أكثر من مليوني شخص تستحق للعام 2024، وما كان ذلك إلا تجرؤاً من الولى الصهيوني، فقد نشرت منظمة "طروادة لاجل إسرائيل" عبر حسابها على الاستمرار بان الجامعة منحت على اسم للطالب الذي يبرع علماً للفنطاح المعادي لتسمية في إشارة واضحة لأسنا تبتم، ما جعل إدارة الجامعة تطلب من مثل التتوق لهذا العام، مبصرة ذلك للحفاظ على الأمن العامي، ولا يلغى المناسبات من حرية التعبير.

تكررت مثل هذه الإجراءات التي تضع دولاً بريجة العالمر، التي تنتفض أمريكا وكثفت فيها الهادي والقيم والمعتقدات تتولى بلادهم العام نشرها في دول العالم، ولكن هذه المرة بشكل أوسع لمواظفين الأمريكيين، فقد عنت الاعتصامات الجامعات الأمريكية في الكثير من الولايات تباعاً في النشاط الهادي، تلك الاعتصامات التي تأتي في شكل فاضح، بل في بعض الحالات والمطالبات بوقف جميع المدم في قطاع غزة. فورا وبق الصوت الذي يريده الضغط على الطلاب الصهيونيين لوقف الاعتصامات وقف الارتباط الأكاديمي والربحي لجامعة مع إسرائيل، وهذا نهج تدخل الشرطة واعتلالها يتجاوز المئة والعشرين طالباً، ووقف آخرين عن الدراسة واتخاذ إجراءات تدمية للباقي.

في الحقيقة فإن ذلك يدخل ضمن سلسلة التصالح التي لا ترضى عنها الدولة العميقة والتي ترأست مع فترة الإدارة الحالية لجوزيف باين، وقد بزاد الأمر سوءاً إذا ما قامت رئاسة جامعة كولومبيا - نمت شفقتاً ذات الأصول العربية باستدعاء قوات العرس الوطني لحفظه أجرة لفض الاعتصامات المتطرفة والإيديولوجية القائمة بكتسار اعتمادات ألويسوف في جامعاتها، فقد تم تحريك الجيش الحرس الوطني بحادث الحرم الجامعي عام 1970، ليقام نشاطات طلابية مطالبة بوقف الحرب العربية، على إضمار هاد في إسرائيل، وأفضى عن ذلك آثاراً طارئة في كينغ وإثان الخرين في جامعة كاليفورنيا، وفي السابق نفسه نتج عن رسائل التواصل الاجتماعي وقنوات الإعلام مولده صهيونياً بجهود مكثفة ليشتعلة تلك الاعتصامات الجارية في سبع ولايات، والصناعات التهمة الواردة في هذه الشتر، وتلك من يقاض السياسة الإسرائيلية نهمته "معادة السياسة" متحالفة مشاركة العديد من الطلبة اليهود في تلك الاحتجاجات السلمية المتطرفة والميمية قانوناً، ما يحدث الآن في أمريكا ينبت عن تداخل كبير وخفي في الداخل، ويشير إلى شرح بين الأجيال القديمة التي تتشرب كل ما كان يعلى عليها من قوات الإعلام التي تديرها الدولة العميقة، وبين الخارجيين والتأكييد للتطور التكنولوجي الأجيال الناشئة التي تتواصل مع العالم الخارجي والتأكييد للتطور التكنولوجي والدكاء الاصطناعي المساهمة الأكبر في ذلك، ليد أن خطاب الكراهية لليهود التي تسمى الإدارة الأمريكية منهه مشطاً السيل والحفاظ على مشاعر الطلاب اليهود الخالطين من أي اعتداء وصيهم، كما بعد متمناً الكثرين حيث أن مصطلح معاداة السامية اتخذ معان جديدة بعيدة عن مفهومه الدنني ليطلق كل من يتنقد السياسة الصهيونية المتطرفة والإيديولوجية الميمية، التي سيطرت على حكومة بنيامين نتنياهو، فأيفك عن توافق الأفكار بين اليمين الإسرائيلي والسيمية الإسرائيلية الصهيونية المتطرفة في المجتمعات الغربية ككل، هذا والان الاعتصامات الطلابية تضع حد حرية الطلاب اليهود بالعبادة، بينما وإنه من قبل صفوف الكونغرس صامتاً أمام هذه الحملات البوفوك للتهديد بالعبادة، ضاع حق الطالبية المسلمة أسنا تبتم بإثام قياما مقابل الصهيون، فقطد لأها شارك متعلوا على صفحاتها الشخصية يرفض قتل الأرياء في غزة.

**كلمة وإعلامية سوية**

# الحراك الطلابي العالمي.. هل يوقف الحرب على غزة؟

**باتت الديمقراطية الأمريكية، اليوم، على المحك، بعد اشتداد حراك الاحتجاجات في صفوف طلبة الجامعات الأميركية ضد الحرب في غزة وسلسل الإياداة الجماعية للتلسطينيين وتجويعهم وتجهيرهم القسري، ما يجعل ما ل قضايتهم ومصارفهم متجه إلى الجهور.. بعض وكالات الأخبار أطلقت على ما يجري بأنه "ثورة يقودها الطلاب المتضامنون، مع سكان غزة، حيث ارتفعت حدة الاحتجاجات، واتسمت رقعة الغضب، لتشمل المزيد من الجامعات هناك.**



بإقر صاحب

وقف الأستاذة مستأكلن حاجراً بشرى ما صفتين لعناية الطلبة، لكن رجال الشرطة قبضوا عليها وعلى عشرات الطلبة وقيدوا ماضئنا وأقتادوا إلى عربة الشرطة التي أخذتأ إلى مركز الشرطة الرئيسي، بعد أخذ معلوماتنا وصوتنا، وضومنا في زنازين مع زملائنا وطلابنا ناسات، ثم ألقوا سراحنا بعد تحديد موعد للثول أمام المحكمة. في شهر أيار نهمته "التجاوز". ومن هنا نتسارم، أين هي الديمقراطية الأمريكية من كل ذلك، أين هي حرية التعبير والاحتجاج السلمي، من قطع احتفال طلاب مسانين تظاهروا بالثوابت وأيقاف الدعم الأميركي للأحدود للثول للصون، وأيقاف هذه الحرب الوحشية ضد الفلسطينيةين هذا المثنوخ الأميركي بالديمقراطية أمام امتحان عسير، على مرأى من العالم أجمع، وشعبويا التافقه للثورة والعدالة، التي تتشبهه كترأ، والمتنوخ الأميركي، وطلاباً كانت الإدارة الأمريكية، صاحب دول العالم المتفظة، وخاصة دول العالم الثالث، على انتهاك حقوق الإنسان فيها، من قه حرية الرأى والاعتقال والتعذيب وغرفه والاعتدام، رها هي منظمة ضف الدولية، نرين ما يجري من ممارسات قمعية في الجامعات الأمريكية، في تدمية لها على منطة "أكس". بالثول أن الجامعات الأمريكية مئةة ياداراتها، واجبت الإدمقراتية لحقوق الفلسطينيةين برفقتها وضعها، بدل أن السماح لطلابها بممارسة حقهم في الاحتجاج وحمانيه، بذت جهدها لتمع هذا الحق، حتى أنها اشركت



# في مرمر النيران

إض صلاب سعديون

يبدو أن صيفا ساخنًا تنتظره المنطقة ليس في المناخ وبعجته فقط بل في السياسة ومشكلاتها، فد جعل من المنعيرات ما لم يكن متوقفا. تغيرات سريعة تتدرج بنتائج خطيرة.

الصف الفلسطيني يبدو ما يكون أخطر من (الصف الإسرائيلي). لأن الثاني يمكن للتكنولوجيا أن تقلل من اثره السليبي بما اخترعته من وسائل المتشة والتبريد، لكن التكنولوجيا نفسها عشت السياسة، وشجعت بكتارها على الحرب والعدوان، وقربت المسافات في وجهنا الطراف المتطاربة في متال وبعضها عسكريا واقتصاديًا. سبول وضفاننا وأمشار وزلال خلقت وراهما مارا كما في السياسة المتشاور، بأنه أقل من نصف قرن. عصفنت حركة احتجاجات طلابية بمختلف جامعات أمريكا، ولم يكن يكمن الأمريكيان، عامةً، بذرون قوة الغضب في صفوف طلاب الجامعات، حتى توطأت الثورة والإدارة الأمريكية، أدناك، باستدعاء قوة الحرس الوطني في ولاية أويوا لإتهامه بسرقة احتجاجا حال حرم جامعة كينغ في شهر أيار عام 1970، تعارض التشرط الأميركي في قيامنا، واحتراباً على وجود الحرس في الحرم الجامعي ونوطظها على تجنيد طلاب، وكانت نتيجة ضف المسيرة المذكورة صدمة للشعب الأميركي، حين قُتل أربعة طلاب وأصيب العشرات، ويستمر تقرير الجزيرة لت بالثول أن "مثل نقطة ضوء نورتشون، في المزاج العام الأميركي ضد الحرب، ودفع لاحقاً بالرئيس ريتشارد نيكسون لتكليف وزير خارجه هنري كيسنجر بالعمل على إنتهائها".

وقعت أحداث متناهية وتوارى عنهم ومنتزاهم، وما خاضوه من صراعات ناجحة أو خاسرة أحياناً، وبالتالي هذا الحقل مطلب أن يكون نوماً طويلاً النفس قادر على سير أبعاد الواقع السياسي، مدركاً للنظم الاقتصادية المهمة والمزايا للعولمة السياسية، نزهاً متراً، ذمته غيرة قابلة للبيع والشراء والسماوية، حتى يتجس بشكل ممتاز في زيادة الوعي في المجتمع. ولنا يقدمه هذا الحقل السياسي هو لا شك بأنه نتيجة العصبية المنفوخ من حيثياتها، من الصفات التي التابت في الأخيرة والتحرك في عالم السياسة، إذ يعمل تحليل السياسة على دراسة تاريخ الحدث وأسبابه الكاتمة والأهداف المرصومة له وتوجهها، وهذا كله يخص براءة لحارة وسيجي وأساسات بانه، ما يمكن ما كسر، وتوجهها مؤثرة فتم دوراً كبيراً في استمالة الرأى العام لا ثم تقديمه، وهذا اذا كانت سياسة غير الممكن كما تصفها التعريفات، فان التحليل السياسي هو فن الشخصيني، البعيد عن الصبائيات والحقائق (المرغبة) التي ينسجها العقل الشخصي للمفكر والتحدث بها الشأن، وهي مسؤولة خطيرة يعملها الإنسان المنتمكن من معلوماته السياسية الناتجة عن الدراسات الأكاديمية أولاً، والدراية الواسعة بمفردات العمل السياسي الواقعي حين تصعب كدمتي (محلل سياسي)، صفة يستحقها بجدارة.

بعد القوات الأمنية بعد هذا كلام يتناهوا، بل القلاب بعض سلطات الولايات على مبادئ الدستور وقوانين هم اسدروها سابقاً لحماية حرية التعبير. حكاهم كتمام التي أصدر سابقاً قانوناً يحمي حرية التعبير في الجامعات ويضع أي مساس بها، هو نفسه الذي قال ان المحتجين في جامعة تكساس يستحقون السجن كلهم، وأمر قوات الشرطة بتجمعهم بشدة، مما اعتبروه استجابة لرسالة تنبأهوا. هشا ظهر عنصر جديد في دوافع الاحتجاجات وتناهب والشعور بمدى التأثير الإسرائيلي على السياسة الأمريكية ومحاولات التحكم بحرية التعبير في الداخل.. ما يطلق اللوي الصهيوني في أمريكا وسمه إسرائيل، أن هذه الاحتجاجات، وعدم السيطرة على تدفق المعلومات والشاهد القيدوية المروعة لما يجري في غزة ترك أثره، على حرية شريعة الشباب الأميركي ككل، بل شغل أيضاً حتى جعل الأتاه للعائلات اليهودية الأمريكية من على أبناء أعضاء اللوي انفسهم، ما يندر يتخاطب كبير فيها مستقبل هذا اللوي وقوة تأثيره، خصوصاً أن هذه الاحتجاجات بدأت من جامعات كبيرة، ويشكل فيها الطلبة اليهود نسبة كبيرة بين المحتجين، فضلاً عن أن هذه الجامعات عادة ما تشكل حزامها البشرية غائبة الفاعلين السياسيين في الغربين الرئيسيين الصهيوني والديمقراطي، بما يعنى أنهم سيكونون في مواقع السلطة لاجراً للاحتجاجات الطلابية الأمريكية الحالية هي الأولى منذ العام 1968 التي عمت الجامعات الأمريكية والأوروبية ضد حرب فيتنام والفصل العنصري في جنوب افريقيا.

الصف الفلسطيني يبدو ما يكون أخطر من (الصف الإسرائيلي). لأن الثاني يمكن للتكنولوجيا أن تقلل من اثره السليبي بما اخترعته من وسائل المتشة والتبريد، لكن التكنولوجيا نفسها عشت السياسة، وشجعت بكتارها على الحرب والعدوان، وقربت المسافات في وجهنا الطراف المتطاربة في متال وبعضها عسكريا واقتصاديًا. سبول وضفاننا وأمشار وزلال خلقت وراهما مارا كما في السياسة المتشاور، بأنه أقل من نصف قرن. عصفنت حركة احتجاجات طلابية بمختلف جامعات أمريكا، ولم يكن يكمن الأمريكيان، عامةً، بذرون قوة الغضب في صفوف طلاب الجامعات، حتى توطأت الثورة والإدارة الأمريكية، أدناك، باستدعاء قوة الحرس الوطني في ولاية أويوا لإتهامه بسرقة احتجاجا حال حرم جامعة كينغ في شهر أيار عام 1970، تعارض التشرط الأميركي في قيامنا، واحتراباً على وجود الحرس في الحرم الجامعي ونوطظها على تجنيد طلاب، وكانت نتيجة ضف المسيرة المذكورة صدمة للشعب الأميركي، حين قُتل أربعة طلاب وأصيب العشرات، ويستمر تقرير الجزيرة لت بالثول أن "مثل نقطة ضوء نورتشون، في المزاج العام الأميركي ضد الحرب، ودفع لاحقاً بالرئيس ريتشارد نيكسون لتكليف وزير خارجه هنري كيسنجر بالعمل على إنتهائها".

# المحلل السياسي.. فوق خطين



سوسن الجزواي

في مشهد يجدر لملح، امتلاً مخرباً وأقصد في العقد الأخير، المشهد السياسي، بالثاب تتوق خطين وتصوار علامة التصعيد، وقد يتسارل البعض واقتد البعض (الكثير) عن قدرات حاملي هذه الألقاب الزناتة (محلل سياسي). (باحث في الشؤون السياسية) وغيرها، في معاودة معرفة القضية الثقافية والعرفية لهؤلاء ومدى تأثيرهم في إيصال المعلومة السياسية والتحليل العلمي المتركز على دعوات المعرفة الأكاديمية والثقافية، وما الذي يمكن أن تخلقه فرأهم من فاعل في الرأى العام والساحة المجتمعية بشكل عام، فاعلم التحليل السياسي بلا ادنى شك، هي مسؤولة اجتماعية أخلاقية ومقننه هدفها التوصل الأخير بتأه صرح المجتمع والإسهام في دعم كائزده، كذلك التهورض باسمه الدولية للبلد، وعكس صورة حقيقية صادقة بعيد عن كل تعاليز التنسيطات والامارات المتصودة والتصيد في امه العكر، ويسهم المحلل السياسي في بناء منظومة المجتمع من الناتجة السياسية، إضافة إلى استنصاح الحقائق دون زيف والصور النامعة للمنجزات الحيانية بكل تفاصيلها، والثنا على العمل على مكمان العقلي والإخفاقات الموجودة أيضاً، سواء ما كان علمياً منها أو فوقيتياً أو اقتصادياً وبالبي وخباب المجتمع ومعاييرده. ولكن، استحوذوا هنا نأ أن تسارل أنا شخصياً هل أن كل من حمل لقب (محلل سياسي) أو زين اسمه أو أسماه بصفة (باحث) هو أولاً هذا الشكل الكبير بالثابك، أتلا أذهب إلى عملية التحليل من قدرات هؤلاء ولا شأنهم الإثنائي والعلمي والاكاديمي، إنما بحسب المعطيات الحالية، على غامية التحليل السياسي وصاعة الرأى وتعقدان على فهم والإدراك العميق لجذور وأسول وأيديولوجيات السياسة

# جامعات أميركا.. انتفاضة صحوة



سالم مشكور

ما كان يخشاه صهاينة أميركا ومهم إسرائيل وفق باقن، وإذا كان من الصعب توقع تطوراته المستقبلية، فإن الثابت هو أنه يستحيل العودة إلى مرحلة ما قبل نهضة الوعي الأميركي - الأوروبية بشأن ما يجري في غزة في حياة الكشوف الجمهور، وفي مقدمتهم طلاب الجامعات أنهم كانوا مستقلين معطلين بشأن إسرائيل وشرعيتها، وما مستزفه من أموال يدفعها الشعب ضرائب باهظة من مداخله المالية أحداث غزة هي التي أضلعت شرارة الوعي، ودعت بمئات الآلاف الغربيين إلى الشوارع مندئين بإسرائيل دون واعين للفلسطينيين بعيد الفضل في ذلك - دون أي شك - لتضامن تلك الوعي الضمنية التي كسرت الحظر الأميركي - العربي على نقل صور الإياداة الجماعية التي تقوم بها إسرائيل، هذا يفسر سبب الانتفاض التشريري الأميركي لحظر هذه النمصة، مدفوعاً من القبول الصهيوني الذي بات يؤثر بشكل كبير في كل مؤسسات الحياة هناك لدرجة انه يهدد الدستور والقيم التي تبثها في ملاحته العديدة، خصوصاً الخلق الأول الذي يعطي القداسة لحرية التعبير. وما تشهده الجامعات الأمريكية من قه لاعتصامات بشكل واسع إلا ترجمة عملية لهذا التأثير، الذي يمس جوهر

## القانون كسلاح شخصي

عندما يمتلك أحدنا سلاحاً شخصياً، يحصل على جرعة كبيرة من الأمان، باعتبار أن السلاح كالمسدس مثلاً، يستخدم كوسيلة فاعلة للدفاع عن النفس عند التعرض لمحاولة اعتداء أو اغتيال، وحمل السلاح، كما هو معلوم، الأصقل هو التجريم، لأن القانون العراقي اعتبر أن حمل البندقية أو المسدس، فعل مخالف للقانون، لكنه استثنى فئات محددة، وسمح لها بحمل السلاح.

### ● سلام مكي

بعد أخذ الموافقات القانونية، وأخذ الرخص من الجهات المختصة. فالتنسب للقنوات الأمنية يحق له حمل السلاح بحكم عمله، وهناك أيضاً فئات أخرى، سمحت لها السلطات بحمل السلاح، بعد تقديم طلبات أصولية، نظراً لكون تلك الفئات مستهدفة من قبل جهات خارجية عن القانون. والسلاح يستخدم لحفظ الأمن الشخصي والمهنية، وهو أخطر من الاعتداء الجسدي عليه. أما القانون، فهو أخطر من السلاح وأهم من المسدس والبندقية. لأن القانون لا يحتاج إلى موافقات رسمية للحملة، لا يحتاج إلى انتساب إلى جهة أمنية أو عسكرية، بل يحتاج إلى وعي وثقافة عالية، تدرك بأن القانون وسيلة فاعلة لحماية الفرد من الاعتداء الجسدي، فحسب. بل من الاعتداء النفسي والاجتماعي والثقافي. وفي ظل هذه الظروف الاستثنائية التي يمر بها المجتمع، وتعرض المنظومة القومية إلى هزات عنيفة، وافقت انتشار السوشيال ميديا، وتحكمها بعقيلة الكثرين،

والرؤية السطحية للأشياء، جعلت من انتشار مظاهر الجريمة، كالنصب والاحتيال والسرقة، وتماطي المخدرات، والقتل والاعتصاب، كلها صور لجرائم تحدث بشكل مستمر في أوساط كثيرة وفي أماكن عديدة، حتى داخل مراكز العمل وفي الشارع والسوق، والجامعة والمدارس. فالخدرات انتشرت بشكل لا يصدق، وأصبح الشارع مليئاً بها. أما ظاهرة الـ 56 فتحت إلى أمر شائع وطبيعي بين أوساط عديدة. الجريمة تحولت إلى ظاهرة، وكل زاوية في الشارع، هي مشروع جريمة نصب أو تماطي مخدرات، يمكنها أن ترمي بك أيها المتجرد من سلاح القانون في هوية اللاعودة. لذلك ينبغي على كل واحد أن يتسلح بالقانون، أو يقرأ قانون العقوبات بشكل لا حدود له، ينبغي أن يقرأ قانون المخدرات والمؤثرات العقلية، وأن يقرأ القوانين التي تمنحه من الارتياح دون دراية في مآلاتها الحادّة التي تشهد أروقتها وأماكنها عن قصص كثيرة يصديق أو عدم علمه بخطورة قضايا النصب، والاحتيال والسرقة والمخدرات، والسبب في ذلك هو عدم وعيهم بخطرهم الذي قام به. إن معرفة القانون تمنى أنك

الجهل بالقانون، ليحولوا إلى مجرمين في ليلة وضحاها إن قراءة القانون، يعني الفرد من الجريمة، يحجمه من الدخول في المناطق المسكوت عنها في المجتمع والتي تشكل ما يعرف بمنطقة الظل التي تكاد تتجاوز بساحتها الشمس، لتتحول إلى الأصل وليس الاستثناء. فكم من محكوم، دنت له جيب مخدرة دون علمه، وكم من ضحية نصب واحتيال نتيجة الثقة العمياء، والصدق والرفيق! لو أدركنا القانون وتطبيقاته في المحاكم، لعرفنا أن الوثوق بأحد هو قسمة السداجة، وافتراض الصدق مسبقاً وحسن التية، يعنى المجازفة بكل شيء. لو وضعنا أمام أعيننا أن الخطر هو الأصل والأمان هو الاستثناء بكل تصرف أو فعل تقوم به، لو عرفنا أن القانون بمؤسساته لا يحمي من جبهته، كما تعرضنا يوماً من الأيام إلى غدر صديق أو خيانة شريك.. المحاكم الجزائية اليوم، تشهد كندسا في الأوراق التحقيقية لمئات قضايا النصب، والاحتيال والسرقة والمخدرات، والسبب في ذلك هو عدم وعيهم بخطورة الفعل الذي قام به.



ملح سلاح قوي ومؤثر، لا يمكن لأي عدوان ينال منك، ولا صديق يخدعك، يعني أنك بأمان من نفسك أولاً ومن الناس.

القانون، فهو أخطر من السلاح وأهم من المسدس والبندقية، القانون، لا يحتاج إلى موافقات رسمية لحمله، لا يحتاج إلى انتساب إلى جهة أمنية أو عسكرية، بل يحتاج إلى وعي وثقافة عالية، تدرك بأن القانون، وسيلة فاعلة لحماية الفرد لا من الاعتداء الجسدي فحسب، بل من الاعتداء الاجتماعي والثقافي.

## مشاريع تستحق الدعم

### ● علي الخفاجي

القدما بطبيعتهم لا يحسون الترويج، أو هي طبعهم هكذا، هنا وينفس الضد لعل الجميع يعترف بأن صناعة الإعلام بيد أمن مصر، حيث ادعوا كثيراً في الأمور الدعاية واستطاعوا ترويج منتجاتهم وسلفهم على مختلف الأصعدة ومنها الفنية حيث الهجعة المصرية أسست لتتلف بصحبة المجتمعات العربية، حيث أكد الحزم بأن جميع الحضعات العربية تستلعب التحدث بها أو على الأقل تفهمها، نتيجة معرفتهم كقضية التسويق لأعمالهم. هنا لا بد لنا أن نشير إلى الدور الكبير الذي يقوم به فريق العمل الذي بدأ منذ سنة ونصف وهو يعمل بصمت، حيث أنبسط له الكثير من الأعمال والشايع في محافظة بغداد وعدد من المحافظات، التي كانت تعاني سابقاً من قلة الخدمات أو عدمها أحياناً، وما كنا ندور في تلك الأعمار والقطاعات التي يقدمها فريق العمل الهندي، لا بد من الإشارة بأن عمل هذا الفريق، لم يعط بالدمع اللازم، ولم يتم الترويج له على الرغم من الأعمال التي أجزاها وهنا نتحدث عن دور المؤسسات الإعلامية العراقية فمن أجلها ومن باب المسؤولية الوطنية، أن تروج وتدمع مثل هكذا جهود تسمى لخدمة المواطنين ما نفقده له منذ وقت طويل وإلى الآن والذي ما زلنا نعي محاولته الوصول إليه هو كيفية الترويج لأعمالنا ومشاريعنا، وكيفية تسليط الضوء على الإنجازات، بمختلف المجالات ومنها تجربة مصر في هذا المجال، حيث استطاعوا ومن خلال خبراتهم الترويج والإعلان عن مشاريعهم مع كل من اطلع عليها على نطاق واسع لجهود فريق العمل الهندي، لأنهم حين يستيقنون من أن العمل بما قدموه خلال الفترة الماضية،

يذكر لنا المخرج والكاتب سيار الجميل من خلال إحدى محاضراته والتي تحدث فيها عن أصل الحضارة، وعن الجدية الثقافية والتي ما زالت مستمرة إلى يومنا هذا وهي، أهمها أقدم وأعرق هل هم حضارة وادي الرافدين، أم المصرية القديمة، وطبيعة الحال وعلى الرغم من التأكيكات المشورة في أمات الكتب المختصة بالأثار وكذلك التقنيات والذين أكدوا بأكثر من مناسبة بأن حضارة وادي الرافدين أقدم مئتي عام على الأقل من الحضارة المصرية، لكن وإلى الآن هناك من يحاول التلبيس بالمعلومة ويحاول لوي عنق الحقيقة، ويريد إثبات العكس واسترسل الجويل بالحدثين عن كتا الحضارتين وذكر ميزات كلا منهما، ونوه بأن طبيعة الحضارة المصرية هي حضارة دائمة، أي بمعنى استطاع الصوامع منذ القدم على ترويج إنجازهم مما ساعدها على الانتشار الواسع، والتي أصبحت في ما بعد مركز جذب للسياح من مختلف دول العالم على عكس الحضارة العراقية القديمة، فميسرها وبالحضارة الرائدة أي لم يتم الترويج لها لأن العراقيين

## قمع واعتقالات بجوار حرية

### ● محمد شريف أبو ميسم

منذ اضرب العمال في شيكاغو وثورته في العام 1886 الذي فتح فيه النار على المتظاهرين، وحكم على أربعة منهم بالإعدام، وحتى تطهارات جامعات «ايوي»، والجامعة للعب السلطنتي، في اثلاثنا بولاية جورجيا، التي نقلتها لنا تسجيلات مواقع التواصل الاجتماعي مؤخرًا، والتي شهدت اعتداءات وإطلاق رصاص مطاطي واعتقالات، طالت رئيسة قسم الفلسفة «نويل مكافي»، وأسبغة الاقتصاد كارولين فويلين، والتاريخ بدمي لن أدرة فاطمة على زيت الديمقراطية في الدولة الرأسمالية التي تتوق فيها سلطة المال على سلطة الدولة.

هكذا أجزنا تاريخ الرأسمالية العالمية، حتى وأن أخذنا المؤثرات السميعة وزاغتها تصدنا وراء الأضواء، بعيدا عن هذه الحقائق يعل طريان أدوات الاستهلاك ومخاطبة الشهوات والفرائز التي تهيم على أولنا بيوما، إلا أن الثابت في حركة التاريخ، أن الديمقراطية بوصفها خيارا حضاريا وإنساني حياة يضمن التعايش والسلام الأهلي وممارسة الحريات، لا تنسجم من سلطة رأس المال، حتى وإن انغسل الأمر على البعض بدواعي نجاح «ديموقراطية السوق».

إذ «ديموقراطية السوق» قائمة على الحرية بين الرأسمالية ودولة الرفاه، التي تكفل حرية الرأسمالي لصالح سلطة الدولة، وقد ان الأران أن يتحدث العالم بحسب تسجيلات مواقع التواصل بعد

عن حقيقة خدعة الديمقراطية في الدول التي تقودها رساميل العولمة، تكلمنا تصدنا كثيرا عن غباها في مجهوريات المؤز، وفي التظم الكاتورية التي تولت زعناها مؤسسات الدولة العميقة والتي تقود منظومة رأس المال في العالم الغربي والدول التابعة له.



ويعسب ما يتفله لنا التطه على مواقع التواصل، فقد اتخذت السلطات إجراءات بوليسية في جامعات أخرى، وهذا ما يؤكد أن الديمقراطية في الدولة التي تقودها سلطة الرأسمال مجرد علامة تجارية للتسويق، ودليلنا هنا، أن وسائل الاعلام التي تولمها رساميل العولمة منسلفة في مواريات كرة قدم، وتشارس تعنما غير مسوق على ما يحصل هناك بجوار تمثال الحرية.

## الحقيقة والاختلاف من منظور الجماعات المتطرفة

### ● د. عدي حسن مزعل

إذ كان المفكر العربي عبد الرحمن الكواكبي قد عمدَ (الاستبداد السياسي) (داه الشرق) وعمل على بيان أسبابه وكيفية الخلاص منه في كتابه الشهير (طبايع الاستبداد وصراع الاستبداد)، فلنا أن نصفي إلى أمراض الشرق الحديثة: (الغنف) و (الإرهاب)، بوصفها ظواهر أصبحت من الأهمية بمكان دراستها، وذلك لما لها من تداعيات على حياة المجتمعات والشعوب ولا سيما المجتمعات العربية والإسلامية، وبالتسبب للجماعات المتطرفة.



يمثل الغنف والإرهاب أداتها الأبرز في تحقيق مشاريعها، حيث الاستخدام المتعمد للغنف ليست مشاعر الخوف، بهدف إجبار أو ترويع الكويزات و المجتمعات، وذلك أحد تعريفات الإرهاب، ويشكل العامل المعاشدي الدينبي مركزاً أساسياً لتلك الجماعات والحركات التي تسبوع برامجها وممارساتها، إذ تعد إلى تفسيرات معينة للتصور الدينية تبرر من خلالها سياساتها. وهكذا وظف الدين واستخدم أسوأ استخدام، قديماً، منذ اندلاع الحروب الأهلية زمن العقود الأولى لظهور الإسلام، وحتى يومنا هذا على يد الجماعات الكفورية المنتجة للغنف، أي ابتداء من الخارج ووصولاً إلى تنظيم القاعدة وداعش وجبهة النصرة وغيرها كثير من الجماعات والحركات المتطرفة.

برى الناقد اللبناني علي حرب، أن من أمراض عالمنا الإسلامي العقلية الأحادية. ويقصد عقلية الجماعات والحركات والمذاهب والأحزاب التي تدعي امتلاك الحقيقة، ولا تقبل الاختلاف ولا الرأي الآخر، منهج هكذا مائه الاستبداد والغنف إذ هو الخلف والمغير، ونجد ذلك في مسار الفرقة الناجية الواحدة، والتي نتج عنها فتن وحروب بين المذاهب، لأن الاختلاف من منظور شرعية العقائد وحراس الأيديولوجيات هو تعريف

بدعوة وتطبيق هذا المعنى على الأصوليات الدينية ثلماً ينطبق على أصحاب الأيديولوجيات العلمانية الحديثة مثل (الماركسية والقموية) التي أنتجت أنظمة شمولية لا تقبل الاختلاف، وتدعو إلى تكريس نموذج العقيمه على المجتمع، بحيث يصعب أفراد هذا المجتمع نسخة واحدة تتماشى مع ما يطلب ويراد منها، فكان ذلك النموذج شخصاً هو القائد الأجد، أو أيديولوجية يجري تكريسها ويطلب الالتزام بها والسبر على هدي مفرقاتها.

ومشكلة خطاب الجماعات المتطرفة أنه يتعاضد عن حقيقة أن الاختلاف سنة ليست وليدة اليوم ولا الماضي القريب، بل هي سمة حاضرة في كل مجتمع، إذ لا يخلو مجتمع من تعدد وتوقع، فكان ذلك على صعيد الدين أو القومي أو العادات والتقاليد، وكيف بالشر لا البشر الذين من أبرز سماتهم المغايرة في العقيد واللغة والقومية والعمل على منصف هذا الاختلاف وفهر التنوع والتعدد تحت مسمى الاختلاف والوحدة منهنج لا ينتج عنه سوى الغنف والإرهاب.

ذلك، تبقى هذه الأفة مشكلة داخلية لها جذورها في مجتمعنا وثقافتنا، وتدخل الدول والسياسة في صناعتها لا يفيتنا من مسؤولية البحث عن جذورها، ولا سيما في تراثنا الآخر بأحكام واجهادات وقضايا تسوع الغنف والتطرف وتمتعه الشرعية، خاصة وأن مجتمعنا ما زالت ترى في ذاتها أنها الأفضل، وإنها تمثل الإيمان الصحيح، وإن غيرها هي ضلال وكفر وهذا المنطق الذي يقسم العالم إلى (نحن) و (هم) لا زال قائماً في الغرب أيضاً، الغرب الذي استبدل لغة العصور الوسطى (في هذه اللغة يقسم البشر إلى مؤمنين وكفرة وإلى أخيار وأشرار وإلى مسيحين ومسلمين) بلغة حديثة، إذ يرى في ذاته أنه مركز العالم، ومنبع الحضارة والمدنية والعلم، وغیره ما هو لا هامش ومختلف يتبنى السيطرة عليه بغية تعليمه وإعادة تأهيله للحراك بترك الحضارة والمدنية، وهكذا يحمل كلا الطرفين نزعة مسطفاية ودومائية مأها الصراع والتناحر، وما لم يتجاوز هذه اللغة صوب لغة أكثر إنسانية، سيبقى الغنف والإرهاب يستمد موارثه من هذه النزعة، وسيبقى سمة هذا القرن والقرن القادم.

ولذلك يقع على عاتق المؤسسات الدينية وعلماء المذاهب مسؤولة كبيرة، تتمثل في نقد وتقويض

مشكلة خطاب الجماعات المتطرفة أن الاختلاف سنة ليست وليدة اليوم ولا الماضي القريب، بل هي سمة حاضرة في كل مجتمع، إذ لا يخلو مجتمع من تعدد وتوقع، فكان ذلك على صعيد الدين أو القومي أو العادات والتقاليد، وكيف بالشر لا البشر الذين من أبرز سماتهم المغايرة في العقيد واللغة والقومية والعمل على منصف هذا الاختلاف وفهر التنوع والتعدد تحت مسمى الاختلاف والوحدة منهنج لا ينتج عنه سوى الغنف والإرهاب.

مشكلة خطاب الجماعات المتطرفة أنه يتعاضد عن حقيقة أن الاختلاف سنة ليست وليدة اليوم ولا الماضي القريب، بل هي سمة حاضرة في كل مجتمع، إذ لا يخلو مجتمع من تعدد وتوقع، فكان ذلك على صعيد الدين أو القومي أو العادات والتقاليد، وكيف بالشر لا البشر الذين من أبرز سماتهم المغايرة في العقيد واللغة والقومية والعمل على منصف هذا الاختلاف وفهر التنوع والتعدد تحت مسمى الاختلاف والوحدة منهنج لا ينتج عنه سوى الغنف والإرهاب.

مشكلة خطاب الجماعات المتطرفة أنه يتعاضد عن حقيقة أن الاختلاف سنة ليست وليدة اليوم ولا الماضي القريب، بل هي سمة حاضرة في كل مجتمع، إذ لا يخلو مجتمع من تعدد وتوقع، فكان ذلك على صعيد الدين أو القومي أو العادات والتقاليد، وكيف بالشر لا البشر الذين من أبرز سماتهم المغايرة في العقيد واللغة والقومية والعمل على منصف هذا الاختلاف وفهر التنوع والتعدد تحت مسمى الاختلاف والوحدة منهنج لا ينتج عنه سوى الغنف والإرهاب.

مشكلة خطاب الجماعات المتطرفة أنه يتعاضد عن حقيقة أن الاختلاف سنة ليست وليدة اليوم ولا الماضي القريب، بل هي سمة حاضرة في كل مجتمع، إذ لا يخلو مجتمع من تعدد وتوقع، فكان ذلك على صعيد الدين أو القومي أو العادات والتقاليد، وكيف بالشر لا البشر الذين من أبرز سماتهم المغايرة في العقيد واللغة والقومية والعمل على منصف هذا الاختلاف وفهر التنوع والتعدد تحت مسمى الاختلاف والوحدة منهنج لا ينتج عنه سوى الغنف والإرهاب.

مشكلة خطاب الجماعات المتطرفة أنه يتعاضد عن حقيقة أن الاختلاف سنة ليست وليدة اليوم ولا الماضي القريب، بل هي سمة حاضرة في كل مجتمع، إذ لا يخلو مجتمع من تعدد وتوقع، فكان ذلك على صعيد الدين أو القومي أو العادات والتقاليد، وكيف بالشر لا البشر الذين من أبرز سماتهم المغايرة في العقيد واللغة والقومية والعمل على منصف هذا الاختلاف وفهر التنوع والتعدد تحت مسمى الاختلاف والوحدة منهنج لا ينتج عنه سوى الغنف والإرهاب.

## تؤثر هذه الفوضى في الاتصالات اللاسلكية والسفر جواً اكتشاف شمسي يقرب العلماء من فهم الطقس الفضائي المتقلب

### الانتماء الكلي الإقليمي

وتتميز هذه المرحلة من الدورة الشمسية بوفرة النشاطات الشمسية والانتماء الكلي الإقليمي (CME)، والتي يمكن أن تؤدي إلى طقس فضائي غير مستقر. وتؤثر هذه الفوضى في الاتصالات اللاسلكية والسفر جواً والمراقب الكهربائية على الأرض. وصرح برونو أرسولي، عالم الفيزياء الفلكية والمؤلف المشارك في هذه الدراسة لصحيفة واشنطن بوست قائلاً: «يتعلق الأمر بامتلاك أفضل أدوات التنبؤ بالنشاط الشمسي. وربما يمكننا استخدام هذه المعلومات الجديدة من دراستنا للطاقة العالية جداً لمساعدة نماذجنا في التنبؤ بسلوك الشمس».

والآن، ينبغي لخبراء وعلماء فيزياء الشمس في مجتمع علم الفلك إجراء دراساتهم بربط أشعة جاما بالانتماء الشمسية ومع توقع انقلاب المجالات المغناطيسية للشمس خلال العام المقبل، ستتاح لعلماء فرقة مثالية في المراقبة توزيع أشعة جاما والانتماءات والانبعاثات الناتجة من ذلك الانقلاب.

مع انقلاب قطبي الشمس الذي يحدث كل 11 سنة تقريباً.

### شكل أشعة جاما

وكان هذا جنباً خصوصاً عندما انقلبت تلك الأقطاب في العام 2014، والدليل الآخر الذي يدعم اكتشافهم، هو أن التكوين المغناطيسي للشمس يؤدي دوراً رئيساً في تشكيل أشعة جاما. ووفقاً لما كتبه الباحثون في ورقتهم البحثية لحلة الفيزياء الفلكية، فإن عدم توحيد إشعاع جاما الشمسي بشكل تحديات كبيرة لتناجح الانبعاثات الشمسية التي تعتمد عليها حتى الآن. ومع هذا فهو أمر منطقي، نظراً إلى أنهم أمضوا العام الماضي في مشاهدة ذروة النشاط الشمسي للتحقق من تلك الاتصالات. وخلال الدورة الشمسية الخامسة والعشرين، قضت الشمس السنوات العشر الأخيرة تقريباً في بناء حقول مغناطيسية قوية عند قطبيها (Convex) وبمع تزايد قوة هذه المجالات وعدم استقرارها، فمن المؤكد أنها ستقلب في وقت ما، لتبدأ ما يسميه العلماء بالذروة الشمسية.



• توزيع أشعة جاما عبر قرص الشمس كان منتظماً ومتوقفاً، مع أن دورة الشمس قد تشهد زيادة أو نقصاناً في نشاطها

صعدت بتساو وبغض النظر عن موقع حدوثها، وهذا يعني أن أشعة جاما يمكن أن تكون موجودة في أي مكان من الفضاء. في 2008، كان في دورها في حدوث الانفجارات الشمسية.

ويستخدم استخدام بيانات من تلسكوب فريمي الفضائي لأشعة جاما (FGST)، من شهر آب/أغسطس عام 2008 إلى شهر كانون الثاني/يناير عام 2022، درست توزيع إشعاع جاما غير متماثل ويتزامن

### البيئي، وكالات

في كل مدة، تطلق الشمس رشقات غير منتظمة من الموجات الإشعاعية التي تمتلئ بالصلوات والراديو وشبكات الطاقة وغيرها من العمليات الحيوية على سطح الأرض.

في حين يحقق العلماء تقدماً كبيراً في مراقبة الطقس الفضائي، فإن العوامل التي تتولد نشاط الشمس إلى إلقاء هذه الموجات لا تزال غامضة إلى حد ما.

### هبات الطقس

ويكشف بحث جديد أن أشعة جاما غير المتساوية قد تكون من العوامل المؤثرة في تقلبات الطقس، الأمر الذي قد يساعد العلماء في فهم التأثير الشمسي الذي يلقي نوبات عشوائية من الإشعاعات تحنوا.

وتعد أشعة جاما من أنواع الإشعاعات التي تنبعث من الشمس، بل وهي أكثر قوة من غيرها، ولطالما اعتقد علماء فيزياء الشمس أن توزيع أشعة جاما عبر قرص الشمس كان منتظماً ومتوقفاً، مع أن دورة الشمس قد تشهد زيادة أو نقصاناً في نشاطها وهذه التقلبات

## أميركا تعين مجلساً استشارياً لسلامة الذكاء الاصطناعي



### • واستشأن، أ ف ب

أنشأت الحكومة الأميركية مجلساً استشارياً جديداً من 22 عضواً بينهم خصوصاً رؤساء مجموعات غوغل ومايكروسوفت وأورين إي آي لتقديم المشورة لها بشأن استخدام «الأمم والسلام» للذكاء الاصطناعي.

وقالت وزارة الأمن الداخلي الأميركية في بيان إن اللجنة الجديدة ستساعد السلطات على مكافحة الاضطرابات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي والتي قد «تؤثر في الأمن القومي أو الاقتصادي أو الصحة العامة أو السلامة».

وتكلم الرئيس جو بايدن في شكل هذه الهيئة الاستشارية المكونة من 22 عضواً.

وأكد بايدن كاس أن الذكاء الاصطناعي يعرّف أداة تغير لكنه «ينبغي على مطوريه حياطة».

وقال البيان إن المجلس سيساعد وزارة الأمن الداخلي على استباق المخاطر المتغيرة التي تفرحها جهات حكومية

معدية والتصدي لها، وتعزيز أمننا القومي. وحث من أن قوي معادية يمكن أن تستخدم الذكاء الاصطناعي لتسهيل هجمات أسرع وأوسع نطاقاً ضد أهداف مثل خطوط أنابيب النفط والغاز والبنية التحتية وغيرها من البنى التحتية الاستراتيجية وقال سائتا ناديل الرئيس التنفيذي لمجموعة مايكروسوفت.

في البيان إن «الذكاء الاصطناعي هو التكنولوجيا الأكثر قدرة على التغيير في عصرنا، ويجب علينا التأكد من نشره بأمان ومسؤولية».

ومن الأعضاء الأكثر تأثيراً في المجلس الرؤساء التنفيذيين لمجموعات أودي و ألتاير ولاندا إيرلاندز وسيكسوف و إنفنتيا وأي بي إم. ويضم المجلس أيضاً أكاديميين وسياسيين بينهم حاكم ولاية ميريلاوند ستيفن هودجكينز أول اجتماع لها مطلع 2024.

الذكاء الاصطناعي الأمن للذكاء الاصطناعي «في الخدمات الأساسية التي يعتمد عليها الأميركيون كل يوم».

### 4 محركات كهربائية توفر 1304 أحصنة

## «BYD» تكشف عن سيارتها «Yangwang U7»



• كشفت العلامة التجارية الرقمية Yangwang التابعة لشركة BYD عن سيارتها الجديدة U7 في معرض كين للسيارات 2024

وتحتوي نسخة جديدة من نظام التعليق DiSus DiSus-Z تستبدل مصمتات الصدمات الهيدروليكية بمصمتات كهرومائية: تتميزتفك شعوراً وكأنك تقود على أرض مسطحة.

وتنقل نظام تعليق BYD الآن من 10 من ميلي في الثانية. وتسمح التعديلات باستعادة الطاقة، ما يعني إمكانية شحن البطارية.

وتبلغ السرعة القصوى 270 كم في الساعة، ويوجد 4 محركات كهربائية تشغل السيارة، ويوفر كل محرك قوة قدرها 326 حصاناً، بإجمالي قدره 1304 أحصنة.

ويصل مدى السيارة إلى 800 كم مع معيارية بقوة قدرها 135.5 كيلومتر، وتأتي سيارة السيدان U7 مزودة بفتحة سقف بانورامية اختيارية.

كما تأتي U7 مزودة بحل القيادة الذكي TimShen، ويوجد في السيارة 3 وحدات إيدار وإدارة ذات طول موجي قدره 5 ملم و 13 كاميرا توفر الدخات، ويقدم نظام الحوسبة قدرة تصل إلى 508 تيرابايتات عملية في الثانية.

### • كين، وكالات

كشفت العلامة التجارية الرقمية Yangwang التابعة لشركة BYD عن سيارتها السيدان الرائدة الجديدة U7 في معرض كين للسيارات 2024.

وتدعي Yangwang أن السيارة السيدان U7 تتمتع بأدنى معامل سحب بين السيارات على مستوى العالم برقم قدره 0.195.

وتتمتع السيارة بمظهر أنيق مشابه لمظهر السيارة الخارقة من العلامة التجارية U9، مع أن المظهر يتوافق مع شكل سيارة سيدان بأربعة أبواب.

وتأتي U7 بأبعادها 5265 ملم × 1998 ملم × 1517 ملم، مع قاعدة عجلات يبلغ قدرها 3160 ملم.

وتحتوي السيارة مجموعة مصابيح أمامية على شكل حرف C مع شريط LED يحيط بها مثل U9.

وتتشابه أيضاً الخطوط المضيئة الموجودة على غطاء المحرك، مع أن منقطة الشبكة السفلية مختلفة.

ويحتوي خط السقف وحدة إيدار، ويوجد في الجهة الخلفية جناح قابل للتعديل كهربائياً.

وتأتي سيارة BYD الجديدة مع كاميرات لمراقبة الرؤية الجانبية مخصصة للاصدارات ذات المواصفات العليا وتساعد هذه الكاميرات في الحصول على معامل السحب المنخفض.

وتعتمد السيارة على منصة e4

## «فيفو» تطرح ساعة ذكية

### • شغفها، وكالات

قدرها 466x466 بكسلاً مع وضع الشاشة العاملة داخلياً. وتكشف الساعة وقت تغيير الحزام وتحمل تلقائياً وجه الساعة المطابق وأضاف فيوناجا دوارا في الجهة العلوية وزدأ في الجهة السفلية ويوجد ميكروفون ومكبر صوت للاتصال عبر البلوتوث، وإذا كان لديك إصدار eSIM، يمكنك إجراء المكالمات من الساعة نفسها. ويستخدم نظام التتبع الصحي إعداداً مزموجاً، إذ يستخدم خلال النهار الضوء المرئي لتتبع معدل ضربات القلب ومستويات الأوكسجين في الدم، في حين يستخدم في الليل الأشعة تحت الحمراء وجوارزمية التعلم العميق. ويضمن تتبع النوم وقت النوم والتنبيه، بالإضافة إلى تصنيف مراحل النوم، ويمكن للساعة أيضاً تتبع القبولية.

طرحت فيفو ساعتها الذكية الجديدة التابعة للعلامة التجارية IQOO، مع أن الشركة تبدأ من الضفر، إذ إن iQOO Watch 3 تشبه إلى حد كبير Vivo Watch 3 وتعمل الساعة الذكية باستخدام منصة BlueOS مع Google Wear OS بدلاً من ساعة شريفة وتوجد نسخة من الساعة ذات اتصال رقمية eSIM، لذلك يمكن لهذه الساعة أن تعمل بطريقة مستقلة عن الهاتف الذكي، على عكس معظم الساعات التي تحتوي نظاماً تشغيلياً خاصاً.

كما يوجد مجزئ تطبيقات، وذلك حتى يتمكن من إضافة وظائف جديدة إلى الساعة. وتأتي الساعة بقياس قدره 46.1 ملم، في حين تبلغ سماكتها 11.3 ملم (لا يشمل الشحمة المعدن). وتتبع معدل ضربات القلب، وذلك بفضل المستشعر القوي (8 قنوات) ضد ضربات القلب، و 16 قناة للأوكسجين في الدم). وقوارزمية التعلم العميق. ويضمن تتبع النوم وقت النوم والتنبيه، بالإضافة إلى تصنيف مراحل النوم، ويمكن للساعة أيضاً تتبع القبولية.



## بلجيكا تضع الحجر الأساس لجزيرة الطاقة الاصطناعية

### • بروكسل، أمير العالبي

في الوقت الذي تواجه فيه العديد من الدول تحديات بيئية وطاقوية، تسعى بلجيكا إلى تحقيق تحول في قطاع الطاقة نحو الاستدامة والطاقة. وفي إطار هذا السياق، تم تدشين مشروع جزيرة الطاقة الاصطناعية كخطوة استراتيجية لتحقيق أهداف الطاقة المستدامة وتحقيق الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة.

على الرغم من أهمية وجود مثل هذه المشاريع الطموحة، إلا أنها تواجه تحديات عديدة، من أبرزها هذه التحديات هي التكلفة العالية للبنية التحتية والتحديات المتعلقة بتسليم مشاريع الطاقة الاصطناعية، كما تواجه المشاريع الطاقوية المتجددة تحديات



في خطوة جريئة نحو الاستدامة والابتكار في مجال الطاقة، وضعت بلجيكا حجر الأساس لجزيرة الطاقة الاصطناعية، وهي مشروع طموح يهدف إلى توفير بيئة لا اختيار وتطوير تقنيات توليد الطاقة النظيفة والمتجددة. يعد هذا المشروع الوحيد من نوعه في مسار الطاقة في العالم، ويتوقع أن يلعب دوراً مهماً في تشجيع الابتكار وتطوير التقنيات الطاقوية المستدامة.

في التكامل مع شبكات الطاقة القائمة وتخزين الطاقة بشكل فعال. ومع ذلك، توضع جزيرة الطاقة الاصطناعية فرصاً هائلة للابتكار والتطوير في مجال الطاقة في توفير بيئة تعريبية آمنة لاختبار التقنيات الجديدة وتحليل أدائها، وكأهدافها، مما يساهم في تسريع عمليات التطوير والتنميش في مجال الطاقة المتجددة. من المتوقع أن تكون للجزيرة تأثيرات إيجابية كبيرة على البيئة والاقتصاد.

على الصعيد البيئي، تساهم في تقليل انبعاثات الكربون وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، ما يساهم في حماية البيئة والحفاظ على التنوع البيولوجي. أما على الصعيد الاقتصادي، فمن المتوقع أن تخلق جزيرة الطاقة الاصطناعية فرص عمل جديدة وتعزز في البلاد.

## حسين الطائي: الفن مغامرة مسبوقه بالبحث

تماماً عن تصوف أساتذته المحاسبي والجنيدي الذين كرسا التصوف المتزخم بشروط صارمة تحكمها الشريعة الإسلامية. الكتاب السنّة كان لانتباه الإصلاح للجانب المعرفي الحر في فكرة التصوف، الذي دعاه للتفكّل والسير والإقامة في مدن كثيرة ومنها بغداد، مكة... فدأني تجربته ومنها فريدة وتميزاً، إضافة إلى بحثه الدؤوب في حقول المعرفة.

لقد شاهدنا هذا التصور الفني والجمالي في فئات رسمك. والسؤال هنا هل يمثل حالة بحث لك؟ وكيف كنت كما ذكرت في النص الذي كتبه للفتورين الذين نقدتهما عن الإصلاح «أنا الحق، وكتاب الإصلاح بأن الحالة يمثل حالة البحث الدائم، في تأويل بواطن الأشياء، والتصوف، وكان يخطط طريقاً جديداً في التفكير، وكان يدرك الثمن الذي يجب إن يدفعه في هذا الطريق الجديد. يعرف أن طريقه سينتهي بفتح مسنود، ولكن التجربة بقيت نزع مسنود الابداع والمجاهدة الجدية. وجدت في الإصلاح حالة عراقية، تمتصت في روح الشباب الذي خرج في انتفاضة تشرين بشكل سلمي تماماً، وواجه الموت بصدر عاز ضد الفساد والطائفية ومن أجل معارلة استرجاع حقوق سلبت

وتيوبيوك، ولتتعرّف جمهور الفن على أنماط وأساليب جديدة في الفن، الكولاج والفوتوموناج أصبح أحد أهم المبادئ على أي طرح افكارهم

\* هل أفهم من قولك، أنّهم يريدون أن يفهموا من دور الفن؟

لقد تجسّد بشكل واضح في إعطاء الفن دور آخر جديد غير صنع الجمال دور اجتماعي وسياسي طليعي في التحريض على التغيير، ساعطى مثلاً عن هذه الحركة ظهر في باريس الفنان الفرنسي المهتم، مارسيل دوشامب الذي قدم عمله الشهير المبلّلة والذي أحدث صدمة الرضخ الكامل وطرح السؤال الأهم. هل هذا الشيء عمل فن؟ هل صنعه الفنان بنفسه؟ مع مرور الزمن أصبح عمل دوشامب أيقونة في تاريخ الفن المعاصر نسخ من العمل موجودة في أكثر من متحف حول العالم لأنه يمثل حداً فاصلاً في تغيير المفاهيم والفتاعات والرؤى ما زال السؤال يتكرر في كل مناسبة تظهر فيها أعمال فنية مغايرة في الموضوع والمادة والمفهوم، هل سيرور ترميس الذي نقلته من غرفة نومها إلى قاعة العرض عمل فن؟ وماذا عن عمل دميان كريست البقرة التي قطعها ووضعها في أحواض ماء من الزجاج العمل موجود في متحف



حسين الطائي

هذا «الحركة الدائرية» وما ترتب على ظهورها من إنتاج أعمال تحمل الطابع السياسي المعارض للحرب وعلى نتائجها المدمرة كانت دعوة الدادا أيضاً صريحة للتجريب في الفن العيب كمشهور للخروج عن المألوف الذي اعتادته العين. لقد جاءت هذه الحركة بطورة حقيقية ضد فوات كانت سائدة في أوربا آنذاك في الفن والحياة. اطلعت مواقفها المناهضة للحرب والقومية والبيروقراطية، وحتى رفضها لشروط العرض الصارمة في المتاحف.

لقد انتشرت هذه الحركة بسرعة لتنتقل من زيوريخ، حيث تأسست في كاريه فولتير إلى برلين وباريس

نفس الأبواب والشبابيك حينما يطلب منه ذلك، قد يحدث تغيير بسيط هنا أو هناك، ولكنه لا يعني شيئاً.

\* أفهم من كلامك بأن الفن مغامرة في الشكل والتجريب؟  
الفن في غايته الأولى بالنسبة لي مغامرة وتجريب، وبحث، إضافة للقاء، وتغيير الفتاعات خلال عملية التقفية، وانتقالها، واستخدام مدياتها الجديدة. لتأخذ أمثلة من الفن العراقي الحديث والمعاصر جواد سليم، محمود صيري، كاظم حيدر، شاكر حسن آل سعيد، ضياء العزاوي، وأستاذي على طالب وآخرين كل هؤلاء لم يرتكوا إلى مفهوم الأسلوب، لذلك نجد تلك الحيوية والتجريب والرسالة في أعمالهم، بالمقابل تجد بعض الفنانين يرسمون نفس اللوحة من أربعين أو ثلاثين سنة، لأنهم فقط يتنوا مفهوم الأسلوب الواحد.

\* ما الذي طرأ على الفنون لتتقلب بهذه السرعة بحيث تتغير المفاهيم وأليات الاشتغال والتشوّع؟  
مفهوم الفن تغير بشكل جذري منذ عشرينيات القرن الماضي، وتغير معه أيضاً مفهوم الجمال تحديداً بعد الحرب العالمية الأولى عندما ظهرت حركات فنية تدعو إلى نبذ الجمال، وركباً فنية تدعو إلى نبذ الجمال، وروية مثله العاد الذي يصنع

• **حاوره: خضير الزبيدي**  
حسين الطائي الذي عرف عنه أنه مجرد من طراز خاص في الرسم والكاريك، هو فنان عراقي من الجيل الثماني، حمل على ماجستير الفنون الجميلة MFA من الكلية البوليتي للفن والتصميم بالتمسار وأقام العديد من المعارض الشخصية والمشاركة في كونيها، كن، التمسار، الادر، ليبيا، تونس، وأخرى مع الفنان ضياء العزاوي ويوسف عبد لكي وشفيق عبود، وغير ذلك.

\* بتصورك هل يتوجب على الفنان أن يتمسك بأسلوب يميزه عن غيره؟  
أعتقد أن فكرة الركون إلى أسلوب معين، يتناقض الكمال من الفنانين، لأنها تقضي على سؤال الفن الجوهري والمهم، وهو كيف نبدأ مشروعنا الفني، وكيف ننتهي منه في كل مرة هناك مغامرة جديدة يعيشها الفنان لكي يتجزأ فيها مشروعه الفني الجديد، ويجب أن تمشيها فترة بحث معرفي، بمعنى التعايل وفهم المعنى ماذا هذا الموضوع، هل هذا الشكل بالتحديد؟ وماذا هذه المادة من دون غيرها عندما تستخدم الأسلوب الواحد كمرئية عملك، تعرف مسبقاً كل شيء وتحويل عملية إنتاج عمل فني إلى عملية حرفية وروية مثله العاد الذي يصنع



• الفن في غايته الأولى بالنسبة لحسين الطائي مغامرة وتجريب وبحث

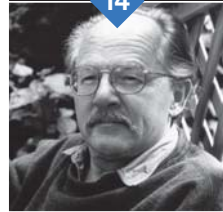
## كيف تجدو مشاعر الفريد الفلسطيني؟

يشرح إدوارد سعيد في الفصل الثاني من كتابه (مسألة فلسطين) كيف كان للفلسفة دورها الخطير في الترويج للفكرة الاستعمارية التي تقول إن من حق الأوروبي أن يحكموا غير الأوروبيين باسم العلم والتقدم. وصارت هذه الفكرة في القرن التاسع عشر هي الحاضرة للمفاهيم الاستيطانية للحركة الصهيونية. وقد كشف إدوارد سعيد عن دور العلماء والمثقفين الأوروبيين في رسم صورة نمطية للحرب الاستعماري ومن هؤلاء العالم كارولوس ليونيس والنقاد الفلوي وفريدريك فون شليلف، والفيلسوف جون لوك والروائي جوزيف كونراد والسياسي جورج كليمنصو. واستحضّر سعيد كثيراً من النظريات والأعمال والتجارب التي رشتت الفكر الاستعماري، عارضاً وجهة نظر ضحايا هذا الفكر وما سببه من حالات اضطهاد وتمييز عرقي، بها تعامل المستعمرون البيض مع السكان المحليين في بلدان الشرق كافة، والطريقة غير الشرعية التي بها نهبوا أراضيهم واستولوا على ثرواتهم بحجة التقدم والتجديد.



## لأنني لم أعرف

ولد الشاعر الكندي باترك لين عام 1939. تمتاز قصائده بالوضوح والبساطة مع وفرة بالصور الشعرية والتشبيهات والمجازات، يتحدث في قصائده عن تجاربه الحياتية الشخصية متطرفاً إلى حسنة البشر من حوله وعنفت المناخ. توفي الشاعر عام 209 إثر نوبة قلبية.



لأنني لم أعرف الرافة والقوم الذين عشت بينهم كانوا فساءة على الحيوانات الميتة والرجال لم أسأل أبي حين أمرني أن أسحق رأس القطة بعد أن دهس الباص نصفها الخلفي. أتذكر الآن، بعد عشرين عاماً، صنت احتضارها

## متحف وأرشيف أربيل التربوي

بُنيت مدرسة أربيل الأولى في العهد الملكي في زمن ملك العراق فيصل الأول في العام 1928، واستمرت المدرسة تؤدي رسالتها التربوية قرابة السبعين عاماً، وفي العام 2012 أقرت حكومة إقليم كردستان تحويلها إلى متحف، جمع فيها أرشيف المدرسة منذ تأسيسها، وشملت مقتنيات الأساتذة والتربويين الذين عاصروها، إضافة إلى السجلات الوثائقية لمعظم الطلبة والدرسين من ثلاثينيات القرن الماضي، جميع المناهج الدراسية والوسائل التعليمية، تظهر جلياً المراحل التي مرت بها العملية التعليمية في أربيل. تضم المدرسة ثلاثة عشر صفاً أصبحت اليوم قاعات لعرض إرشيف الرجيل الأول من مديري ومعلمي المدارس الأربع، التي مارس العمل التربوي في أربيل من الكرد والعرب...

## أنقاض أنقاض متجولة

من هذا العالم أتوقّد جزماً ،  
لوانتي كنتُ طفلاً سعيداً ،  
هناك يصبح التين  
ميشبان معاً (نفسه وجثته)  
كومة أنقاض متجولة  
لا ينتظر أحداً  
ولا أحد في انتظاره  
لفترة طويلة ظلت الآله تختم  
في أعماقه  
فوجه لكماه نحو السماء لكم  
الكرار  
لن يقاضني على أيّ مشاعر أو  
أحاسيس قديمة العود الأبدية  
يتحوّل إلى مجرد مفهوم غير  
فقال خارج السطور إذ كلما  
كبرت تضادت أحاسيس  
وذرت حتى أصبح كل شيء  
كقولاً بارد كأنشدًا ، ككلمة  
إسمئتي ميمّة .  
الكتابة أقصر درب إلى  
الخلود .

### • ضرعام عباس

عندما كنتُ صغيراً كان  
كل شيء يبعثني ولم يكن  
الإيجابيات مشابهاً لما أنا عليه  
الآن كما أنه ما يمكنني لشئ  
بأصابعي ، أن أتذوقه وأراه  
كان شيئاً ما ملموس ومرئي  
وفي منتهى الضخامة رغم  
ضآلته .

كان مشهد المرح الأخضر  
والنوع الصغير والشمس التي  
تغزل النهار في أفق الغروب  
موضع دهشة لا مثل لها .  
كان لظلام الليل رائحة  
للحجر . للريح التي يجرها  
قارب صغير كان فيض الله وإن  
توقّد جزماً مبعثاً للدهشة .  
أنا دائماً هناك ، في مكان ما  
رجل يصيبه الشأم



• لوحة للفنانة جولي ميريثو

## محاولات فاشلة لتخريب وجه الحقيقة



• لوحة للفنانة جولي ميريثو

حتى يرتفع الماء  
ولاعاصم لك من الغرق ثانية .  
\*\*\*  
ليس بمستطاع رداك أن يغير  
من الأمر شيئاً  
فالحقيقة أكثر من وجه  
وأكثر من طريق  
فلن تضمّني عندك إلى الحياة  
بدون ندية  
لجرح بلوغ  
عليك أن تتذكري دائماً  
بأن الأمل جناح اليوم  
ورقاص الساعة لن يهدأ  
حتى تغلق هذه الأرض أبوابها  
بوجه الموتى .

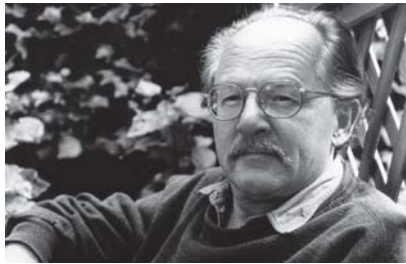
أو كذبة من أكاذيب نيسان  
إنه أقوى بعشرات المرات  
من لسان رضيع ينطق بالحق .  
\*\*\*  
معي ، ويصعب الخروج من الغاية  
وإن حائلتك الحظ وتصدت  
بجلدك سائلة  
فلن تضمّني عندك إلى الحياة  
بدون ندية  
لجرح بلوغ  
بالحجارة والحديد  
اردمي ماشاء لك من الأبار  
فلن يطول الوقت

\*\*\*  
سأوت يوماً  
لكن لا تفرحي كثيراً ؛  
سيميّ أملك اسمي  
مثل عملة صالحة  
لشراء ألقان من الغرام .  
\*\*\*  
موني بفيوضك .  
إلى القبر  
ستحملين كل تلك الليالي التي  
شدتها على مذبح الحب ،  
فرايين تحمل بذرة الخلود .  
\*\*\*  
ماحدث بيننا  
ليس سحابة صيف

### • حسن السلطان

ستغرين السائر  
وتستبدلين طلاء المنزل  
وتستبدلين الصورين بطلائ  
حمامات  
ولكنك عندما تحاولين رمي  
ذكرانا إلى الشارع  
سيواجهك ذلك يعوي  
وديك يصيح .  
\*\*\*  
لن نعي آثار هوانا  
ستيقين مثل ذلك القاتل الأبله  
الذي يدور دائماً  
حول مسرح الجريمة .

## لأنني لم أعرف



### • ياتريك لين

#### • ترجمة ، أحمد كاظم سعدون

ولد الشاعر الكندي ياتريك لين عام 1939 .  
تتمتاز قصائده بالوضوح والبساطة مع وفرة بالصور  
الشعرية والتشبيهات والجازات ؛ يتحدث في قصائده  
عن تجاربه الحياتية الشخصية منطوقاً إلى فسوة  
البشر من حوله وعضف المخاض  
توفي الشاعر عام 209 إثر نوبة قلبية .  
لأنني لم أعرف  
إلى جون  
لأنني لم أعرف الرافة  
والقوم الذين عشت بينهم  
كانوا قساة على الحيوانات الميتة والرجال  
لم أسأل أبي حين أمزني  
أن أسحق رأس القطه  
بعد أن دهنس اليها نصفها الحلقتي .  
أذكر الآن ، بعد عشرين عاماً ،  
صمت احتضارها  
بعد أن هسّمت جمجمتها الرقيقة  
بكمسي العاري ،  
اللسان الذي لن يموه أبداً  
وقد تتؤس على غبار  
ثم جسد أبي الضئيل  
ماشياً بغير .

### ثمة وقت

#### إلى روبرت كروتش

ثمة وقت يكون العالم فيه غيباً ،  
والشئاءات فاسية ، حيث امرأة تجلس أمام الباب ،  
تنظر غير الأخشاب ، بانتظار مجيء الرجل .  
لعل الطفل مريضاً ، على الرغم أننا لسنا في الشتاء  
لعل الغبار كان قد استقر في رثتيه ،  
وتفسه واهن ، بالكاد يوجد  
سأل أو ذات الرئة  
لعل هذه الكلمات هي ما أجلسها هناك ،  
كلمات تُسني المرض ولا تشفيه

## الحياة لعبة، وهذا هو قانونها

### • فلاح حكمت اسحق\*

سنتهي حياتك يوماً ، ولن ينتهي  
كيف اجتمع الحزن مع السعادة؟  
مسكين من يدهنّ للقبور بأشواق  
كيف اجتمعت القوض مع النظام؟  
هكذا شاء الرب - الاله  
لا تخائفه  
هو يعرف واحدة منها  
سيفسلك شز قطة لو عاندت  
ليس كثيراً  
المسكينات كثيرة  
لكن خيارك كانت غير حكيمه  
أردت الكثير؛ فحسرت الكثير والقليل  
مما  
هذا هو قانون اللعبة:  
القليل الممكن أفضل من كثرة اللانهائية  
غير متاحة  
فقط عليك أن تعرف كيف تختار  
القليل المناسب  
القليل الخبز البشر  
الكثرة خبز الآلهة  
وأنت لست إليها  
يا مسكين  
(سيدوري) صاحبة الحانة أحكم  
منك  
ماذا لم تتعلم منها؟  
ما أنت تعيّن بالخوف الفاتل  
هل يمكن أن تمسك بالأشواق المتوقّلة؟  
MIT: 1 معهد ماساتشوستس التقني  
في بوسطن الأميركية، أحد أهم  
المؤسسات التعليمية والبحثية التي  
تطبخ فيها معظم التقنيات الريادية .  
2. إشارة إلى العبارة الواردة في سفر  
الأمثال: كثرة المعرفة كثرة الهم  
3. إشارة إلى اللعبة الإلكترونية  
الشهيرة على مستوى  
العالم

### • كتب ومهندس



• لوحة للفنانة جولي ميريثو

# الهوامل والشواهل في إيقاظ العقل الخامل بالتساؤل

2-2

في الجزء الأول من هذه الدراسة كان هناك العديد من الأسئلة التي أثارها في قضايا (١- الممنوع التفكير فيه، ٢- هموم ونمط الحياة، ٣- الحس التاريخي)، كما تكشفت «هوامل الرفاعي» في مسيرة مجلة «قضايا إسلامية معاصرة» ولأن ما أردنا الإجابة فإن هذا يتطلب منا كتابة سيرته الفكرية، ويتلصق بسيرة الجيل الذي ينتمي إليه، طيلة المدة التي مهدت لولادة المجلة وفي جميع المراحل التي مرت بها.

• د. علي المدن

وهذه وإن كانت مهمة جليلة، خصوصاً في ظل النقص الكبير الذي تعاني منه في مجال الدراسات التاريخية المعنية بتجيب المثقفين الدينيين في بلدنا (العراق)، إلا أنني لن أتترك الموضوع لغيري تماماً، بل سأشير عدة نقاط مهمة في فهم هذه القضية التاريخية راجحاً أن تساعد هذه النقائلا الباحثين المهتمين بأشكال هذه الأبحاث في تطوير دراسة الموضوع

1- ذكرت سابقاً أن عدد حوارات المجلة بلغت (١١٣) حواراً، وأن حصص الرفاعي منها: (١٤) ما استقيمت تلك الحوارات المترجمة، في حدود (٦٢). وفي تقديري أن تلك الأسئلة والحوارات تكشف عن وجود ثلاث مراحل: وهي:

1- مرحلة التفكير بالثورات من داخل الثورات، و2- مرحلة أشكال الثورات ومسائله، و3- مرحلة تجويل التراث إلى مادة بحثية تخضع للمناخ من المعرفة البشرية، ومن ثمة القطيعة مع المناهج التراثية كافة.

2- كانت المرحلة الأولى من أسئلة الرفاعي مخصصة للتفكير السياسي الإسلامي، ومفهوم الدولة فيه، وشكل النظام السياسي، وحين تسائل عن الديمقراطية ربطها بالبيئة الغربية ومجتمعها الداخلية، ولكنه مع ذلك أثار قضية انتخاب الحاكم الإسلامي، ومسألة البيعة وتشكيل الأحزاب، وحدود الحريات في النظرية الإسلامية (انظر حواراه مع محمد باقر الحكيم، ومحمد حسن الأمين في العدد الثاني).

وهذه الأسئلة وإن كانت جريئة في ظل نظام سياسي وبني يدبر الدولة الإيرانية، ولكنها تمثل جزءاً مألوفاً من المشهد الثقافي الإيراني الذي بدأ حينها طرح هذه الأسئلة (يتضح هذا من حوارات العدد الأول الثلاثة المترجمة من الفارسية؛ والتي تحدث فيها ثلاثة من أبرز الباحثين السياسيين الإيرانيين عن الموضوع، هم: عباس عميد زنجاني، حسين بشيريه، محمد جواد لاريجاني).

3- في المرحلة ذاتها نجد ثمة انفتاحاً حذراً على المشاريع الفكرية العربية في قراءة التراث، ومحاولة التصرف على المشهد الثقافي العربي (كان هذا مرتبطاً بمطلع عقد التعميمات بعد انتهاء الحرب العراقية الإيرانية، وتوقف الكتاب العربي على إيران واشتراكه في جامعاتها وأنها ذاتية)، وفيها بداية التساؤل عن إعادة تعريف العرب، هل هو استعراضي فقط أو أن هناك أشكالاً أخرى للغرب يتميز فيها التاريخي الاستعراضي عن الديمقراطية المعاصر (حوارات العدد الثالث، وخصوصاً مع محمد حسن الأمين).

4- كانت مسألة فهم النصوص المقدسة من زاوية عدد من المفسرين، والعوار كنه مع إسلاميين صميمين (محمود البستاني، وجودت سعيد) ولكن السؤال المركزي هو (ما هو الموقف من اتجاهات التفسير الحديثة التي تربط النص بأفقه ويثمه وفارقه؟).

5- تسمت أسئلة الرفاعي في الأعداد التالية عن التراث وتوضوه المقدسة، محاولاً منع النقد والمراجعة مشروعة من داخل التراث، فتصدد القراءات بإيقاظ الفتح التاريخية الإسلامية على النقد، وشرعية الاتهام الحديثة في التعامل مع النص يأتي في سياق بؤرة نظرية إسلامية للنقد، وتعد الممارسة السياسية بتدني من تجربة الأنبياء في تقويم سلوك المجتمعات الغابرة (انظر العدد الخامس، 1999).

6- حظيت بتغطية فلسفة الفقه ومقاصد المرحلة (العدد 7 إلى 13).

ولكن مع العدد 14 فصاعداً يبدأ الانفتاح على فئة أخرى من الإسلاميين (حسن حنفي، محمد عماره، يحيى محمد، محمد حسين فضل الله، به عبد الرحمن وغيرهم)، حول علم الكلام الجديد والسؤال التقاطعي، فتصاحب لأن نصل إلى العدد المزروع (20-21) حتى يبدأ الرفاعي عن (التسامح ومناقض سوء التفاهم) مع محمد



أزكون، لكن ذلك لا يبعثي دون مساهمة لفكرة تعدد المناهج ومخاطر التعمية في التحليل، ومسألة علاقة البحث التاريخي بالنسبة والإيجل دون القرآن (تتم الاستعانة هنا بأعمال طه عبد الرحمن)، وتعد التجربة العلمانية، وأمور أخرى كانت بمثابة النقد المنيغف لأزكون (ينبغي التذكير أن سعيد شياره من أجرى الحوار مع أزكون، وليس واضحاً مقصد أجره الحوار في طرح الأسئلة أو حتى استقلاله الكامل فيها).

7- تشهد خاصة هذه المرحلة من الأعداد (23) حيث بقيت الحوارات تستضيف المسوري ليتحدث عن إنجازات المعرفة، وحديث التحرير (الرفاعي نفسه) عن (استيعاب التراث والمعرفة الحديثة) والاستيعاب هنا يعني الشمول، وكأن النقد للتراث يصاحبه نقد للمعرفة الحديثة (التي وصفها المسوري بالمخازنة، وفي نفس السياق تأتي الحوارات مع عبد الله إبراهيم عن المركزية الغربية).

8- تبدأ المرحلة الثانية من الأسئلة في العدد (24-25) الذي يتزامن مع تغيير النظام السياسي في العراق (صدر العدد في صيف/خريف عام 2003). تدشن هذه المرحلة بالحوار مع الجابري والشرفي (هناك تمييز بين لغة الحوارين يعكس على الاستيعاب هنا يعني الشمول، وكان النقد الجابري، لأنه ما زال يتحدث عن حقيقة الصورة الإسلامية، وهو ما يختلف تماماً عن الحوار مع الشرفي الذي أثار الرفاعي، ونص على نظرة الإسلاميين السكونية ذات الطابع الجدلي، وعدم وجود هوية تامة، ونزعة الأيديولوجيا في تفكير الإسلاميين).

أما العدد (33-34) فيصعد بالتدريج

بدأت بالسؤال عن الإصلاح الفكري من داخل الثورات وبمناهجه، انتهت المسيرة في عام 2024 إلى أن يكتب الرفاعي عن (مفارقات وأصداد في توظيف الدين والثورات): الكتاب الذي يمثل مراجعة نقدية للكثير مما كان يتبناه الرفاعي نفسه، بل وتحزراً من الأسئلة القديمة التي كان الرفاعي يطرحها على الأشخاص ذاتهم، الذين يتقدمهم في هذا الكتاب، (حسن حنفي، ومحمد عماره، وجودت سعيد، وداريوش شافغان، وغيرهم).

يطلب لي أن أختتم هذه الشهور بثلاثة أقياسات تختصر تحولات الرفاعي مع الأسئلة، اثنان منها وردا في الكتاب المذكور، والثالث في آخر مقال كتبه إبان تدويننا هذا البحث، في الأقياس (الأول) يتحدث الرفاعي عن علاقته بكتابات سيد قطب

ومسا تركه كتاب معالم في الطريق في نفسه حول مصير الأسئلة، وفي (الثاني) يشير إلى مآلات الرفاعي بعد خلطه مع الأسئلة في المهجر، وكيف استقبله أصدقاؤه القادمين بعد طول الانتفاع أما (الثالث) فيوضح نتيجة هذه الرحلة للرفاعي، وهي

الضرورة العميق بضخامة الكهونة البشرية والشور ومقابلتها ب تواضع، حيث تتحول الأسئلة إلى مهنة شخصية تقوم على مهمة تدحض الأوجية العاطفية ومن الأقياسات هذه يتضح أن هذه الأسئلة التي سلطها الضوء عليها كانت أستاذة للتفكير النقدي الذي ذرته التطهيرات الأيديولوجية الإسلامية من جهة، ويغبطه للفعل السليم ولت في أحضان تجربة مؤلمة مع المثقبي من جهة ثانية إغز ما يميز انتقال الرفاعي، التي تحدث عنها في أول مقال لها قبل عدة، هو ذاته ما أسماهها حينها ب تجربة الإيمان النقدي، من جهة ثانية.

ويكمن الأقياسات الثلاثة، (كنت معذباً محروماً فاخفطني معالم في الطريق، سيد قطب أديب ساحر، يتقن كتابة التأنييد التعويبة للمراقبين اليوساء، أمثالي، أنأشيد ذككي العواطف، توفد المشاعر، تعطل الفعل، يتوقف عندها التفكير النقدي، وتضوت في كلماها كل الأسئلة)، (مفارقات وأصداد، 2024، 162).

الأقياس الثاني، (في أول زيارة للوطن شهر حزيران 2003، بعد غياب تتووع قرن من المنفى، التقيت بعد عودتي بأصداد، من الذين مكثوا

برمطين في العراق كانوا يسألون كثيراً عن الدين أسئلة متووعة، فوجدوا جوابي من شيء من أسئلتهم، فالتفت بأنها لا تتطابق مع ما كنت أقوله لهم سنوات السبعينيات من القرن الماضي، قلت لهم، هذه علامة سلامة عقلية، العقل الذي يواصل المثقبي، الأسئلة العميقة، ومراجعة التمسعات الراسخة ومسألة ما يقرا ويتعلم، هو عقل (يقط) (مفارات وأصداد، 85، مقدمة في السؤال اللاهوتي الجديد، 2005، 5-6).

الأقياس الثالث، (في الكتابة عن هذا الموضوع أيقصد التخييل الديني) وغيره أقترح جوابي، لم أراه يوماً على أنها جرمية شيء إن القارئ الذكي يتبني إلى أن كتابي ناول إثارة الأسئلة، أكثر من تقديم الإجابات الجاهزة. هذه الأسئلة أسئلة الشخصية، فقد كتبت وما زلت مشغولاً بأسئلة الوجود، وأسئلة التي في أسئلتني التي يواصل المثقبي والأحق كل كتاب ومعلومة حولها، وأقرأ كل شيء أظفر به يتناولها، وأسأل لاكتشاف الطرق المتنوعة لتفسيرها والحوار عنها، وأحاول أخيراً تقديم تفسير يرواها، من براف سيرتي الفكرية يركب كيف عيز عقلي عدة محطات ولم يتوقف، فخطت تلك الأسئلة ليست هذه الرحلة الشقية عبر المحطات لا لسلسلة حدض لألوية الخاطئة عن أسئلة الوجود والمثقبي في (جانب)، (جريدة الصباح البغدادية، الصادرة بتاريخ 28-4-2024).

ملاحظة: افتتاحية العدد الجديد من مجلة قضايا إسلامية معاصرة العدد 80:79 (2024، ٢٠٢٤ - 1445 هـ)، المجلة تحت الطبع، تصدر عن مركز دراسات الدين في بغداد فريباً.

الحديث عن فشل مشروع العدواني الذي نشأ عن هذا الفشل، وضرورة «إيقاظ النزعة الإنسانية في الدين» وأن الموقف العدواني في التعامل مع الغرب، وثقافته، ومناهجه، وفكره، وقيمه، وفهمه للحقوق والحريات هو الذي أفضى إلى أجواء الاحتراب التي نشهدها

القارئ الذكي يتبني إلى أن كتابتي تحاول إثارة الأسئلة، أكثر من تقديم الإجابات الجاهزة. هذه الأسئلة أسئلة الشخصية، فقد كتبت وما زلت مشغولاً بأسئلة الوجود، وأسئلة المعنى، في أسئلة أفكر عدة سنوات، والأحق كل كتاب ومعلومة هو الآخر

ملاحظة: افتتاحية العدد الجديد من مجلة قضايا إسلامية معاصرة العدد 80:79 (2024، ٢٠٢٤ - 1445 هـ)، المجلة تحت الطبع، تصدر عن مركز دراسات الدين في بغداد فريباً.

• أعداد وتحريرات: مآب عامر

# عندما يَصَادُ الصّهيونِيُّ أَرْضَهُ كيف تبدو مشاعر الفرد الفلسطيني؟



• المهاجرون اليهود الأوائل إلى فلسطين

**يشرح إدوارد سعيد في الفصل الثاني من كتابه (مسألة فلسطين) كيف كان للفلسفة دورها الخطير في الترويج للشككة الاستعمارية التي تقول إن من حق الأوروبيين أن يحكموا غير الأوروبيين باسم العلم والتقدم. وصارت هذه الفكرة في القرن التاسع عشر هي الحاضنة للظلمة الاستيطانية للحركة الصهيونية.**

### • نادية هنواي

وقد كشف إدوارد سعيد عن دور العلماء والمتفكرين الأوروبيين في رسم صورة تمثيلية للغرب الاستعماري ومن هؤلاء العالم كارولوس لينوس والتأقذ اللوي فرديريك فون شليغل والفيلسوف جون لوك والروائي جوزيف كونراد والسياسي جورج كلمنصو، واستحضر سعيد كثيراً من النظريات والأعمال والتجارب التي رسختها الفكر الاستعماري، عارضاً وجهة نظر شخصاً هذا الفكر وما سببه من حالات اضطهاد وتمييز عرقي، بها تعامل المستعمرون البيض مع السكان المحليين في بلدان الشرق كافة، فأين التمييز بين المفكرة التي يشمر المرء بأنها ملكه وقطعة الأرض التي يدعي يهود سكانها الأصليين العاملين على الأرض هو في الواقع تمييز غير موجود، على الأقل في عالم الأرض وثقافة القرن التاسع عشر التي منها تولدت المستعمرة وسلبية، ومن هذا النوع من التمييز ذهب شليغل، ولاحقاً زنتان، إلى التعميم حول السابفة الكبيرة التي تفصل بين العنق الأري الأعلى والمعتل والثقافة والمجتمع في الأري الأدنى. ربما يكون التشويه أو ترجمة العلم الأكثر فعالية إلى شيء يشبه الإدارة السياسية بشكل أكثر دقة قد حدث في الجاهل غير المتطور الذي يجمع بين الفقه والفلسفة الاجتماعية والنظرية السياسية. إبادي ذي بدء، هناك تقليد مؤثر إلى حد ما في التجريبية الفلسفية درسه هازر براكن مؤخرًا يدعوه بجديتي إلى نوع من التمييز العنصري الذي يشتم النوع البشري إلى سلالات أقل وأكبر من الفئات البشرية المشكلكة العنق في إنجلترا، بشكل رئيس هي في التعامل مع 300 عام من الإمبراطورية الهندية، فضلاً عن الرحلات الاستكشافية في الكثرة التي جعلت من الممكن علمياً إظهار أن بعض الثقافات كانت متقدمة

و متحضرة، والبعض الآخر متخلفة وغير متحضرة، فضلاً عن لعننى الاجتماعي الدائم المقبول لحضبة اللون ومن ثم العرق من قبل فلاسفة مثل جون لوك وديفيد هوم، جعل من البدهيه بطلون منتصف القرن التاسع عشر التي يجب على الأوروبيين دافماً أن يحكموا غير الأوروبيين. وقد تم تعزيز هذه العقيدة بطرق أخرى، كان لبعضها تأثير مباشر، على ما اعتقد، في الممارسة والرؤية الصهيونية، في فلسطين وكان الوصف تجاه الأرض وتصديدها من بين الفرق القاتونية المتفرقة بين الشعوب المتحضرة وغير المتحضرة، والذي يفترض أن الأشخاص غير المتحضرين يقترون إليه. كان يُعتقد أن الرجل المتحضر يمكنه زراعة الأرض لأغراضاً ترضيها بالنسبة إليه، وعليها يُربي المشايخ ويمارس الفنون والحرف الناعمة. ويعد، وينجز، وينتهي أما الضعيف غير المتحضر، فالأرض إما تكون مزروعة بشكل سيب أي غير فعالة وفقاً للمعايير الغربية أو متروكة لتعفن. ومن خلال هذه التسلسل من الأفكار، خرمت مجتمعات أصلية بأهلها عشت في الأراضي الأريكية والأفريقية والآسيوية لعدة قرون من حطفا في العيش على تلك الأرض. إذ جاءت حركات الاستيلاء الكبرى، ومعها كل مخططات الاستعمار الأوروبي العديت بالمعدن الطبيعي تماماً لما يسمى اليوم بالعدوان الاستعماري، يمكن العثور عليه في هذه المقاطع التي كتبها بول ليروي بولويو، وهو جزائري فرنسي رائد في سعيهيات القرن التاسع عشر، إن المجتمع الاستعماري، عندما يصل إلى درجة عالية من التضخ والقوة، فإنه يولد مجتمعي ويضع في ظروف جيدة للتطور، جائباً القوة التحولية إلى المجتمع الجديد الذي صنعه بعد الاستعمار أحد أكثر الظواهر تعقيداً وحساسية في السوسيولوجيا الاجتماعية.

ليس هناك من مجال للتشاور مع السكان الأصليين للإقليم الذي سويده فيه المجتمع الجديد. ولهم هنا هو المجتمع الجديد الحديث يتمتع بالقدرة الكافية من الحيوية والذكاء لكي يتطابق بتدقيق نشاطه المنفع إلى الخارج. ويجب أن يكون هذا النشاط جيداً لأنه مؤمن به، ولائه يحمل أعضاً في داخله التيارات المصلية لحضارة متقدمة مأكلمها. ولذلك أضاف ليروي بولويو، الاستعمار الكاشف من الحيوية والذكاء لكي يتطابق بتدقيق نشاطه المنفع إلى الخارج. كانت الإمبراطورية هي النظرية، والمستعمار هو الممارسة في تفسير المناطق غير المحتلة في العالم إلى نسخ جديدة تقيده من المجتمع الأوروبي يتشرا إلى الهدر، الفوضى، الأموات غير المحسوبة، يفتني تحوله إلى إنتاج ونظام يخضع للضريبة وشرة ونهب، تلويرها أنت تتخلص من معظم أهلها والسكان الحيوان المؤذي. سواء أُنها مساكناً بتشطر بشكل كبر مرتب من غير أو ألتها بشكل بشكل كبر متح وغير محسوب. وتخصص الباقين في المحيات والمجمعات والأوطان الأصلية. وعملاً لا بعد ولا يحصى من الضرائب الاجتماعية، وتوقع جديد على المساحة التي تم إخراجها وهكذا أعيد تشكيل أوروبا في مجتمعة متنوعة على نطاق واسع في جميع أوروبا الصغيرة المنتشرة في جميع أنحاء آسيا، وإفريقيا، والأمريكيتين، وكل منها يعكس الظروف والأدوات المحددة بالثقافة الأوروبية وملائع مستوطنيتها. وجميعهم كانوا متشابهين في أمر رئيس آخر، على الرغم من الاختلافات الكبيرة، وهي، أن حياتهم كانت تسير في جو من الحياة الطبيعية. واعتبرت النسخ الأكثر غرابة في أوروبا جنوب إفريقيا، روسيا، أفغ منسية. كان يعتقد أن أسوأ أشكال التمييز والاستيلاء ضد السكان الأصليين أمر طبيعي لأنه مشروع علمياً إن التناقض المطلق المتشغل في عيش حياة أجنبية هي مملطة بعد أملاً مادية وثقافية من أوروبا، وسط مواطنين عدائين وغير متفهمين، أدى إلى ظهور احساس بالتاريخ، ونوع عنيد من المنطق، ودولة اجتماعية سياسية تحكم العناصر. المعاصرة الاستعمارية كاعتماد مبررة وجيدة

في نهاية القرن، قام جوزيف كونراد بتجسيد هذه الفلسفة في روايته قلب الظلام، وجسدتها بقوة في شخصية كورتز، الرجل الذي صنعت أوروبا كلها وأحلامه الاستعمارية بشأن الأماكن المظلمة على الأرض لكن ما استند إليه كونراد، كما استند إليه الصهاينة أيضاً، هو دواع الفلسفة التي وضعها روبرت نوكرس في كتابه الجنس الإنساني، والتي ينقسم فيها الرجال إلى بيض متقدمين متجنين وسود متجنين وميذرين، وبالمثل، قام مفكرون مثل جون ويستليك ومن قبله إيمير دي فايل بتقسيم مناطق العالم إلى فارة على الرغم من أن البدهم هم ساكنوها، في شكل مجتمعي متخلف ومناطق متحضرة في وتم مراجعة الأولى بعد ذلك بوصفها جاهزة للاستيلاء على أساس من حق الأخيرة الحضاري الأعلى.



• جان بوبون



• كارولوس لينوس

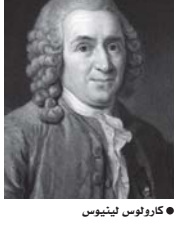


• إيمير دي فايل

لإنسي إسبند إلى حد كبير التحول في المنظور الذي تم من خلاله إعلان ملايين الفئات خارج أوروبا الحضارية فارة، وتم اعتبار شعوبها ومجتمعاتها بعناية غيبات أمام التقدم والتنمية، وتم الإعلان عن مساحتها بالقدرة نرفه من العجز مفتوحة للمستوطنين الأوروبيين الذين استغلهم (الحضاري) خلال القرن السابع عشر على وجه الخصوص، انتشرت المجتمعات الجغرافية الأوروبية الجديدة ككلمة على أن علم الجغرافيا أصبح، وفقاً لبرورد كورتزون، الأكثر عناية في جميع العلوم.



• جان ويستليك



• كارولوس لينوس



• إيمير دي فايل

أسس من قبيل المصدفة في قلب الظلام أن اعترف مارلو بظهوره كنت أضع أصمصي عليه وأقول، عندما أكبر سادّذ إلى هناك. تطورت الجغرافيا والشفت بالخراطل إلى مسألة متلطة مكرسة بشكل أساس للاستعواذ على مناطق شاسعة في الخارج وهذا ما قاله كونراد أيضاً إن غزو الأرض، والذي يعنى في الغالب انزاعها من أوكت الذين لديهم بشرة مختلفة أو أوف مسطحة قليلاً. ليس بالأمر الجميل عندما تنظر إليه كقرباً ما يخلصها هو فكرة وراه ذلك، ليس تطاهراً عاطفياً، بل فكرة شيء يمكنك إعداده والسجود له وتقديم التضحية.

أعتقد أن كونراد أوضح هذه النقطة أفضل من أي شخص آخر إن القدرة على غزو الأراضي هي في جزء منها فقط مسألة قوة مادية هناك العنصر الأخلاقي والفكري القوي الذي يجعل الغزو نفسه ثلوثاً بالنسبة للفكرة، التي تُجبل في وتسرّع القوة الخالصة بجعب مستمدة من العلم والفضيلة والأخلاق والشفقة المأملة. كل شيء في الثقافة الغربية موغل لأجل اكتساب مجالات جديدة ككلم جديد، على سبيل المثال، يكتب منطقة فكرية جديدة لنفسه يمكن وضعه في خدمة المجازفات الاستعمارية. وقد تم طرح

في موضوع يمكن للإنسان الغربي، على العموم، أن يشمر الإيجابية تجاهه مع تحفظات أقل من أوكتك الذين جزبوا التفكير في العرب الذين هم في نهاية المطاف شرفيون غريبو الأطوار ومعاملة ومن أوكتك أن هذه حقيقة جلية لأي شخص يعيش في الغرب، وقد أنتجت إمبراطورية بريطانيا العظمى في الشرق هي ما يتعلق به عدم المساواة في العرق. كان أوكتين يعتمدان على الإرادة الأوروبية، فضلاً عن القوة الحاسمة اللازمة لتغيير الماتلاق المركبة أو غير المحببة فلبا إلى مجموعة منظمة ومضبطة على التصنيفات الجديدة المفيدة لأوروبا. وهكذا، في أعمال كارولوس لينوس، جورج بوفون، وجورج كوهيب، أصبحت الأجناس البيض مختلفة علمياً عن الأجناس الحمر والصفراء والسود والبنية، ومن ثم أصبحت الأراضي التي تشغنها تلك الأجناس أيضاً شاعة حديثاً، ومتوقفة أمام المستعمرات والمستوطنات والتطورات الغربية. فضلاً عن ذلك، أصبحت الأعراق الأقل كسايوناً مفيدة من خلال تحولها إلى ما تدارسه العرق الأبيض وأصبح يفهمه كجزء من هيئته العنصرية التي والتأطية. كما هو الحال في جوزيف ديوجونينو وأوزالد شينجلر، أ و في أعقاب دافع الاستعمار الصريح، تم استخدام هذه الأجناس الأقل أهمية بشكل مباشر في الإمبراطورية. عندما ذكر جورج كلمنصوف في عام 1918 أنه يعتقد أن لديه حفاً غير محدود في حشد قوات من السود للمساعدة في الدفاع عن الأراضي الفرنسية في أوروبا، إذا تعرضت فرنسا لهجوم من ألمانيا في المستقبل، كان يقول ذلك بموجب بعض الحقوق العلمية لفرنسا كانت لديه المعرفة والقدرة على تحويل السود إلى ما وصفه ريموند بوكارييه بأنه شكل اقتصادي من الأسلحة الفرنسية الأبيض بطبيعة الحال، لا يمكن إلقاء اللوم في الإمبراطورية على العلم، ولكن يمكن بها تشويه العلم وتحويله إلى تبرير للهيمنة الإمبراطورية.

### منتخب قوى البارالمبي يُعسكر في اليابان

يُدخل منتخب أعاب القوى البارالمبي معسكرًا تدريبيًا في اليابان للفترة من التاسع وحتى السابع عشر من أيار المقبل. استعدوا لخوض منافسات الدورة البارالمبية 2024، المقررة إقامتها في فرنسا اب المقبل. ويأتي المعسكر التدريبي ضمن برنامج البطل البارالمبي، حيث يضم وفد المعسكر كل من فراس رحيم وإدريس وأوسام عالي ومدري الألكاض ومزان حسين ومدري لثرمي، فضلًا عن اللاعبين جراح نصار وودان نزار وفاطمة فاضل وعلي مبارك وحسين فاضل.



ليس إلا

### مسؤولية مشتركة

خالد جاسم

رغم كل الصعاب والظروف القاهرة سيما في الافتقار إلى البنى التحتية والإمكانات والمستلزمات الحديثة وضعف الاحتكاك الخارجي إلا أن بعض الاتحادات الرياضية نجحت (وبسبب مختلفة بالطبع) في خلق مشاريع أبطال قادمين في الطريق نحو كسر حاجز تحفّل نتائجنا وحضورنا في خارطة الإنجاز العالمي عربيًا وقاريًا ودوليًا. ومشاريع الأبطال هؤلاء، وكهم مصفون في خانة الأبطال الفريدة أو الرياضات التي تبني أوسدة في الدورات الأولمبية والآسيوية والعربية هم في تزايد واضح وتحديدًا منذ عامين برزت ملامح عظمهم ومستويات نتائجهم خلال السنة الأخيرة ومنهم الربيع الذهبي على عمار بنتانجه وأرقامه وأوسمة العربية والآسيوية والعالمية واقتراه من تحقيق حلم الأبطال للرياضة العراقية في الظرف بوسام أولبي تان بعد الوسام الوحيد المسجل باسم الخالد الذكر عبد الواحد عزيز في أولمبياد روما منذ أكثر من نصف قرن كما كسرت الرياضة الهوية فاطمة سعد طوق إنكاه رياستنا النسوية وسجلت لنفسها حضورًا واعدًا ومستقبلًا لامعًا يتجاوز التطاقين العربي والشاري وتقترب من العالمية في رياضة القوس والسهم ويبرز كذلك لاعبين في فعاليات كالكلمة والاصراع وألعاب القوى والرمية والجمود والسباحة والمائي تاي والجوجيتسو وغيرها من ذوي الأعمار والصفات أن هؤلاء الأبطال الأوحد هم في معظهم من ذوي الأعمار الصغيرة والمصنّفين في خانة الناشئين أو الشباب وهو مؤشر يعكس معطيات إيجابية عديدة منها أن الأعمار العضة لهذه النخبة من مشاريع الأبطال تساعد تلك الاتحادات والمدربين المشرفين عليهم مساحة كبيرة من العمل الفني والبدني والتفسي بشرط توافر مستلزمات التطوير الأساسية لهم كما أن سفر الأعمار يمنحنا مؤشرًا سريعًا على حضور شرط الهوية التي تعد ركناً أساسياً ومهماً في صناعة البطل الرياضي كما يعبر عن وقوف هذه النماذج الواحدة من الرياضيين على أساس قوي من المرحلة الأولية والذي تحت عتبه مستويات ونتائج كبيرة توعد بالمزيد الأفضل في ما تو فورت وسائل الإعداد والتهيئة الناجمة لهؤلاء الأبطال الذين هم في عداد المتعتمين لرياضات الإنجاز العالي المسؤولة عنها اللجنة الأولمبية والتي تسعى جاهدة ورغم كل الصعاب إلى أن تكون في قمة تحقيق المنجزات في تلك الرياضات وهي مسؤولية يجب أن تروى تويًا تضامنتًا شاملاً تشارك فيه كل الجهات المعنية بالرياضة لأن صناعة البطل وتحقيق الإنجاز العالي هي ليست مسؤولية الأولمبية وحدها وإن كانت هي نفسها المبتدئة أكثر غيرها بذلك بلوغ الإنجاز وقيل ذلك النجاح في تسيده قاعدة الأبطال في رياضات الذين تتوفر فيهم مواصفات تحقيق الإنجازات في المدى المنظور بل وحتى على المدى البعيد يجب أن تكون فيه مساهمة مباشرة وأساسية من الأطراف الأخرى ويضمن ذلك الدولة نفسها كما أن توفير المناخات والبيئة الضرورية في خلق وصناعة الأبطال لا يمكن أن يتحقق بغياك البنى التحتية، مع ما يضاف لها من مديريين على قدر كبير من الخبرة والكفاءة الفنية وإمكانية رسم كل منهم بالتعاون مع الاتحادات المسؤولة مقررات المناهج العملية المتضمنة كل تفاصيل الإعداد والاحتكاك والتنافس الصحيح والمنتج تمامًا أن الاستفادة من بروتوكولات التنافس مع الدول المتقدمة تيد مهمة على صعيد ربح هؤلاء الأبطال في معسكرات تدريبية وخوض تدريبات ومنافسات مع أبطال تلك الدول وهي مسؤولية كبيرة. وكما سبق القول يجب أن لا تكون اللجنة الأولمبية من يتحمل ثقلها بالكامل بل يجب مساهمة الجميع بما في ذلك الإعلام الرياضي لأن صناعة البطل وتحقيق الإنجاز الرياضي هما صناعة وقتية تتكلم بسهولة ودولة لأن ثمار البطولة ليست أقل من أي منجز أو نجاح في السياسة أو الفن أو الاقتصاد أو الدبلوماسية وغيرها من النجاحات والإنجازات التي تنتجها الأمم والشعوب المتحضرة.

## أولمبيتنا يُخفق أمام اليابان ويبقى حظوظه بالتأهل أمام إندونيسيا

بغداد، الصباح الرياضي

خسر منتخبنا الأولمبي لكرة القدم يوم أمس الاثنين أمام نظيره الياباني بهدفين مقابل لا شيء، بحساب الدور النصف النهائي من بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً، التي احتضنها ملعب جاسم بن حمد بالندوحة، ليُبقى حظوظه في التأهل على المباراة الترتيبية عندما يلطفي إندونيسيا يوم الخميس المقبل للظفر بالبطافة الثالثة المؤهلة إلى دورة الألعاب الأولمبية في باريس. تسببت الأخطاء اليابانية معظم هافاقت اللقاء، وشكّل حظوظه واضحة على فريقنا وتمحور أسلوب لعب المدرب الياباني جو إيوا في تفعيل اللعب من جهة اليسار عن طريق الظهور أوهانا ونقل الكرات إلى مهندس الهجمات ومنسق إيقاع اللعب فوجيتا الذي نجح كثيراً في التسلم خلف ثنائي الوسط كراو محمد وزيد إسماعيل ومن ثم نقلها إلى طرفي اللعب إلى الجناحين الأيسر فوكي يامادا والأيمن هيراكازا مع رغبة واضحة في التمرير القصير من على مشارف منطقة جزاء العراق إلى الثنائي أراكي وهوسويا.

في الدقيقة 26 سجل المنتخب الياباني هدف التقدم عن طريق المهاجم هوسويا عندما تسلم كرة بيئية خلف المهافين، مرسله بسداه من زميله فوجيتا ليوصلها على يسار حارس مرمانا حسين حسن، بعد ذلك أضاف المهاجم أراكي الهدف الثاني في الدقيقة 42 عندما استغل كرة بيئية قصيرة ضربت العمق الدفاعي لتكمل بها زميله فوجيتا ليضعها الأول يهدوه في مرمانا ليتفني الشوط الأول بتقدم السامورا في هدفين نظيفين في الشوط الثاني، وأصل المدرب إيوا حظوظه على مرمى منتخبنا عبر الانتشار العرضي والسلس واللعب المتواضع المكثف في ثقتا الدفاعي على جانب توضع الهجمات من طرفي اللعب الإفراد من الكرة الثانية لغرض التسديد من خارج حوس الجزء وكان يامادا قريباً من تسجيل الهدف الثالث عبر كرة خلفية لعبها بركب قدمه وبعد ذلك كرز زميله ماتسويوكي ذات الهجمة عندما سدده كرة خطيرة أيضاً، كذلك أنقذ القائم العراقي هدفاً محققاً لهوسويا في الدقيقة 65.

في المقابل، حاول مدرب منتخبنا راضي فيشيل إجراء العديد من التغييرات عن طريق الرّجّ باللاعب بلنذ ازان ومعتز عبد الوس وكراز سعد إلى جانب نهاد محمد الذي دخل المباراة منذ بداية الشوط الثاني، وكانت أخضر كرة منتخبنا عن طريق اللاعب بلنذ عندما استلمت عارضة الرمي الياباني، إلى جانب بعض المحاولات الفردية لعلي جاسم، ليتفني اللقاء بنزول اليابان بهدفين نظيفين والتي ضمنت تأهلها إلى أولمبياد باريس إلى جانب أوزبكستان التي هزمت إندونيسيا بالنتيجة ذاتها.



الحظوظ لا زالت قائمة بلوغ الأولمبياد

### رئيس اتحاد البليارد: نسعى لتنظيم نسخة عالمية مميزة

بغداد، الصباح الرياضي

ليس في فعالية كرة القدم فحسب، بل في جميع الألعاب الرياضية الأخرى.

قال رئيس اتحاد البليارد والسنوكر شمس الدين عبد العال إن طموحات أهل اللعبة هي تنظيم نسخة عالمية مميزة، عقب حصول العراق على شرف تنظيم بطولة العالم، التي من المؤمل أن تستضيفها العاصمة بغداد في الفترة المقبلة.

وقال عبد العال في تصريح لـ (الصباح الرياضي): إن اتحاده يسعى للتخصيص الميرك للمحصل العالمي المقبل عبر تهيئة جميع المتطلبات، بما يضمن ظهور البطولة بأفضل صورة ممكنة، بالشكل الذي يعكس مكانة بلدنا في تنظيم مختلف الفعاليات الكبرى، ولتكوين الانطلاقة الحقيقية للعبة نحو الارتقاء إلى مستويات جيدة دولياً.

وأضاف أن هذه الاستضافة ستفتح آفاقاً جديدة للبليارد في العراق المنطقية، لتواكب ما تشهد رياضتنا من قفزات كبيرة خلال الفترة الأخيرة، مبيّناً أن العاصمة بغداد، وجميع المحافظات في بلدنا المهيب، آتيت ومما لا يقلل الشك قدرتها على تنظيم أكبر وأقوى البطولات،



تخصيرات مبكرة

### صراع الصدارة يُلهب ديري الشرطة والجوية

يتطلع الأزرق إلى حصد نتيجة إيجابية تؤوله لحظف الصدارة وانتهى لقاء الذهاب بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل فريق.

ويُتف الشرطة متصدراً للترتيب وفي رصيده (55 نقطة)، وهو يتفوق بفارق 3 نقاط عن الجوية الذي يمتلك مباراة مؤجلة أمام زاخو.

وهي مباراة أخرى يسعى زاخو لتحقيق فوزه الثالث حاليًا جنبها يواجه الميناء، ويتقدم أبناء الخابور مستويات جيدة تحت قيادة المدير الفني القطري طلال البلوشي الذي قاد الفريق ليلوغ المرتبة الرابعة، بدوره يفتي السفانة النفس بتصبح المسار بعد خسارته الأخيرة أمام نوروز بريعية، إذ تسببت بتوقف رصيده عند 27 نقطة في المركز الثالث عشر.

ويلعب اليوم أيضاً لحساب المنافسة على اللقب، هي ظل تصارب التفاف بينهم. ويأتي العربي وسط رغبة كبيرة من الطرفين لتحقيق الفوز الذي سيمهد الطريق للمتوق بغية المضي قدماً نحو الوصول للنصبة التتويج، ويرفع الأخضر شعار التوسع عقب تغزوه في الجولة السابقة بالتعادل أمام النفط، ولتلك فإنه يأمل أن تكون مواجهة اليوم بوابة للعودة إلى سكة الانتصارات، بينما



قمة مرتقبة بين الفيتارة والصور

بغداد، جابر جعفر

متصاريه من أجل مواصلة المنافسة على اللقب، هي ظل تصارب التفاف بينهم. ويأتي العربي وسط رغبة كبيرة من الطرفين لتحقيق الفوز الذي سيمهد الطريق للمتوق بغية المضي قدماً نحو الوصول للنصبة التتويج، ويرفع الأخضر شعار التوسع عقب تغزوه في الجولة السابقة بالتعادل أمام النفط، ولتلك فإنه يأمل أن تكون مواجهة اليوم بوابة للعودة إلى سكة الانتصارات، بينما

**دوري نجوم العراق**

06:00 مساءً	نصف ميسان	VS	06:00 مساءً	زاخو الميناء
10:30 مساءً	الذرف	VS	08:15 مساءً	الشرطة القوة الجوية

**دوري أبطال أوروبا**

10:00 مساءً	بايرن ميونخ	VS	ريال مدريد
10:00 مساءً	كوفنتري سيتي	VS	إيسويتش تاون
09:00 مساءً	الاتحاد	VS	الهلال

مفكرة

Notebook ALSABAH



### تعدلان و (24) هدفاً برسم الجولة الـ 24 لدوري النجوم

## المتصدر القيثارة يتعثر أمام النفط.. والنوارس يواصل التحليق



● غزارة تهديفية للنورس

● **إعداد: رحيم عزيز**  
حافظ فريق الشرطة على صدارته لدوري نجوم العراق لكرة القدم، بفارق 3 نقاط عن بقية الفرق، رغم تعادله مع النفط، بينما قلص الصقور الفارق مع القيثارة عقب فوزه على كربلاء، وابتعد الزوراء عن مطارده زاخو بفارق ثلاث نقاط مواصلاً سلسلة نتائجه الإيجابية محققاً انتصاره الرابع توالياً خلال ست جولات وهذا المرة على حساب الكرخ، في المقابل أضاف أبناء الخابور ثلاث نقاط جديدة لرصيدهم بعد تعطلهم الكرهيا، مع احتفاظهم بمباراة موزلة من الدور قبل الماضي، وشهدت هذه الجولة تعادلين أحدهما إيجابياً والآخر سلبيًا وبحصيلة تهديفية بلغت (24) هدفاً منها ثلاثة أهداف «هاتريك» مهاجم نوروز مروان حسين، إلى جانب استقالة مدرب نفط الوسط عماد عودة بعد الخسارة أمام نفط ميسان وتعيين زميله ثائر جسام بدلاً عنه.

وفي قراءة سريعة توضع «الصباح الرياضي» بين أيدي قرائها الكرام أهم وأبرز الأحداث التي شهدتها الجولة.

**الشرطة يرتضي التعادل**  
تعدال فريقا الشرطة والنفط بنتيجة (1-1) في المباراة التي أقيمت في ملعب المدينة ببغداد، وسجل هدف التقدم للقيثارة مهندي علي، قبل أن يرد عليه المحترف نيدفريك بهدف التعادل لكنتية المدرب باسم قاسم، ورغم تعطله بنقاط الفوز حافظ الأخضر على صدارة الترتيب برصيد 55 نقطة (من 24 مباراة) وفي المقابل رفع النفط رصيده إلى 37 نقطة في المركز السابع.

**الجوية يتقلص الفارق الصدارة**  
قلص الصقور الفارق النقطي مع الشرطة بعد التعادل على كربلاء في ملعب الشعب بنتيجة (2-2) مستفيداً من الهدية التي قدمها النفط، وبالتالي ما سطره عنه المواجهة المباشرة في الجولة المقبلة بين الأزل والثاني، وهدفت الكنتية الزرقاء رصيدها إلى 52 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطتين عن الشرطة (المتصدر) من 23 مباراة)، وفي الجانب الآخر، توقف رصيده العميد عند 23 نقطة في المركز 16 جدول الترتيب.

**الزوراء يصعد**  
تقدم الزوراء على نظيره الكرخ بثلاثة نقاط، ويعد هذا الفوز الرابع توالياً للمدرب عصام حمد،

**الجوية يتقلص الفارق الصدارة**  
قلص الصقور الفارق النقطي مع الشرطة بعد التعادل على كربلاء في ملعب الشعب بنتيجة (2-2) مستفيداً من الهدية التي قدمها النفط، وبالتالي ما سطره عنه المواجهة المباشرة في الجولة المقبلة بين الأزل والثاني، وهدفت الكنتية الزرقاء رصيدها إلى 52 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطتين عن الشرطة (المتصدر) من 23 مباراة)، وفي الجانب الآخر، توقف رصيده العميد عند 23 نقطة في المركز 16 جدول الترتيب.

**النورس يجتاز الكتاري بثلاثية**  
تقدم النورس على نظيره الكرخ بثلاثة نقاط، ويعد هذا الفوز الرابع توالياً للمدرب عصام حمد،

**الزوراء يصعد**  
تقدم الزوراء على نظيره الكرخ بثلاثة نقاط، ويعد هذا الفوز الرابع توالياً للمدرب عصام حمد،

العاشر بعد فوزه على مستضيفه نفط الوسط بنتيجة (2 - 0)، بينما استقر رصيده عند 11 نقطة متديلاً جدول الترتيب.

**الهداف**  
شهدت الجولة (24) هدفاً جاءت بإمضاء كل من اللاعبين ريفيق أمينو «الكرهيا»، وميغيل وداروين وفرانك سيدريك «زاخو»، وسجاد علاء «المناء»، ومروان حسين «هاتريك»، ومرزوق هديب «نوروز»، وأمين حسين وسعد عبد الأمير «الجوية»، وحسين طالب «كربلاء»، ونيدفريك «النفط»، ومهندي علي «الشرطة» وجبار كريم «الزوراء»، وسجاد حمد، نفط ميسان، ومحمد داود «التف»، وعباس عادل، أمينة بغداد.

**ترتيب الهدافين**  
أضاف أمين حسين هدفاً لرصيدته التهديفي ليبتعد بفارق 8 أهداف عن أقرب ملاحقيه برصيد (21) يليه علاء الدالي وواوكين ايتولاني برصيد (13) ومهندي علي (12) ومحمود المسواس وإبراهيم غازي ومحمود خليل برصيد (10) أهداف وإبراهيم توميو (9) وعلي جاسم ومحمد قاسم نصيف (8) أهداف.

**الهداف**  
شهدت الجولة (24) هدفاً جاءت بإمضاء كل من اللاعبين ريفيق أمينو «الكرهيا»، وميغيل وداروين وفرانك سيدريك «زاخو»، وسجاد علاء «المناء»، ومروان حسين «هاتريك»، ومرزوق هديب «نوروز»، وأمين حسين وسعد عبد الأمير «الجوية»، وحسين طالب «كربلاء»، ونيدفريك «النفط»، ومهندي علي «الشرطة» وجبار كريم «الزوراء»، وسجاد حمد، نفط ميسان، ومحمد داود «التف»، وعباس عادل، أمينة بغداد.

**الهداف**  
حصل على لقب الأفضل في الجولة كل من اللاعبين أمجد علوان «زاخو» ومروان حسين «نوروز»، وأمين حسين «الجوية»، وحسن داخل «التف»، وبيار أبو بكر «دهوك»، وعلاء عباس «الزوراء»، وسجاد حمد، نفط ميسان، ومحمد داود «التف»، وعباس عادل، أمينة بغداد.

## الريشة الطائرة تختتم تصنيف اللاعبين استعداداً للبطولة الآسيوية

مسكراً تدريبياً مكثفاً في أبريل يندرج ضمن خطة الإعداد الأولى للبطولة الآسيوية، على أن يشهد رحاله إلى العاصمة الأردنية عمان لإقامة تجمع خارجي ثانٍ يخوض فيه عدداً من المباريات مع لاعبي المنتخب الأردني. وأسفرت نتائج البطولة عن فوز مرتضى نبيل بالمركز الأول وعلي موفق بالمركز الثاني لفئة المتقدمين رجالاً وفي بطولة دون سن 19 عاماً، فاز كزار عدي بالمركز الأول وحل زكري قاضي بالمركز الثاني وفي بطولة ما دون 17 عاماً أحرز زامي وسام المركز الأول وحل يحيى علي بالمركز الثاني وفي فئة 15 عاماً جاء محمد عبد الكريم علي وحسين خضير ثانياً، رجالاً وفي بطولة دون سن 13 عاماً على الترتيب الثاني، حل عمار طاهر أولاً وحسن قاضي ثانياً كما فاز اللاعب محمد طاهر وسام المركز الأول وحل يحيى علي بالمركز الثاني وفي فئة 11 عاماً وجاء كزار نبيل ثانياً وفي فئة النساء دون سن 19 عاماً تمكنت اللاعبة هاجر صلاح من الظفر بالمركز الأول وقد حازت مقعداً في صفوف المنتخب الوطني إلى جانب زميلتها بين فائق التي حلت بالمركز الثاني كما نجحت اللاعبة روان صلاح في أن تحل بالمركز الأول في فئة دون 17 عاماً، بينما حلت اللاعبة إيمان فائق بالمركز الثاني وفي فئة دون 15 عاماً نجحت اللاعبة فرح صلاح في أن تحرز المركز الأول وجاءت زميلتها اريتا زبير بالمركز الثاني.



● مواهب واعده

## الحلة، محمد عجيب

اختتمت يوم أمس في مدينة البصرة بطولة التصنيف بالريشة الطائرة التي أشرف عليها الاتحاد المركزي بعمارة الاتحاد الفرعي في المحافظة، وذلك لاختيار العناصر الكفوة التي ستشكل المنتخب الوطني في بطولة آسيا التي ستقام في العاصمة الهندية في شهر تموز المقبل. مدرب المنتخب الوطني طاهر الشمري، أكد في حديث مقصود مع «الصباح الرياضي» أن «البطولة قد أفرزت العديد من الختامات الواعدة التي ستأخذ طريقها في تشكيل المنتخب الوطني الذي سيشارك في بطولة آسيا المقبل انطلاقاً من العاصمة الهندية في شهر تموز المقبل». كاشفاً عن أن «اللاعبين واللاعبات سيدخلون

## مصرفي الوسط يتأهب لنهائي أندية العراق بالشاطئية

● **بغداد، أوس عبد الواس**  
رفع الجهاز التدريبي المشرف على شاطئية مصرفي الوسط جاهزته للفئة الخوض غمار الدور الهتائي لبطولة أندية العراق المقرر انطلاقها مطلع شهر أيار المقبل بعد عودته من معسكره الخارجي، كاشفاً في الوقت نفسه عن التعادق مع لاعبين إيرانيين للدور الهتائي من بطولة العراق للأندية مطلع الشهر المقبل ومن المتوقع وصول اللاعبين المذكورين بعد الانتهاء من الاجراءات الإدارية. وأكد أنه «سيعمل على اندفاع اللاعبين وزعيمهم في التألق واستعادة اللقب الذي ذهب إلى مصافي الجنوب في الموسم السابق»، مشيراً إلى أن «الأندية المتواجدة أغلبها تمتلك إمكانات فنية عالية وتضم في صفوفها لاعبين يمكنهم مومات بدنية وتقنية وبما يكافئهم حسم نتيجة أي مواجهة وهذه حقيقة يجب أن تكون حاضرة في أي مباراة يخوضها فريقه».

## حكومة نينوى تشجع بإعمار المرافق الرياضية للأقضية

● **الموصل شروق ماهر**  
شرعت الحكومة المحلية في نينوى بإعادة إعمار الملاعب والنوادي الرياضية في عموم الأضية والنواحي التي دمرت على يد عصابات داعش، وإدخال بقية المنشآت الأخرى إلى الخدمة بعد تأهيلها بالشكل الأمثل. محافظ نينوى عبد القادر الدخيل أكد خلال تصريح خص به «الصباح الرياضي» أن «الفريق الهندسي والتقني وجميع الطواقم المساندة لها شرعت بحملة إعمار واسعة للمرافق الرياضية التي دمرت خلال حرب تحرير الموصل في العديد من الأضية ضمن خطة موضوعة لها سلفاً لاسيما بعد توفر التخصصات المالية لها». مبيئاً أن تلك الإجراءات تهدف إلى النهوض بالواقع الرياضي في نينوى. وأضاف أن «ملاعب الأندية الرياضية إلى جانب المساحات المخصصة للفرق المشكلة داخل الوحدات الملاحب والمساحات المكشوفة في الأضية أولاً ومن ثمة التواحي المخصصة لإعادة النشاط الرياضي لتفريق المشقة داخل الوحدات الإدارية لاسيما أن الرياضة تبقى المنقش الوحيد لانشغاف المواطنين إلى جانب مساندة الجميع على تحسين الصحة».



● نهضة عمرانية

## درّاجو الحشد وبلدية الناصرية والكهرباء يتصدرون الدوري لفئاته المختلفة

● الناصرية، ساجد سليم

اختتمت في محافظة الناصرية، المرحلة الثانية من بطولة أندية العراق بالدرجات الهوائية للفئات المتدمين والشباب والنشئين والنساء) والتي حظيت بمشاركة واسعة من أندية الفرات الأوسط والوسط والشمال والجنوب حيث أحرز الحشد الشعبي لقبه المتدمين ودهوك لفئة الشباب والكهرباء لفئة النساء.

### اليوم الأول

وأُسرت سباقات اليوم الأول للمتدمين لسباق الفردي ضد الساعة لقطع مسافة 36 كم عن فوز المتسابق بهنام جمشيد من نادي كويبا بالمرکز الأول وحل بالمرکز الثاني المتسابق ايدین بهنام علياري من نادي الحشد الشعبي أما الترتيب الثالث فكان من نصيب لاعب الصناعة وهي سليمان، بينما جاء المتسابق حسين ايهاب عبد الحظ من بلدية الناصرية أولاً في منافسات الشباب لسباق الفردي ضد الساعة لقطع مسافة 30 كم يليه سليمان محمد من فريق الحديد بالترتيب الثاني تاركاً المركز الثالث إلى اللاعب مرتضى حيدر من الصناعة.

### نساء الكهرباء هي الصدارة

وفي منافسات النساء لسباق الفردي ضد



محسن من الكهرباء.

### نتائج الفرقي

وكانت النتائج الفرقيّة من الفردي العام لفئة الناشئين على النحو التالي: فظفر بالمرکز الأول دهوك والحدياء، المرکز الثاني والحدود بالمرکز الثالث وحل أربيل رابع الترتيب والسنية خامس الترتيب أما نادي أولاد راجي جاء سادساً والرعايع

سابعاً وأغز الشمال ثامن الترتيب ونادي عمال نينوى تاسع الترتيب وفي سباقات الناشئين والأشبال لسباق الفردي العام لقطع مسافة 40 كم أحرز لاعب الحديداء محمد ماجد المرکز الأول وحل لاعب دهوك إبراهيم سمير راجي بالمرکز الثاني وأيضاً جاء لاعب دهوك يوسف جهاد محسن بالمرکز الثالث.

### اليوم الأخير

وفي منافسات اليوم الأخير من المرحلة لسباقات الفرقي ضد الساعة لقطع مسافة 60 كم للمتدمين، أحرز الحشد الشعبي المرکز الأول وجاء منافسه الصناعة بالمرکز الثاني وحل فريق كويبا بالترتيب الثالث، وفي سباقات النساء لسباق الفردي ضد الساعة لقطع مسافة 24 كم فقد حلّ الكهرباء، أولاً يليه ففئة أربيل بالترتيب الثاني وذي قار ثالثاً.

### الاتحاد يثمن جهود الجميع

شمن رئيس اتحاد اللعبة الدكتور على حميد دور جميع من أسهم في إنتاج هذه المرحلة التي تعد من أفضل المراحل إدارياً ولوجستياً، كما كرم الاتحاد على هامس بطولة حكام اللعبة من الزواد وهم طاهر عيد فحني ويعين إبراهيم ما قدموه خلال مسيرتهم في لعبة الدراجات في العراق.

## تنس كرة القدم يؤكد نجاحه في تنظيم مسابقته

● بغداد، أوس عبد الستار

رأى اتحاد تنس كرة القدم أنه نجاح في تنظيم مسابقة الدوري التي أقيمت على مدار ستة أشهر وحظيت بمشاركة واسعة من مختلف محافظات العراق، مؤكداً في الوقت نفسه أن المنافسات المحلية أفرزت طاقات شبابية واعدة وستكون مؤهلة لتمثيل المنتخبات الوطنية في المدة المقبلة وستكون تحت أنظار الطواقم الفنية. وقال رئيس اتحاد اللعبة صفاء صاحب في تصريح خص به الصبياح الرياضي: «إن اتحادنا حقق نجاحاً جمع الخطى التي وضعا قبل مدة من أجل الإشراف على آلية الدوري المحلي الذي استمرت فعالياته على مدار 180 يوماً وبمشاركة 9 أندية مثلت مختلف محافظات العراق

وهي: الصناعات الكهربائية والبحري وشهران والهندية وبلد والمعلمين وشباب المستقلين وشباب الأمير والدوار وحرصت اللجنة الفنية على تقديم الدعم اللوجستي خلال المنافسات المتفرقة.

وأضاف أن فريق الصناعات الكهربائية جاء أولاً، بينما حلّ شهربران في الوصافة وجاء البحري ثالثاً والهندية في المرکز الرابع، مشيراً إلى أن الدور النهائي شهد أجواءً مثالية من حيث التنظيم والتنقل التلفزيوني وكان انخراط الحاضرين إيجابياً بشأن تهيئة المنافسات إلى جانب الانتظام بمواعيد وأماكن اللقاءات. وفت إلى أن البطولة شهدت منافسة قوية بين الفرق المشاركة بحدّ من الفوز وحصد المراتب المتقدمة، كذلك أظهرت طاقات شبابية واعدة وستكون مؤهلة

لتمثيل المنتخبات الوطنية في المدة المقبلة وتتمثل محطلة فنية تحضيرية مهمة قبل خوض التصديقات المقبلة على الصعيد العربي والعراقي.

بدوره، أكد مصطفى عبد الباق الذي شجّع ليقب أفضل لاعب في البطولة في تصريح خص به الصبياح الرياضي أن اتحادنا نجح في تنظيم مسابقة الدوري في أكمل وجه لها، ويواصل العمل على انمام مهمته لجعل لعبة تنس كرة القدم فعالية شعبية تحظى بمتابعة الشباب من مختلف الأعمار ومن كلا الجنسين، مضيفاً أن مشاركة السابفة كانت الأولى وأن تانده وفر له جميع أنواع الدعم بغية تحقيق أحد المرکز المتقدم كما يأمل المشاركة في بطولة أندية العالم لتتنس كرة القدم التي تصنيّفها فرنسا مطلع أيلول المقبل.



ميشا

## برامج رياضية ولكن؟

يوسف الحمدواوي

«الرياضة في أسبوع» هو عنوان البرنامج الوحيد بالمرأة والذي كان يعدّه ويقدمه الأهل الكبير مؤيد البردي في الزمن السابق، وقد استمر البرنامج لمدة ثلاثين عاماً من أول حلقة له في العام 1963 إلى آخر ظهور له في العام 1993، ولم يشهد البرنامج تغيير مقدمه الرائع رغم تعدد مخرجي ذلك البرنامج، ما يمتاز به البردي من حيادية ومهنية وعلمية ودرية وخبرة متأبئة من دراسة أكاديمية عالية صنّها في جميع مفردات تلك الساعة الرياضية الشاملة لكل أنواع الرياضة العالمية والعربية والحلقة التي كانت تنظرها أغلب شرائح المجتمع العراقي في مساء كل ثلاثاء، حتى أصبح وقتها وزمن يتأهلياً مستوراً تلقائياً لا يمكن استبداله أو الزحف على مواعيد لمشاهدين مع مقدمته الموسيقية الشهيرة حلاق إيبيلية للموسيقى الإيطالي روسيني.

اليوم وبعد التغيير الذي حصل في العام 2003 وظهر أكثر من قناة تلفزيونية، أصبح لدينا العديد من البرامج الرياضية، قد تصل إلى أكثر من 14 برنامجاً رياضياً لفئات مختلفة، أغلبها يقدم برامح لا يعدونها وبمقدمات موسيقية لا تفهم فحواها أو مغزها. لكن المعروف عنها أنها لا تخالف بأي شكل من الأشكال سياسة الفضائية التي ترعاها كبرامج رياضية، ولكنها تشابه تقريباً في الشكل لا المضمون، فالبرنامج عادة ما يستضيف شخصيات رياضية كمدربين أو لاعبين سابقين وأحياناً حاليين وإعلاميين متخصصين ويعملون بالشأن الرياضي وهذا ما قصده بالشكل، أما المضمون والقصص من وراء ذلك البرنامج فحدث

والحرج، أننا لا أقصد جميع البرامج بل أقول وأؤكد على ذكر البعض منها تستخدم بل وتستمر تحت عباءة ضيفها لتعرض الدعاية للرياضي الفلاني على حساب تنقيح آخر، وتستضيف شخصيات هي تعرفها مسبقاً أمّا مهادية للرياضي المراد تنقيحه

تخلى ذمتها أمام المشاهدين بأنها غير مسؤولة عن ما يطره الضيف من تصريحات ضد الشخصية الرياضية الفلانية، رغم أنها تعي تماماً بأن المشاهدين العراقي والتابع لتلك البرامج يعي تماماً القصد والغاية من تلك الطروحات والتصريحات التي أحياناً تجاوز المنطق والتنسيق ما فيها من الغرابة والإسفاف والصدمة، وعلى سبيل المثال، البعض يود خروج المنتخب العراقي من بطولة آسيا بطله تحكيمي واضح، طالب أحد ضيوف تلك البرامج بمحاكمة المدرب الإسباني كأساس وكذلك رئيس الاتحاد الكاكتي عدنان درجال، والمثير للدهشة أن نفس صاحب ذلك الطرح وقبل مبرراتها من اليابان في تلك البطولة قال بنفسه من الإسباني ونتيجة مغزوة وإذا ما فاز العراق سأقذف أجلا وأحترماً على ذلك بشأن الدوري العراقي لا يمكن أن يخرج المنتخب العراقي أية موهبة كروية؛ ونفس هذا المثل وفي برامح آخر نتقدم مدرب منتخبنا الوطني كأساس لدعوته للعبة لبعض اللاعبين الغريبين لأن الدوري العراقي زاخر بالموهب ويجب الاعتماد عليها بحسب قولها والتصريحات الغريبة في بعض تلك البرامج لا يمكن أن يوظفها مثالي هذا، لذا سأقول حديثاً بقية عن بعض وليس جميع برامحنا الرياضية.



في ذهاب نصف نهائي «تشانميونز ليغ»

## اليوم.. مواجهة من العيار الثقيل تجمع ريال وبايرن

### ● مدريد: أ ف ب

باريس سان جرمان 0-1 (في نهائي 2020). وعلى النقيض من ذلك، توج «لوس بلاتكوس» باللقب خمس مرات في تلك الفترة. وفي تصريح نادر من كاتالونيا، قال تشافي هرنانديز مدرب

يضع ريال مدريد الإسباني نصب عينيه ثنائية الدوري المحلي ودوري أبطال أوروبا لكرة القدم، ولكن من أجل تحقيق مبتغاه على النادي الملكي العودة بنتيجة إيجابية من عقر دار «الوحش الأسود» بايرن ميونخ في ذهاب الدور النصف النهائي اليوم الثلاثاء.

يسافر رجال المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي إلى ملعب «آليانز آرنا» لخوض مواجهة من العيار الثقيل في الـ «كلاسيكو الأوروبي» الأكثر تكراراً في المسابقة الفارية الأم. ورغم الحذر الذي يبديه ريال تجاه عملاق بافاريا، الأكثر فوزاً على الملكي من خارج إسبانيا (11 مرة)، إلا أن الأرقام تشير إلى تفوق «العمبريق» على منافسه 12 مرة في 26 مواجهة. وفي المقعد الماضي، كان واضحاً تتوق ريال على بايرن.

أطلق ريال، حامل الرقم القياسي بعدد مرات الفوز بالمرحلة الفارية (14 مرة)، بايرن في كل من المواجهات الثلاث الأخيرة، في النصف النهائي عامي 2014 و2018. وفي الربع النهائي في عام 2017 وفي كل مرة وأصل نادي العاصمة مدريد طريقه بنجاح لرفع الكأس العالمية.

في عام 2017 كان أنشيلوتي يشرف على بايرن، عندما أطاحت ثلاثية نجم ريال السابق البرتغالي كريستيانو رونالدو على ملعب سانتياغو برنابيو فريقه بعد التمديد، بعدما انتهى الوقت الأصلي بتقدمه 2-1 ليخرج خاسراً 2-1 (فاز ريال 2-1 ذهاباً) خلال تلك الأسبوعية، انتقد أنشيلوتي التحكم الذي اعتبره سيئاً وقرار الطرد القاسي بحق لاعب خط الوسط التشيلي أرتورو فيدال، وعدم احتساب حالة تسلل على الهدف رونالدو.

دفع أنشيلوتي غالباً ثمن هذه الخسارة، إذ أقبل من منصبه بعد بضعة أشهر، بينما ستكون عودته إلى ملعب «آليانز آرنا» فرصة للمدرب الأكثر تنوعاً في المسابقة مع 4 ألقاب (ميلان 2003 و2007 وريال 2014 و2022) لتتار من هزيمة السابق.

وفي حين أنهى باير ليفركوزن ومدربه الشاب الإسباني شابي ألتوسوس هذا الموسم هزيمة بايرن على لقب «يونسليفا» في المواسم الـ 11 الماضية، يتجه ريال لإحراز لقب «الليغا» للمرة الـ 36 في تاريخه.

لم يفز بايرن، الفائز بدوري أبطال أوروبا ست مرات، باللقب صاحبة الأذنين الكبيرتين سوى مرة واحدة منذ تتويجه الأخير على حساب مواطنه بروسيا دورتموند عام 2013 في ويمبلي (على

وتابع مايسترو خط الوسط السابق «عندما تتوزن بالكلية، فإنك تغرب يهدو أكبر ومع خوف أقل وثقة أكبر».

### أفضل الأوقات

ويذكر بايرن جيداً مدى حاجته للمس الجدد في دوري أبطال أوروبا لتجنب موسم مخيب للأمال، حيث يعول المدرب توماس توخل على سلاحه الفتاك المهاجم الإنكليزي هاري كين (30 عاماً) الذي سجل 35 هدفاً في 31 مباراة في الدوري هذا الموسم، و42 هدفاً في مختلف المسابقات، ليحلم رغبته القياسية الشخصية الذي حققه عندما كان يدافع عن قميص توتنهام (41 في موسم 2017-2018).

تحدث أنشيلوتي عن بايرن، قائلاً: «تقدموا بموسم صعب، لكنهم الآن في أفضل حالاتهم على الأرجح، ولديهم كين الذي يسجل الكثير من الأهداف».

وتابع: «ستكون مواجهة متكافئة وصعبة ويتعين علينا القتال، لكننا سعداء بوضعنا وثقة كبيرة».

فرض الحارس الأوكرايني أندري لوشين الذي حلّ بدلاً للبلجيكي تيبوكورتوا المصاب نفسه بطلا لركلات الترجيح أمام سيتي بتصدية لركلتين، لكنه سيحرم بضغطة الأخير بينما يستعد لإلقاء تسديدات كين بعدة من شباهه.

وفي سياق متصل، أكد أنشيلوتي أن الحارس البلجيكي بات جاهزاً للوقوف مجدداً بين الخطبات الثلاث وسيلعب في نهاية الأسبوع المقبل في الدوري.

ما يعني أنه بات يتوجب على لوشين رفع مستواه من أجل حجز مكانه في مباراة الإياب أو النهائي المحتمل.

ارتكبت الأوكرايني خطأ أمام برشلونة في 21 نيسان في «الليغا» أدى إلى اهتزاز شباهه، لكن ريال خرج فائزاً 3-2 ليحكم قبضته على

الصدارة في طريقه لتجديد غريمه الأبدى من لقبه. وفي وقت كان المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة يطل التأهل إلى النهائي بتشبيبه هذين أهدافاً من خطأ فادح من حارس بايرن سفين أورتايش بدلاً مانويل نوير المصاب، خلال المواجهة الأخيرة بينهما في إياب نصف نهائي عام 2018 والتي انتهت بالتعادل 2-2 (فاز ريال 1-2 ذهاباً)، حلّ الإنكليزي جود بيلينغهام بدلاً من مهاجم الاتحاد السعودي حاليّاً كأفضل هدف للنادي الملكي قدم لاعب خط الوسط الذي يعرف جيداً أسرار الكرة الألمانية كونه دافع سابقاً عن قميص بروسيا دورتموند قبل انتقاله إلى العاصمة مدريد أداء رائعاً هذا الموسم، خصوصاً خلال المواجهات الصعبة حيث سجل ثلاثة أهداف في ثلاث مباريات ضد برشلونة. حرمت الإصابة اللاعب الدولي الإنكليزي من خوض المرحلة الأخيرة من الموسم الماضي حين خسِر دورتموند أمام بايرن بفارق الأهداف بالرغم من السبق للفوز باللقب، لذا يأمل هذا المرة أن يتأثر من غريمه السابق في الـ «كلاسيكو الأوروبي».

برشلونة الأسبوع الماضي إن نجاح ريال مدريد يؤيد المزيد من النجاح بعدما أطاح بمانشستر سيتي الإنكليزي حامل لقب بركلات الترجيح 4-3 في الربع النهائي (4-4 بإجمالي المباراتين).



## نكهة إنكليزية بوجود كين وبيلينغهام

### ● برلين: أ ف ب

تصل الموقعة المرتقبة بين العملاقين بايرن ميونخ الألماني وضيفه ريال مدريد الإسباني، نكهة إنكليزية بوجود هاري كين في صفوف الأول وزميله في منتخب، الأسود الثلاثة، جود بيلينغهام في الجهة المقابلة. وتأتي المواجهة بين كين وبيلينغهام اللذين يخوضان موسهما الأول في بايرن وريال، قبل أقل من شهرين على خوضهما أمام نهائيات كأس أوروبا المقررة في ألمانيا والتي تنطلق من ملعب «آليانز آرنا» بالبادت في 14 حزيران حين يفتتح البلد المضيف البطولة ضد اسكتلندا.

بين لاعب خبير يبلغ من العمر 30 عاماً وآخر شاب لم يتجاوز العشرين ربيعاً، اختبر كين وبيلينغهام مسارين مختلفين خلال مسيرتهما الكرويتين لكنهما يشتركان الآن ميزة أنهما الركيزتان الأساسيتان في فريقهما العملاقين. وفي مشوار مخيب، تنازل فيه عن لقب الدوري المحلي بعدما احتكره طيلة 11 عاماً وفُز أن يحصل الانضمام عن مدربه توماس توخل الصيف المقبل، يعد كين الشعلة الضوئية الوحيدة لبايرن هذا الموسم بعدما سجل 35 هدفاً في 31 مباراة في «يونسليفا» و42 في 42 مباراة ضمن جميع المسابقات، بينما سبعة في دوري الأبطال.

وفي المقابل وبعد أقل من عام على مفارقتها ألمانيا حيث كان يدافع عن أنوار بروسيا دورتموند، انضم بيلينغهام إلى كين في نادي لاعبي النخبة في القارة العجوز والعالم، مسجلاً 17 هدفاً في 25 مباراة خاضها في الدوري حيث يسير ريال بثبات للفوز باللقب، و21 في 36 مباراة ضمن جميع المسابقات. ويانتظار أن تتضح قوتهم الضاربة الصيف المقبل في كأس أوروبا، ستدافع كين وبيلينغهام في معركة بايرن وريال من أجل منح فريقهما بطاقة العوول إلى النهائي الذي يقام في مغلن لكتنرا ملعب «ويمبلي» في لندن.

● اعداد وتحريروا شريفا جواد



المهرجان الدولي للزهور في منتزه الزوراء ببغداد  
● تصوير: أحمد جبارية

## في مثل هذا اليوم

### 30 نيسان

1854	شركة سوني
1854	إنشاء أول خط سكة حديد في البرازيل.
1918	افتتاح جامعة طوكيو لإلانات.
1922	تبر شينغكن، لاعب كرة قدم ألماني من مواليد هذا اليوم.
1945	الزعيم النازي أدولف هتلر وزوجته إيفا براون ينتحran بعد يوم واحد من زواجهما وذلك في أواخر أيام الحرب العالمية الثانية.
1978	الرحالة الياباني أويهورا تاومي يصل إلى نقطة القطب الشمالي لأول مرة في التاريخ وذلك على عربات تجرها اليد ببيع أول تلفاز ترانزستور في العالم من إنتاج الكلاب.

## كلمات متقاطعة

### أفقياً

1 - صاحب الصورة مطرب مصري	2 - فتاة عراقية
3 - شعور لبنان	3 - علم أثيوبيا
4 - مرضية عدل عن الحق مرض معدى (م)	4 - نصف بعير، مفرد حورايون
5 - وضع حلقة علم مذكر (م). حرف عطف	5 - فتاة عربية، أين بالانجليزية
6 - مدينة فلسطينية	6 - دولة أوروبية، لا بالانجليزية
7 - مادة معقمة علم مؤنث، خاصتي	7 - مكان مرتفع قبلاً على جانبي الطريق للمشاة من الخياط (م)
8 - متشابهة، متشابهة	8 - لنداء
9 - لنداء (معترة)	9 - أكلة شعبية
10 - لنداء (معترة)	10 - ولاية أمريكية

### عمودياً

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10



## حظك اليوم

Horoscope today ● المباحث التنكي على الكري

### الثور



تزداد من حولكم الضغوط في العمل وتبدون بحالة من التوتر والشد العصبي وربما يحكمكم بعض الزملاء مطالب إضافية، منكم من سيجد انه يقضي وقتاً أطول في أماكن العمل .

### السرطان



قد يخسر البعض قضية تجارية سريعة. علينا أن نترك الأمور تسير بإيقاعها لتتقبل الخسائر إلى أذن نقطة ممكن نحاول أن نستعيد طاقتنا ونتحرك في حذر .

### العذراء



من الأوقات المتذبذبة على الصعيد النفسي والمالي إذ علينا أن نضرب اهتمامنا خلال هذه الفترة نحو العائلة ومشاكل العائلة وقد نجد إننا نكثرو التوتر .

### العقرب



على الرغم من الشعور بالفتور لهذا الوقت لكن ليس لفترة طويلة فطبعتمكم التكوينية ذات التناول هي الأكثر سيطرة على مزاجكم، وخصوصاً في الجانب العاطفي.

### الجدي



في هذا الوقت قد نصل إلى حلول وسليمة والخروج من دائرة المتاعب فالسفر والبحث عن الأشياء الجديدة والحصول على مكاسب مادية هي السائدة لأغلب ظروفنا .

### الحوت



انتم أمام الكثير من التحولات، حذار من وضع أموالكم في أيدي الآخرين فالخارطة الفلكية تتأثر بزوايا غير مشجعة كما سيتملك الكثير منكم آغواء إضافية في العمل.

### الحمل



على الرغم من قوة سيركم بدأت تنزعجون سريعاً وهذا على تشكل زاوية بيضاء شديد مما تقضي بظل سلبى تدريجياً على وضعكم المالي لذا كونوا أكثر حذراً في تدبير خطوكم.

### الجوزاء



الكثير يستعيد توازنه النفسي وهناك فرص الحظ والعاطفة والحب والمال تأخذ طابعاً طيباً إليكم هو الوقت الذي عليكم بالبادرة ودعم موقفكم في الارتباط العاطفي

### الأسد



حواراتكم ولقاءاتكم يغلب عليها طابع الودية خصوصاً مع الشريك، في جانب ثان عليكم التوقف عن الجدل في العمل فالوقت يعد جيد ويمكن تجاوز خلافاتنا المهنية .

### الميزان



نستعيد طاقتنا الجسدية ونبدأ باتخاذ قرارات ذات طابع إيجابي وبوسمنا القيام بمبادرة شخصية. لدينا الفرص لنعد أعمالنا وبوسمنا أيضاً الحصول على فرض مالي.

### القوس



يسعى الكثير للحصول على مطالب في العمل الكثير يبدأ علاقة عاطفية في الخفاء سرعان ما يتم الكشف عنها. نشعر ببعض الحساسية من أحد أقربائنا بسبب ما يتبره ضدنا .

### الدلو



علينا أن نقوم بالبادرة في الجانب العاطفي فالأجواء تدعو للتناول فالساعة التكوينية تشير لنمرس الارتباط العاطفي بالرغم من المحسوفات المالية التي يتعرض لها .

## متحف وار شيف آر بيل التربوي مركز للثقافة العالمية

### ● آر بيل وار شيف العكيلي

اليوم قاعات معرض إر شيف الربيعي الأول من مديري ومعلمي المدارس الأربع، التي مارست العمل التربوي في آر بيل من الكرد والعرب، إضافة إلى صور الشخصيات السياسية والثقافية الذين تلقوا التعليم في هذه المدرسة التي كانت شهادة شرطاً أساسياً للحصول على الوظائف الرسمية، وسميت كل قاعة باسم شخصية مشهورة في آر بيل تركت اثراً في أروقة هذه المدرسة.

يحتل المتحف من كل عام بنماليات مبنية في الثامن عشر من نيسان، وهي مناسبة (يوم التراث العالمي) الذي اقراه المجلس الدولي للاماني الأثار، ويغاد والقاهرة ولندن وباريس، هي بمثابة ثقافة مشتركة ومن أهم هذه الساعات تعود للأستاذ أحمد ناجي وعلي كسرة في العهد الملكي.

بنت مدرسة آر بيل الأولى في العهد الملكي في زمن ملك العراق فيصل الأول في العام 1928، واستمرت المدرسة تؤدي رسالتها التربوية فإية السبعين عاماً، وفي العام 2012 أرتأت حكومة إقليم كردستان تحويلها إلى متحف، جمع فيها أضيف المدرسة منذ تأسيسها، وشملت مقتنيات الأساتذة والتربويين الذين عاصروها، إضافة إلى السجلات الوثائقية لمعظم الطلبة والمدرسين من ثلاثينيات القرن الماضي، جميع المناهج الدراسية والوسائل التعليمية، تظهر جلياً المراحل التي مرت بها العملية التعليمية في آر بيل.

تضم المدرسة ثلاثة عشر صفاً أصبحت



## حالة الطقس

بغداد	البعرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف
21	23	19	18	21	21
32	29	32	32	29	29

## أثير كشكول: جسدت مشاعر الكسالى في شخصية نصير



خارج الصندوق

### حقوق عالمزاج

د. علاء هادي الحنطاب

أعاد الحراك الجامعي في جامعة كولومبيا وجامعات أخرى في الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الأوروبية، مشهد مأسى قطاع غزة إلى الواجهة، بعد تراجع الاهتمام الإعلامي والتشعبي والسياسي العربي والعربي، الأمر الذي فسح المجال لحكومة الكيان الصهيوني بالإفغال في قتل الأبرياء، بطرق وحشية قاسية، وكان المتوقع من الأنظمة السياسية الغربية والولايات المتحدة الأمريكية التفاعل الإيجابي مع هذا الحراك الذي أريد منه ضغط الضغط على صانع القرار السياسي هناك لإيقاف الإبادة الجماعية التي يتعرض لها قطاع غزة، وكون تقاطعهم مع هذا الحراك متوقعاً كونهم أي -المسؤولين السياسيين- هناك لطالما يتحدثون عن حقوق الإنسان والتأكيد عليها، حتى أنهم يهرون فيها إذا دُمست فتلة أو كلب عن طريق الخطأ، لذا كان المتوقع منهم بحفاظ مبدأ عالمية حقوق الإنسان وعدم تجزئتها أن يدينوا ما يحصل من قتل وجازر في القطاع، لكن واقع الحال اختلف كثيراً عندما تلقى الأمر برأي أمر ضد اللوبي الصهيوني في أمريكا، فشهدنا مشهد اعتقال واحتجاز وحتى حديثاً عن محاكمات طلاب وأساتذة مجرد اعتراضهم على مجازر الكيان الصهيوني في غزة، الأمر الذي شكّل ولا يزال صدمة بالنسبة للجمهور الأمريكي بشكل خاص والعربي بشكل عام، فضلاً عن العربي من كانوا يحملون بدمقرطة العرب.

هذه التظاهرات وطريقة تعاطي الأجهزة الأمنية معها هناك كشفت مزاوجة وتجزئة حقوق الإنسان والديمقراطية، فلا مجال لهما إذا تعلق الأمر بإسرائيل وكشفت ضعف وهشاشة القرار وسنانه إزاء تصريحات مسؤولي الكيان الصهيوني وتدخلهم في بلد يعدّ الأقوى بين دول العالم.

وبالمعنى الذي تعريف حقوق الإنسان قصد أورد الموقع الرسمي للأمم المتحدة أن حقوق الإنسان هي حقوق تنسب لها جميعاً مجرد أناس من البشر، ولا تمتحن إيماناً أي دولة وهذه الحقوق العالمية متأصلة في جميع البشر، مهما كانت جنسيتهم، أو نوعهم الاجتماعي، أو أصلهم الوطني أو العرقي أو لونهم، أو دينهم، أو لغتهم، أو أي وضع آخر وهي متنوعة وتتراوح بين الحق الأكثر جوهرية، وهو الحق في الحياة، والحق التي تجعل الحياة جديرة بأن تعاش، مثل الحق في الغذاء والتعليم والعمل والصحة والحرية، وهنا يؤكد هذا التعريف أن أهم حق للإنسان هو حق الحياة، وشاهدنا جميعاً كيف تنتهك الإنسانية في قطاع غزة وسط صمت كبار المسؤولين في الأنظمة السياسية الغربية.

كذلك اجترحت الأمم المتحدة عبر موقعها الرسمي مبدأ عالمية حقوق الإنسان، إذ أكدت بعد مبدأ عالمية حقوق الإنسان حجر الأساس في القانون الدولي لحقوق الإنسان، ما يعني أننا جميعاً متساوون في تمتعنا بحقوق الإنسان، وكذلك عدم جواز التصرف والتجزئة لتلك الحقوق كما ورد في ذات السياق الذي أشار بموجب إلى حقوق الإنسان غير قابلة للتصرف، لذا، لا يجب أبداً حرمان أي شخص منها، إلا في حالات محددة ووفقاً للإجراءات القانونية الواجبة على سبيل المثال، قد يتم تقييد حق أحدهم في الحرية، في حال أدانته محكمة قانونية بارتكاب جريمة وهذه أدلة كاملة على ما التزمته به الأمم المتحدة كمتظمة عالمية ترعخ إليها دول العالم كقاسم مشترك لمعالجة قضاياها وأزماتها إذا توقفت الحلول المحلية.

ما يحدث اليوم في الجامعات الأمريكية تحديداً يحملنا مسؤولية كبر ومسلمين أن نقف معه ونسانده ولو بكلمة أو موقف.



• أثير كسولا



يشارك الفنان  
الأكاديمي  
العراقي  
د. بشار عليوي،  
في مهرجان  
التجربة الدولي  
للمؤدرا ما في  
سلطنة عمان،  
عضو لجنة  
تحكيم.

الجمهور والنقاد؛ لأثني ظهرت حقيقتاً أصاباً أساور الناس وأنصب لهم فخاخاً، مؤكداً: بطبعي منقطع وأحترم الوقت، لا أفرد به. أحترم المرأة، لكن أمام الكاميرا أصبح مبتعراً لا قيمة لوقت عندي أمين النساء، وهنا لا اكتفي بالحوار في تجسيده إنما ألتجأ لتعابير من لغة الإيحاء التي أشار إليها رولان بارت وسواه من منظري اللغة ودارسها. وأضاف: يجد الآخرون صعوبة في اختراق نصيري؛ الأمر الذي يتطلب أن أتقص شخصية إنسان صلب، وليس أثير كشكول الرومانسي، وتلك الصلابة لثقت إسقاطات قاسية على زملائي الممثلين في العمل؛ لأنهم أصدفائي في الحياة اليومية، وأنا تقصص الحالة حتى بعد انتهاء التصوير؛ لأنني أسأجح لابس الشخصية وأصدفائي يعانقون تبعات هذا التمثيل الذي أصريت على أن يرافقتني خارج مواقع التصوير، لافتاً: بعد كل دور أبدأ من الصفر، عادداً إلى روح طالب الصف الأول في معهد الفنون الجميلة.

### • بغداد: محمد إسماعيل

أدى الفنان أثير كشكول، شخصية نصير -عاطل، إكثالي، مسترخ في نطاق الراحة. فاضل، وقال كشكول لـ الصباح: نصير شاب عاقل، إكثالي، مسترخ في نطاق الراحة. وصولي، حيث ما يجد فرصة يتسلق، مؤكداً: أريد ثنائي وخمسين شخصية في البرنامج التمثيلي المنوع ولأية بطيح تمظهرت خلالها من توابيا إدارية عدة؛ لذلك حرصت على تعزيزها بمقاه دور الكسول، إذ وإطابت على الجولس في هفوس الأسطورة أربعين يوماً. متخفياً: أراهب أناساً من دون عمل، وأسجل ملاحقات عن سلوكهم وردود أفعالهم في التواهيهم وافتقارهم للتواهي على الآخرين كي يغفلوا فرصة للاندماج، انفلالهم بالتمهي مع تشجيع فرق كروية سماء بالصبح الذي يماضهم، قضم الأظافر وأكل الشمة، شاهدتهم مطهرهم وتاملت مشاعرهم من الداخل، وجسدت حالتهم في شخصية نصير التي لثقت نجاحاً ما

### مكتبة كركوك

### • كركوك: نهضة على

احتفلت المكتبة المركزية في كركوك باليوم العالمي للكاتب بتنظيم مهرجان الكتاب، وقال مسؤول الإعلام والعلاقات في المكتبة جيا عبد الستار لـ الصباح: بمناسبة عيد الكتاب أقيم في المكتبة مهرجان ضم عناوين في السياسة والقانون والأدب والاجتماع واللغات.

### كرة إعلامية

### • بغداد: الصباح

تستعد مؤسسة الإعلام العراقي، تنفيذ مفردات مهاج موسمها المقبل، تتضمن فعاليات ثقافية واجتماعية. وقال نائب مدير عام المؤسسة د. رسول حسون الفرج لـ الصباح: سنعمل الموسم بنبرة رياضية يقدمها مستشفى الإعلام العراقي • رسول حسون الفرج غزاي الشاع، ويحاضر فيها صحفيون ورياضيون ورياضيون محترفون، مؤكداً: فريقنا نظم بطولة كروية بين المؤسسات الإعلامية العراقية.. من صفح بما تشاء من نتائج تخدم الوطن.



• رسول حسون الفرج

### كاريكاتير



### هلا عيني هلا

### • بغداد: الصباح

سجل الفنانان رعد الناصري وثائر حازم، أغنية هلا عيني هلا إنتاج ناجي الشموي، أخرجها تلفزيونياً رامي قبيارة، وأدت رقصات الفيديو كليب الفنانة زينب، جاء في مطلع الأغنية هله عيني هله. أريد أشكلى لهله.. أكلهم ترد. جماله مشكله. متله وين أكو. متوشيهه متو. وما شافيت بشر.. هم جيحي حلو.

• جماله مشكله

### فلاح زكي:

### أقترح تشكيل لجنة فحص للمسلسلات

### • بغداد: الصباح

شدد فلاح زكي، على ضرورة تشكيل لجنة استشارية لفحص المسلسلات قبل إنجازه. واقترح المخرج العراقي المقيم في أمريكا من خلال كاميرا غير متعادلة في العراق الصباح: تشكيل لجنة استشارية لشؤون الدراما في العراق، تبت بصلاحيه النص أو تعذر عنه، تتألف من ثلاثة خبراء ذوي وعي عال وشهادات أكاديمية وتاريخ ميداني، جادون لا ينحازن إلا لخدمة العراق ورفاهته وإسماء من مبدئي، مؤكداً: استندت في حياتي ضمن المهوية البريانية والدراسة الأكاديمية وتراكم الخبرة نتيجة العمل سابقاً مع شركات أمريكية



• فلاح زكي، بمخرجا